



زيجات الإعلاميين اللبنانيين... نجومية من نوع آخر (الإعلام)

ارتفعت بنسبة 90,3% لتبلغ 48,3 مليار دولار أرباح قياسية لـ «أرامكو» في الربع الثاني

الظهران، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة الزيت العربية السعودية «أرامكو»، المدرجة في السوق السعودية الرئيسية لأسهم، عن تحقيق قفزة في أرباح الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 90,3 في المائة مقابل الفترة ذاتها من العام الماضي، فيما صعد الربح الرباعي بنحو 22,7 في المائة عن نتائج الربع الأول من عام 2022. وأوضحت «أرامكو» السعودية، وهي أكبر شركة

نفت في العالم، أن صافي الربح بلغ 181,6 مليار ريال (48,3 مليار دولار)، مقابل 95,47 مليار ريال (25,4 مليار دولار) مُحققة في الربع المقارن من العام الماضي، عازية النتائج القوية إلى صعود أسعار النفط الخام عالمياً وكذلك ارتفاع الكميات المبيعة مصحوبة بارتفاع هوامش أرباح أعمال التكرير.

وحسب النتائج، نمت مبيعات «أرامكو السعودية» 80 في المائة خلال الربع الثاني لعام 2022 إلى 562,07 مليار ريال (149,8 مليار دولار) مقارنة بـ 312,35 مليار ريال بالربع نفسه من العام الماضي. وعلى مستوى أرباح الشركة خلال النصف الأول من العام الجاري، فقد سجلت صافي ربح بلغ 329,67 مليار ريال بعد الزكاة والضريبة (87,9 مليار دولار) مقابل 176,91 مليار ريال بالنصف الأول من عام 2021 بزيادة بلغت 86,35 في المائة. (تفاصيل اقتصاد)

رئيس وزراء باكستان قال إن بلاده منفتحة على حوار هادف مع الهند شريف لـ التشرق الأوسط : فرص جديدة للتعاون مع السعودية

الرياض، فتح الرحمن يوسف أكد رئيس الوزراء الباكستاني، شهباز شريف، أن بلاده تتمتع بعلاقة أخوية قوية مع السعودية سمحت بتطوير تعاون متعدد الأبعاد. وأوضح شريف في حوار مع «الشرق الأوسط» أن المشهد الاقتصادي المتجدد في باكستان ورؤية «السعودية 2030» جديدة للتعاون الاقتصادي والسياسي والثقافي، تشمل قطاعات تكنولوجيا المعلومات، والزراعة، والأمن الغذائي، والبيئة، والطاقة المتجددة، والدفاع، والسياحة، وتوظيف العمال وتدريبهم.

ويعد مرور 75 عاماً على استقلال باكستان، يضع رئيس الوزراء إصلاح الاقتصاد في مقدمة أولويات بلاده، ويقول إن «الاقتصاد هو التحدي الأكبر الذي نواجهه. أعطت حكومتنا الائتلافية الأولية لاستقرار الاقتصاد على جدول الأعمال، ونحن نصد تنفيذ إصلاحات لتحقيق الاكتفاء الذاتي الاقتصادي».

من ناحية ثانية، رهّن شريف إطلاق حوار جدي بشأن جامو وكشمير بضرورة وقف الهند ما وصفه بـ «الأعمال غير القانونية»، والمعاملة الوحشية للكشميريين الأبرياء»، موضحاً أن «جامو وكشمير هو النزاع الأساسي بين باكستان والهند (...)، وسيظل على رأس أولويات السياسة الخارجية».

لباكستان حتى حلها النهائي، حسب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ووفقاً لرغبات الشعب الكشميري».

وعن تداعيات حرب أوكرانيا على الأمن الغذائي والاقتصاد العالمي، قال شريف إن «التأثير المزيج لارتفاع أسعار الغذاء والوقود يتم الشعور به في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك

البلدان المتقدمة التي تواجه أعلى معدل تضخم منذ عقود. بالنسبة للبلدان النامية، مثل باكستان، فإن آثار ارتفاع الأسعار أكثر وضوحاً؛ وخصوصاً في ضوء تحدياتنا الاقتصادية الحالية».

ورحب رئيس وزراء باكستان بالاتفاقيات الأخيرة بين روسيا وأوكرانيا وتركيا والأمم المتحدة لنقل الحبوب الأوكرانية من موانئ البحر الأسود، أملاً أن تساعد هذه المبادرات في تخفيف نقص الغذاء.

(تفاصيل ص 10)

الصدر لتحدي خصومه بـ «زحف مليوني» نحو بغداد

بغداد، فاضل الشمي يبدو أن زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، مصمّم على «تصفير» الشارع العراقي لصالحه، ومنع خصومه في الإطار التنسيقي» من الاستيطان عند مقتربات المنطقة الخضراء، وسط بغداد، وذلك بالدعوة إلى «زحف مليوني» نحو العاصمة. وفيما يعتصم أنصار الصدر داخل البرلمان وفي محيطه، يعتصم أنصار «الإطار التنسيقي» على أسوار «الخضراء» ويتوزعون على ثلاث مجموعات هي تنظيم يعرف بـ «البشائر» يقوده زعيم ائتلاف دولة القانون، غريم الصدر الأزرق نوري المالكي، وأنصار قيس الخزعلي، ومؤيدو نيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم، فيما تغيب منظمة «بدر» بزعامة هادي العامري، و«كتائب حزب الله».

وهاجم ناطق باسم الصدر، ويعرف باسم «وزير القائد»، الفساد السياسي التي ترعى الاعتصام الذي يطالب بانعقاد المجلس الأعلى في بيان أمس أنه «لا يملك الصلاحية لحل مجلس النواب»، وهو ما يطالب به الصدر، فإن الخيار الذي لا يزال مفتوحاً أمام الزعيم الشيعي قد يكون اللجوء إلى المحكمة الاتحادية العليا». وقال ثلاثة ناشطين قدموا بالفعل دعاوى قضائية لرئاسة «الاتحادية» للنظر في المخالفات الدستورية والجزاء بحل البرلمان، إن الجهة القضائية المعنية قد تنظر في الدعاوى هذا الأسبوع، فيما توقع محام عراقي على صلة بالملف قبولها «شكلاً».

(تفاصيل ص 8)

سلمان رشدي «يتماثل للشفاء» ومهاجمه «يتبرأ»

واشنطن، «الشرق الأوسط» يتماثل الكاتب البريطاني سلمان رشدي للشفاء، بعد يومين من تعرضه للطعن في وطنه ورقيته على يد هادي مطر، الشاب الأميركي من أصل لبناني، وقال أندرو وايلي، وكيل أعمال رشدي، في بيان، إن الكاتب لم يعد يعتمد على أجهزة التنفس «وبدا يتماثل للشفاء»، مشيراً إلى أن «جروحه خطيرة، لكن حالته تتطور في الاتجاه السليم».

وكان وايلي قد قال لصحيفة «نيويورك تايمز»، مساء الجمعة، إن «سلمان سيقدح إحدى عينيه على الأرجح، وقُطعت أعصاب الصناعات بجده للطعن، وقد موصولاً بجهاز التنفس، وقد تمكن من قول بضع كلمات». وتابع: «رغم أن جروحه خطيرة

بعد عملية طعنه، مشيراً إلى أن الكاتب البريطاني متمسك «بروح الدعابة العنيدة» التي يتمتع بها. وكتب ظفر رشدي على «تويتر»: «لا يزال والدي في وضع دقيق في المستشفى ويتلقى عناية مكثفة ومتواصلة».

وكيل أعماله: استعاد الكلام والتنفس الطبيعي

ويمكن أن تبدل حياته، لم تتأثر روح الدعابة المعتادة المشاكسة والعنيدة التي يتمتع بها. جاء ذلك غداة منول منفذ الهجوم على رشدي أمام قاض في ولاية نيويورك، حيث دفع ببراءته من تهمة «محاولة قتل» واعتبر الادعاء العام أن الهجوم على الكاتب حصل عن سابق تصور. ودفع المشتبه به، المقيم في ولاية نيو جيرسي، ببراءته من خلال محاميه، وسيمثل مجدداً أمام المحكمة في 19 أغسطس (أب).

في سياق متصل، كشفت الشرطة البريطانية أنها فتحت تحقيقاً في تهديد مشبوه، تقول الكاتبة جاي كاي رويلينغ إنها تعرضت له على «تويتر»، بعد تنديدها بالهجوم على رشدي. (تفاصيل ص 10)

أدلة جديدة على استنثار كارتر قبل مائة عام ببعض كنوزها تأكيد لسرقات مكتشف مقبرة «الفرعون الذهبي»

القاهرة، فتحية الداخني ظهرت أدلة جديدة تتحدث عن «سرقة» عالم الآثار البريطاني هيوارد كارتر قطعاً من مقبرة «الفرعون الذهبي» توت عنخ آمون، عند اكتشافها لها قبل مائة عام. وكشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية، في تقرير عن فحوى رسالة كتبها عالم الآثار البريطاني الآن غارنر، الذي كان يعمل ضمن فريق تنقيب كارتر، تتحدث عن سرقة بعض مقتنيات مقبرة توت عنخ آمون. ويعود تاريخ الرسالة إلى عام 1934: حيث استعان مكتشف مقبرة توت عنخ آمون بزميله غارنر، لترجمة النصوص الهيروغليفية التي اكتشفها، وأرسل له «تميمة»، قال وقتها

مومياء توت عنخ آمون بمقبرته في الأقصر (الشرق الأوسط) كارتر: «التميمة التي عرضتها عليّ من مقبرة بلا شك من مقبرة توت»، بحسب ما نشرته «الغارديان». ومن المقرر أن تنشر هذه الرسالة ضمن كتاب سيصدر قريباً من جامعة «أكسفورد» تحت عنوان «توت عنخ آمون والتفر الذي غير العالم». (تفاصيل يوميات الشرق)

عشرات القتلى في الحريق... وتضامن عربي ودولي واسع مأساة كنيسة الجيزة تحزن مصر



عناصر أمن في محيط كنيسة «أبو سيفين» المنكوبة في إمبابة بالجيزة أمس (د.ب.أ)

استهدفت مواقع للنظام تضم ميليشيات إيرانية... ومقتل وإصابة 6 جنود ضربات إسرائيلية في ريف طرطوس

لندن - دمشق، «الشرق الأوسط» استهدفت ضربات إسرائيلية مواقع عسكرية لقوات النظام السوري، توجد فيها ميليشيات إيرانية، في ريف طرطوس الجنوبي، حيث سقطت عدة صواريخ في محيط قرية أبو عصفا، وفي قاعدة دفاع جوي ورادار في المنطقة. وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أن هجوماً جويًا إسرائيليًا استهدف «نقاطاً بمحيط محافظة طرطوس» الساحلية. وكانت وسائل إعلام سورية رسمية

قد أفادت في وقت سابق بتصدي الدفاعات الجوية «لأهداف معادية» في سماء المحافظة بعد سماع دوي انفجارات. وأضافت أن الغارات نفذتها طائرات إسرائيلية من فوق الأراضي اللبنانية. ودوت عدة انفجارات عنيفة في المواقع، في حين هرعت سيارات الإسعاف إلى المنطقة لإنقاذ الجرحى وإخلاء القتلى، من دون معرفة عدد الخسائر البشرية حتى الآن.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأنه إضافة إلى وجود ميليشيات تابعة لإيران في المنطقة، هناك أيضاً مستودعات لـ «حزب الله» اللبناني. وفي وقت لاحق مساء أمس، أفادت وسائل إعلام النظام بأن الغارات استهدفت ضابطاً إيرانياً وآخر سورياً كانا يشرفان على عملية لنقل الصواريخ إلى «حزب الله».

ويذكر أن هذا الاستهداف الإسرائيلي هو الـ 19 على الأراضي السورية منذ مطلع العام الجديد

تحتل مواقع للنظام تضم ميليشيات إيرانية... ومقتل وإصابة 6 جنود ضربات إسرائيلية في ريف طرطوس

لندن - دمشق، «الشرق الأوسط» استهدفت ضربات إسرائيلية مواقع عسكرية لقوات النظام السوري، توجد فيها ميليشيات إيرانية، في ريف طرطوس الجنوبي، حيث سقطت عدة صواريخ في محيط قرية أبو عصفا، وفي قاعدة دفاع جوي ورادار في المنطقة. وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أن هجوماً جويًا إسرائيليًا استهدف «نقاطاً بمحيط محافظة طرطوس» الساحلية. وكانت وسائل إعلام سورية رسمية

تشديد يمني على «التشاور والمصالحة» دعماً لـ «الرأسي»

الكويت تعين أول سفير لها لدى إيران منذ 6 سنوات الأردن: تغييرات حاسمة مرتقبة تترك النخب السياسية البرهان يلمح إلى انتخابات سودانية مبكرة الصراع الليبي يصل إلى محطة «البعثات الدبلوماسية» وفد ديمقراطي من الكونغرس الأميركي في تايوان

الكويت تعين أول سفير لها لدى إيران منذ 6 سنوات (ص 2)

الأردن: تغييرات حاسمة مرتقبة تترك النخب السياسية (ص 4)

البرهان يلمح إلى انتخابات سودانية مبكرة (ص 5)

الصراع الليبي يصل إلى محطة «البعثات الدبلوماسية» (ص 8)

وفد ديمقراطي من الكونغرس الأميركي في تايوان (ص 10)

سفينة حبوب قبالة الساحل السوري... وأخرى إلى أفريقيا أوكرانيا تسعى لمحاورة روسيا في خيرسون

كييف - لندن، «الشرق الأوسط» يسعى الجيش الأوكراني إلى محاصرة القوات الروسية في خيرسون، وذلك بعد تصفح كل جسور المدينة المحتلة في جنوب البلاد. وقال النائب في البرلمان المحلي سيرغي خانن: «الوسيلة الوحيدة لعبور النهر بالنسبة للمحتلين هي استخدام الألواح العائمة قرب جسر أنتونيفسكي، لكنها لن تلبى حاجاتهم بالكامل».

وكشف أن «روسيا تنقل مراكز القيادة من الضفة اليمنى للنهر إلى الضفة اليسرى لأنها تترك أنه

قد يتعدر عليها إخلاء الموقع في الوقت اللازم في حال تصعيد». وجاء هذا تزامناً مع تبادل كييف وموسكو الاتهامات مجدداً بقتل محطة زابوريجيا في جنوب البلاد، فيما حذرت أوكرانيا الروس من وجودهم في المحطة. وقالت مجموعة «إنبرغو - انوم» الأوكرانية المشغلة لمحطة زابوريجيا: «قلصوا من تواجدكم في شوارع إنبرغودار. تلقينا معلومات تتحدث عن استفزازات جديدة من قبل المحتل الروسي». ونقلت المجموعة بذلك رسالة مسؤولو محلي في المدينة التي تقع فيها المحطة، بقي موالياً لكييف. وأضافت المجموعة: «حسب شهادة السكان، تجدد القصف باتجاه محطة زابوريجيا

الزمنية بين إطلاق الضربات ووصولها هو بين ثلاث وخمس نوان». في سياق متصل، قالت مصادر في قطاع الشحن إن أول سفينة حبوب غادرت أوكرانيا، بموجب «اتفاق إسطنبول»، اقتربت أمس الأحد من ميناء طرطوس السوري، وذلك بعدما غلى المشتري الأصلي في لبنان الشحنة بسبب مخاوف من الجودة.

كما قال مسؤول في الأمم المتحدة إن سفينة قمح، استأجرتها الأمم المتحدة، ستغادر أوكرانيا متجهة إلى أفريقيا في الأيام المقبلة. (تفاصيل ص 9)

حراك توافقي لإعادة بناء منظومة «الشرعية»

تشديد يمني على دور «التشاور والمصالحة» لمساندة المجلس الرئاسي



الدكتور رشاد العلمي لدى لقائه رئيس وأعضاء هيئة التشاور والمصالحة في عدن أمس (سبأ)

مهمة الإشراف على تحصيل موارد الدولة إلى عيروس الزبيدي عضو المجلس الرئاسي، وتكليفه برئاسة اللجنة العليا للموارد المالية على جميع مرافق الدولة والمنافذ البرية والبحرية والموانئ والمصادر النفطية وغيرها.

وأشار إلى القرارات المتعلقة بإصلاح القضاء، خصوصاً إعادة تشكيل مجلس القضاء الأعلى والمحكمة العليا، والدوائر العدلية المساندة، وما شمل ذلك من تعيين أول امرأة في هرم السلطة القضائية، على طريق دعم المشاركة المجتمعية الواسعة، وتعزيز حضور الدولة وهيبتها، وسيادة القانون. وأصدر مجلس القيادة الرئاسي خلال الأسابيع الماضية عدداً من القرارات المتعلقة بإصلاح وإعادة هيكلة المنظومة القضائية في اليمن، وشملت تغييرات في رئاسة مجلس القضاء

الأعلى والمحكمة العليا والتفتيش القضائي. واستعرض رئيس مجلس القيادة الرئاسي الجهود المشتركة مع الحكومة والسلطات المحلية، للحفاظ على استقرار نسبي للعملة الوطنية، وتثبيت أسعار السلع الأساسية، واستمرار خدمة التوليد الكهربائي، خصوصاً في العاصمة المؤقتة عدن، وتأمين مصادر بديلة لاستيراد الحبوب، ضمن المساعي الحثيثة لتخفيف المعاناة الإنسانية في البلاد.

وأكد العلمي رفض مجلس القيادة الرئاسي السماح بالرجوع بوحدة القوات المسلحة والأمن والقوى الوطنية الراضة للمشروع الانقلابي في صراعات بينية، مشدداً على ضرورة العمل على تجاوز خلافاتها وتوجيه أسلحتها ضد العدوان المشتر، وهو ميثيها الحوثي المدعومة من إيران.

ادوارها وحضورها في الساحة اليمنية لمساندة المجلس الرئاسي والحكومة في ترتيب الأوضاع ومواجهة الانقلاب الحوثي.

وتحدث الرئيس العلمي عن الإجراءات المتخذة من أجل تعزيز الدور الرقابي لمؤسسات الدولة، وتصحيح الاختلالات ومكافحة الفساد، وتطبيع الأوضاع الأمنية والخدمية في المحافظات المحررة، من ضمنها توجيهات المجلس للحكومة بإعادة تشكيل اللجنة العليا للمناقصات، والهيئة العليا للرقابة على المناقصات، وتفعيل دورها في مختلف المحافظات، والترتيبات الجارية لإعادة تشكيل الهيئة العليا لمكافحة الفساد، والعمل على ترشيد الموارد وتنمية الإيرادات غير النفطية.

وأكد العلمي رفض مجلس القيادة الرئاسي السماح بالرجوع بوحدة القوات المسلحة والأمن والقوى الوطنية الراضة للمشروع الانقلابي في صراعات بينية، مشدداً على ضرورة العمل على تجاوز خلافاتها وتوجيه أسلحتها ضد العدوان المشتر، وهو ميثيها الحوثي المدعومة من إيران.

التقدير والاعتزاز بالخصائص التي قدمتها ومواقفها الأخوية الشجاعة في مختلف المراحل. وناقش اللقاء، وفق ما نقلته «سبأ»، مستجدات الأوضاع في الساحة اليمنية والترتيبات الجارية لعقد جلسات البرلمان في عدن.

وكان آخر انعقاد لمجلس النواب في أبريل الماضي خلال أداء رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي اليمني القانوني في مدينة عدن عقب إعلان نقل السلطة إليه، وجاء هذا الاجتماع بعد توقف دام ثلاثة أعوام منذ آخر انعقاد له في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت شرق البلاد. ويجري حالياً الإعداد لعودة انعقاد اجتماعات مجلس النواب في العاصمة المؤقتة عدن، ضمن إجراءات تفعيل دور المؤسسات الدستورية في اليمن، وتفعيل

على أولوية تعزيز أمن واستقرار عدن والمحافظات المحررة، والسير في إصلاح القطاعات الخدمية والمؤسسية، بما في ذلك الجوانب المالية والرقابية. وصدر الإعلان الرئاسي في أبريل الماضي بتفويض السلطة من الرئيس السابق عديريه منصور هادي، إلى مجلس القيادة الرئاسي برئاسة رشاد محمد العلمي، وعضوية 7 من القادة الفاعلين في الميدان، في خطوة لتوحيد صفوف هذه القوى المساندة للسلطة الشرعية في مواجهة انقلاب الميليشيات الحوثية في البلاد منذ أكثر من سبع سنوات.

وأثنى الرئيس العلمي، على دور دول التحالف لدعم الشرعية بقيادة السعودية والإمارات، وأيضاً السماح بالإسراع لها في استهدافها، مشدداً على استحقاقها الخفاء

وكان قرار نقل السلطة تضمن إنشاء هيئة «التشاور والمصالحة» من 50 عضواً من كل الأطراف اليمنية لتولي مساندة مجلس القيادة الرئاسي إلى جانب اللجنة القانونية والاقتصادية. ولقاء العلمي مع الهيئة جاء غداة إحاطة شاملة قدمها خلال اجتماع في عدن مع رئيس البرلمان ورؤساء الأقسام، وشملت «جرد حساب» بكل ما قام به المجلس الرئاسي منذ تسلمه السلطة في أبريل (نيسان) الماضي.

وأكد رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني، خلال اللقاء، عزم المجلس على المضي في تنفيذ كامل مهام المرحلة الانتقالية الواردة في إعلان نقل السلطة، ومواجهة كافة التحديات والمعوقات، مشدداً

تنكيل حوثي بسكان العرة وصرف في ريف صنعاء

بعد تعرضهم للخطف من المنازل والمحال التجارية والشوارع». وألا تعد هذه هي المرة الأولى التي تشن فيها الميليشيات حملات عسكرية للتنكيل بقبائل ما يعرف بـ«الضخمة» من أجل ترويضهم وإجبارهم بمختلف الأساليب والطرق على النزال عن ممتلكاتهم

وقد سبق للميليشيات الحوثية أن أرسلت، مطلع الشهر الجاري، تعزيزات عسكرية وصدفت بـ«الضخمة» بهدف استهداف أهالي منطقة «صرف» بمديرية بني حشيش محافظة صنعاء. وأكد مسؤولون أن تعزيزات الجماعة باشرت فور وصولها إلى المناطق بنصف عنيف استهدف منازل ومزارع المواطنين، وهو ما خلف عدداً من القتلى والجرحى.

وتسويرها بزعم أنها ملك مؤسسة قتلى الجماعة. وأصدر الأهالي بياناً شكوا فيه من عمليات سطو وجرائم قمع حوثية يتعرضون لها، مناشدين قبائل اليمن وجميع اليمنيين، التدخل لوقف الحملات العسكرية المستهدفة لهم. وتحدث البيان عن استمرار المدهامات الحوثية للقرية بحثاً عن تصفهم الميليشيات بـ«الخبريين» ممن وقفوا في وجهها دفاعاً عن ممتلكاتهم.

وفي تعليقه له على مواقع التواصل الاجتماعي، كشف القاضي عبد الوهاب قطران عن قائمة تحوي أسماء العشرات من أبناء قرية العرة، بينهم مشايخ ومدنيون، قال إنهم «لا يزالون حتى اللحظة يقعون في سجون الجماعة في صنعاء العاصمة

منهم 30 من المشايخ والأعيان والعقال، مجددين التأكيد على رفضهم القاطع لجرائم السطو الحوثية المتكررة بحق أراضيهم تحت قوة السلاح والترهيب. ووفقاً للأهالي، كانت الجماعة الحوثية قد فرضت، العام الماضي، سيطرتها على لينة في قرية (البلدة) تساوي 44 متراً مربعاً) وخصصتها لصالح مؤسسة قتلتها، لكنهم رفعوا دعوى قضائية في محكمة بھمدان وصدروا أحكاماً بحقهم ببطان تلك الإجراءات.

وكان أهالي قرية «العره» في همدان أطلقوا، في وقت سابق، نداء استغاثة للمطالبة بوقف حملات الاعتداء والاضطهاد الحوثية بحقهم في القرية. وقالوا إنهم 55 مواطناً من أبناء القرية

وأفادت المصادر بأن اقتحام الميليشيات للقرية خلف عدداً من الجرحى في صفوف الأهالي أثناء استخدام مسلحيها الرصاص الحي والقبائل المسيلة للدموع في تفريق المتعصمين من أبناء القرية. وتحدث مجموعة من الأهالي في القرية لـ«الشرق الأوسط»، عن لجوء الجماعة خلال جريمة المدهامة إلى قطع جميع المداخل والطرق المؤدية من وإلى القرية، وكاشفين عن مباشرة الميليشيات بإطلاق أعيرة نارية كثيفة صوب المتعصمين أثناء فرار البعض منهم بعد مشاهدتهم قدوم التعزيزات الضخمة للميليشيات.

وكشف الأهالي، الذين طلبوا حجب معلوماتهم حفاظاً على حياتهم، عن اختطاف الميليشيات أكثر من 55 مواطناً من أبناء القرية

ومصادرة أراضيهم.

جاء ذلك بعد هجمة أخرى شرسة شنتها حملة عسكرية حوثية مطلع أغسطس (آب) الجاري، استهدفت بالقصف العنيف بالرشاشات العديد من المنازل والمزارع، مخلفة قتلى وجرحى في صفوف أبناء منطقة «صرف» في مديرية بني حشيش بريف صنعاء، إيجابارهم على التنازل عن أراضيهم المنهوبة من قبل قيادات بارزة في الجماعة. وتعرض منذ نحو أسبوع مصاراً خانقاً قريه أهالي قرية «العره» في مديرية همدان محافظة ريف صنعاء، حيث شرعت أخيراً وفي سياق جرائمها المتعددة في الاعتداء عليهم وقصف منازلهم بمختلف أنواع الأسلحة إثر استمرار رفضهم السماح لها بنهب

صنعاء، «الشرق الأوسط»

منذ أكثر من أسبوع، تستمر الميليشيات الحوثية بالتنكيل بسكان منطقة «العره» في مديرية همدان شمال صنعاء، وذلك بعد هجمة ضارية أخرى كانت استهدفت سكان منطقة «صرف» التابعة لمديرية «بني حشيش» شرق العاصمة. وأفادت مصادر سياسية وقبلية في صنعاء بأن الميليشيات تفرض منذ نحو أسبوع مصاراً خانقاً قريه أهالي قرية «العره» في مديرية همدان محافظة ريف صنعاء، حيث شرعت أخيراً وفي سياق جرائمها المتعددة في الاعتداء عليهم وقصف منازلهم بمختلف أنواع الأسلحة إثر استمرار رفضهم السماح لها بنهب

المنيخ يقدم أوراق اعتماده سفيراً للكويت لدى إيران

الكويت، «الشرق الأوسط»

أكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية، الأحد، تعيين سفير للكويت لدى إيران بعد سبع سنوات من الامتناع عن تعيين سفير كويتي في طهران.

وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية، إن الكويت عينت السفير بدر عبد الله المنيع، سفيراً أومر لدى طهران. وكانت وكالة الأنباء الإيرانية قد نقلت الشهر الماضي عن وزير الخارجية الكويتي،

الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح، تأكيداً على ضرورة توسيع العلاقات الثنائية بين الكويت وطهران، وقال إن القيادة السياسية في الكويت سعت دائماً لتعزيز العلاقات مع إيران. وأضاف أن تعيين السفير الكويتي الجديد لدى إيران يأتي في هذا الاتجاه.

وقالت «رويترز» إن وزارة الخارجية الإيرانية ذكرت بموقعها على الإنترنت، أن السفير بدر المنيع سلم أوراق اعتماده إلى وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهادي، في طهران، يوم السبت.

تجدد المطالب بتسريع تنفيذ خطة الأمم المتحدة لـ«خزان صافر»

جدة، أسماء الغابري

بعد أن أطلقت الأمم المتحدة حملتها الأخيرة لجمع تبرعات للمساعدة في تفريغ مليون برميل من النفط الخام من ناقلة صافر العملاقة المتهاكلة الراسية بالقرب من ميناء رأس عيسى النفطي على بعد 60 كيلومتراً، شمال ميناء الحديدة، إلى سفينة مؤقتة آمنة، تجددت المطالب الحكومية والشعبية بالإسراع في البدء بعملية الإنقاذ الموقعة مع الحوثيين لتفادي الكارثة البيئية الوشيكة.

ودعا وكيل أول محافظة الحديدة وليد القديمي، الأمم المتحدة، إلى البدء عملياً في تنفيذ خطتها وتوفير البديل للخزان العائم «صافر»، خصوصاً بعد أن جمعت الأمم المتحدة وهولندا 60 مليون دولار، وكانت قد تعهدت المملكة العربية السعودية بدفع 10 ملايين دولار، بينما المطلوب للمرحلة الأولى حسب الخطة المدة للتفنيذ 80 مليون دولار.

وعن الحلول البديلة التي تقدمتها الحكومة اليمنية لتفادي تسرب النفط أو انفجار الناقل، قال القديمي، «وعود متكررة لمنع الكارثة إعلامياً، ولم نلص شيئاً على أرض الواقع للتنفيذ، رغم طرحنا ومحاولة إصالح حلول بديلة تعود مكاسبها للشعب اليمني، وبدو تجهيز خزانات رأس عيسى البديلة للسفينة التخزينية صايتها منذ الانقلاب المشؤوم على الدولة».

وشدد على ضرورة إبلاغ الأمم المتحدة بالضغوط على الميليشيا بتفريغ الخزان العائم صافر، وسحبها من البحر الأحمر، وإثارة على العالم، مشيراً إلى أن «صافر» أصبحت كارثة إنسانية وبيئية وشبكة، ووسيلة ابتزاز

حوثي لتحقيق مكاسب سياسية. من جهة أخرى، رأى مدير عام البيئة بمحافظة الحديدة رئيس اللجنة المحلية لمواجهة كارثة صافر، فتحي محمد عطا، أن تسرب النفط من الناقل صافر، أو اشتعالها، سيستسبب في دفع فاتورة تكاليف بشرية وبيئية واسعة النطاق ستؤثر على الحياة البحرية في كل الجزر اليمنية المطلة على البحر الأحمر والمحيطات، التي منها محمية كمران التي تعد من المحميات النادرة لوجود أشجار الخرفوف ومزارع الأسماك ومطحة تحلية المياه ومحطة كهرباء رأس كتيب، كما سيصل نطاق الأضرار للدول المطلة على البحر الأحمر، وسيترتب عنها آثار اقتصادية هائلة على قطاع الشحن البحري والملاحة في جميع أنحاء المنطقة. وبين أن صيد الأسماك يعد ثاني أكبر صادرات اليمن قبل بدء الانقلاب الحوثي، ولا يزال يمثل مصدر دخل وأمن غذائي، وفي حال حدوث التسرب النفطي من خزان صافر، أو انفجاره، ستتعرض مصائد الأسماك في اليمن، المسؤولة عن توفير الخلف لأكثر من مليون شخص في البلاد،

منذ أكثر من أسبوع، تستمر الميليشيات الحوثية بالتنكيل بسكان منطقة «العره» في مديرية همدان شمال صنعاء، وذلك بعد هجمة ضارية أخرى كانت استهدفت سكان منطقة «صرف» التابعة لمديرية «بني حشيش» شرق العاصمة. وأفادت مصادر سياسية وقبلية في صنعاء بأن الميليشيات تفرض منذ نحو أسبوع مصاراً خانقاً قريه أهالي قرية «العره» في مديرية همدان محافظة ريف صنعاء، حيث شرعت أخيراً وفي سياق جرائمها المتعددة في الاعتداء عليهم وقصف منازلهم بمختلف أنواع الأسلحة إثر استمرار رفضهم السماح لها بنهب

التنافس على جني المال والنفوذ يفاقم خلاف القيادات الحوثية

على بيان سابق للمتوكل هاجم فيه الأول بسبب تنكفه عن فساد الوزير المتوكل المشترى باروقة وإدارات ومكاتب وزارة الصحة.

وكان قد سبق صراع القياديين الحوثيين المتوكل والحباري خلاف آخر نشب قبل أشهر قليلة ماضية بين الأخير من جهة وبين المدعو عبد الباسط الهادي المعين من قبل جماعته محافظ لريف صنعاء. وكشفت حينها وثيقة حوثية عن تصاعد حدة الخلاف بين القياديين في صنعاء تحوي أسماء العشرات من مناصب محافظ محافظة صنعاء. وتزامن ذلك حينها مع صراع آخر كان قد وقع بين القيادي الحوثي البختي المنحل لصفة محافظ ذمار وبين مجاهد العنسي أمين عام المجلس المحلي المحافظة إثر محاولات البختي إقالة الأخير من منصبه.

ويشير مراقبون محليون إلى أن ما سبق يكشف جليا عن حجم النزاعات والصراعات المتفاقمة يوماً بعد آخر بين قيادات الصفيين الأول والثاني في الجماعة على المناصب والأموال والنفوذ في المناطق الواقعة تحت سيطرتها. ويرى المراقبون أن قضية الخلافات بين القادة الحوثيين على خلفية قضايا الفساد ونهب المساعدات وسرقة المال العام وغيرها لا تزال تعد إحدى أبرز القضايا التي تظهر من حين إلى آخر على الساحة الإعلامية والسياسية، لافتين إلى أن قيادات الجماعة سرعان ما تتسارع وقتها إلى التخبطية عليها وإخفاؤها باقتعال قضايا وأزمات أخرى.

وتوالياً لالتهامات المتبادلة بين طرفي الصراع، توعد القيادي المتوكل، الحباري بالملاحقة القانونية، رداً على اتهاماته الأخيرة بشأن إقالة مدير مستشفى بريمة بسبب أنه «يضم في الصالة».

واتهم بيان صادر عن وزارة صحة الميليشيات في صنعاء، الحباري بالتخلي عن مسؤولياته، مشيراً إلى أن القيادي الحوثي الحباري منع الوزارة ومكاتبها أكثر من مرة من مزاوله عملها في ريمة.

واتهم البيان أيضاً مدير مستشفى الشلايا العام بمديرية الجبين مركز المحافظة المدعوم من قبل الحباري بالفساد المالي والإداري، الذي تسبب بتدهور وضع المستشفى، على حد زعمه.

وأشار بيان صحة الميليشيات إلى إحالة مدير المستشفى إلى الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة الخاضع للجماعة في صنعاء وإلى نيابة الجبين في ريمة بتاريخ 14 يونيو (حزيران) الماضي على ذمة اتهامات فساد.

وتصاعدت حدة الصراع بين قادة وأجنحة الميليشيات الحوثية في الأسبوعين الأخيرين، لجهة التنافس على الأموال، وسط تبادل تهف الفساد والعنصرية، ومساعي العناصر الخنمية الحوثي للاستئثار بالغانم والمناصب. وتمثل تلك الخلافات بنشوب صراع منذ نحو أسبوعين ولا يزال بين القيادي في الجماعة طه المتوكل المعين وزيراً للصحة في حكومة الانقلاب غير الشرعية وبين القيادي الحوثي فارس الحباري المعين من قبل الميليشيات محافظاً في ريمة.

وفي ظل استمرار عجز وفشل قيادات حوثية من الصف الأول في إخماد الصراع المحتدم بين المتوكل والحباري، شن الأخير قبل أيام هجوماً شديداً للجهة على جماعته، متهما إياها بـ«التمييز العنصري».

وقال المحافظ الحوثي: «اللاسف الشديد لم أكن أعلم أن المسيرة القرآنية (شعار الجماعة الزائف) تنص على التمييز العنصري وتصنف الناس ما بين سيد وما دون ذلك». مضيفاً أنه لم يكن على علم أيضاً بأن المعيار الحقيقي للمناصب هو أن تكون من السلالة الحوثية.

صنعاء، «الشرق الأوسط»

سيطره الميليشيات في شرق مدينة تعز، حيث إن معظم وثائق الأراضي هناك لدى محري العقود الشرعية، كما هو معتاد في أرياف اليمن أو لدى شيوخ المناطق الوجوديين خارج البلاد، ويهدف صادرة تلك الأراضي بجهة عدم امتلاك وثائق ملكية. أحد السكان في صنعاء وإسمه «علي» خاطب زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي بقوله: «أصحابك لم يتركوا باباً صغيراً من أبواب الجبابات إلا ووسعوه؛ من زكاة ووقف وركاز وضريبة وجمارك... وغيرها، حتى إن الذي ما زال لديه عمل تجاري فإن ما يحصل عليه يذهب إلى جيوبهم».

ووفق سياسيين في صنعاء؛ فإنه، وبينما تمتلئ شوارع المدينة بالمتهولين، يتوسع قادة الميليشيات الحوثي في بناء المراكز التجارية الضخمة ويركبون السيارات الفارهة، كما تظهر المباني الكبيرة في أطراف العاصمة بصورة تناقض واقع حال الغالبية العظمى من سكانها. ويعتقد السياسيون أن ذلك جزء من مخطط الميليشيات لإيجاد طبقة فاحشة الثراء وتملك الأموال والأراضي وهي القادرة بعد ذلك على التحكم في الوضع الاقتصادي وأيضاً في المشهد السياسي؛ «لأن الميليشيات تدرك تماماً أنها غير مقبولة وأنها تفرخ سيطرتها بالقوة، ولهذا تراكم الأموال لتكون وسيلتها في المعركة السياسية عقب انتهاء الحرب».

«العدلية» و«العسكرية»... أداتان حوثيتان لمصادرة الأملاك والتغيير الديموغرافي

تسمى (هيئة الأوقاف) استولت بقوة السلاح على أراضي الآلاف من الناس بزعم أنها أراض وقف، خصوصاً في صنعاء وإب».

وتتهم أوساط يمنية محمد علي الحوثي بحبس جميع محمد عقود البيع والشراء قبل عامين وفي مختلف المناطق التي يسيطرون عليها. ويعتقد موظفو السجل العقاري أن هدفه من حبسه كتاب العقود هو منعهم من تحرير أي مبيعات من المرتفعات والمناطق المجاورة، وهي الأراضي المعروفة باسم «المراهق»، بجهة ملكيتها للدولة وليس للمواطنين أي ملك فيها.

ووضعت الميليشيات حينها - بحسب المصدرين - مزيداً من العقاريل عند تعميم وثائق البيع والشراء في السجل العقاري بحيث يستحيل تعميم أي منها إلا بمبالغ طائلة، تنتج عن ذلك توقف عملية بيع وشراء الأراضي والبيوت نهائياً، وهو القطاع الحيوي الذي ظل يعمل في ظل الحرب وتعتمد عليه عشرات الآلاف من الأسر اليمنية التي باتت تواجه الفقر.

«اللجنة العسكرية» الحوثية صادرت كل أراضي مخططات المدن السكنية في مناطق العواش والصباحة وشارع الخمسين بالكامل، كما وسعت نطاق المصادرة لتشمل كل المرتفعات المحيطة بالعاصمة.

وتسمى (هيئة الأوقاف) استولت بقوة السلاح على أراضي الآلاف من الناس بزعم أنها أراض وقف، خصوصاً في صنعاء وإب».

وتتهم أوساط يمنية محمد علي الحوثي بحبس جميع محمد عقود البيع والشراء قبل عامين وفي مختلف المناطق التي يسيطرون عليها. ويعتقد موظفو السجل العقاري أن هدفه من حبسه كتاب العقود هو منعهم من تحرير أي مبيعات من المرتفعات والمناطق المجاورة، وهي الأراضي المعروفة باسم «المراهق»، بجهة ملكيتها للدولة وليس للمواطنين أي ملك فيها.

ووضعت الميليشيات حينها - بحسب المصدرين - مزيداً من العقاريل عند تعميم وثائق البيع والشراء في السجل العقاري بحيث يستحيل تعميم أي منها إلا بمبالغ طائلة، تنتج عن ذلك توقف عملية بيع وشراء الأراضي والبيوت نهائياً، وهو القطاع الحيوي الذي ظل يعمل في ظل الحرب وتعتمد عليه عشرات الآلاف من الأسر اليمنية التي باتت تواجه الفقر.

صنعاء، «الشرق الأوسط»

وتتهم أوساط يمنية محمد علي الحوثي بحبس جميع محمد عقود البيع والشراء قبل عامين وفي مختلف المناطق التي يسيطرون عليها. ويعتقد موظفو السجل العقاري أن هدفه من حبسه كتاب العقود هو منعهم من تحرير أي مبيعات من المرتفعات والمناطق المجاورة، وهي الأراضي المعروفة باسم «المراهق»، بجهة ملكيتها للدولة وليس للمواطنين أي ملك فيها.

ووضعت الميليشيات حينها - بحسب المصدرين - مزيداً من العقاريل عند تعميم وثائق البيع والشراء في السجل العقاري بحيث يستحيل تعميم أي منها إلا بمبالغ طائلة، تنتج عن ذلك توقف عملية بيع وشراء الأراضي والبيوت نهائياً، وهو القطاع الحيوي الذي ظل يعمل في ظل الحرب وتعتمد عليه عشرات الآلاف من الأسر اليمنية التي باتت تواجه الفقر.

«اللجنة العسكرية» الحوثية صادرت كل أراضي مخططات المدن السكنية في مناطق العواش والصباحة وشارع الخمسين بالكامل، كما وسعت نطاق المصادرة لتشمل كل المرتفعات المحيطة بالعاصمة.

صنعاء، «الشرق الأوسط»

وتتهم أوساط يمنية محمد علي الحوثي بحبس جميع محمد عقود البيع والشراء قبل عامين وفي مختلف المناطق التي يسيطرون عليها. ويعتقد موظفو السجل العقاري أن هدفه من حبسه كتاب العقود هو منعهم من تحرير أي مبيعات من المرتفعات والمناطق المجاورة، وهي الأراضي المعروفة باسم «المراهق»، بجهة ملكيتها للدولة وليس للمواطنين أي ملك فيها.

ووضعت الميليشيات حينها - بحسب المصدرين - مزيداً من العقاريل عند تعميم وثائق البيع والشراء في السجل العقاري بحيث يستحيل تعميم أي منها إلا بمبالغ طائلة، تنتج عن ذلك توقف عملية بيع وشراء الأراضي والبيوت نهائياً، وهو القطاع الحيوي الذي ظل يعمل في ظل الحرب وتعتمد عليه عشرات الآلاف من الأسر اليمنية التي باتت تواجه الفقر.

«اللجنة العسكرية» الحوثية صادرت كل أراضي مخططات المدن السكنية في مناطق العواش والصباحة وشارع الخمسين بالكامل، كما وسعت نطاق المصادرة لتشمل كل المرتفعات المحيطة بالعاصمة.

ترقب حذر من «الإطار التنسيقي» لخطوات الصدر المقبلة العراق في انتظار الفرصة الأخيرة بعد تعقد حل البرلمان

بغداد، الشرق الأوسط

بغداد، الشرق الأوسط

بعد إعلان مجلس القضاء الأعلى في العراق أمس (الأحد) أنه لا يملك الصلاحية لحل البرلمان العراقي لأنه ليس من مهامه التدخل في أمور السلطتين التشريعية أو التنفيذية، تترقب الأوساط السياسية العراقية الخطوة التالية لرئيس التيار الصدري مقتدى الصدر بعد إعلانه عن مظاهرة مليونية سماها مليونية «الفرصة الأخيرة»، ليسارع زعيم «تحالف الفتح» هادي العامري، لعقد مشاورات عدّها المراقبون السياسيون في العراق مشاورات الفرصة الأخيرة مع الكردي والسنة.

ويعد مشاورات أجراها العامري ليلة أول من أمس، مع القيادات السنوية في تحالف «السيادة» و«عزم» التقى بعدها، في أربيل، الزعيم الكردي مسعود بارزاني وعددًا من القيادة الكرد لبحث الأزمة السياسية في البلاد. وكان المقرّب من الصدر صالح محمد العراقي قد هاجم، أمس



أنصار الصدر يرفعون لافتة النصر أمام بوابة مبنى البرلمان العراقي أول من أمس (أبأ).

«يدعو رئيس الجمهورية عند حل مجلس النواب إلى انتخابات عامة للبلاد في مدة أقصاها ستون يوماً، ويعد مجلس الوزراء حينها حكومة لتصريف الأعمال اليومية». وأوضح أن ذلك يتطلب «حل البرلمان قبل أن تذهب القوى السياسية إلى انتخاب رئيس الجمهورية وتكلف رئيس للوزراء لتشكيل حكومة قد تكون حكومة انتقالية واجبها إجراء انتخابات مبكرة وتعديل قانون الانتخابات»، موضحاً أنه «بعد ذلك يحدد مجلس النواب تاريخاً محدداً لحل نفسه وللذهاب إلى الانتخابات الجديدة، حيث إن النص الدستوري يتكلم عن رئيس جمهورية ورئيس وزراء كامل الصلاحية لكي يُجرى الانتخابات النيابية المبكرة».

يمكن أن تتحرك فيه الكتل والأحزاب السياسية» مضيفاً أن «الحلل في النظام الحالي هو خلل بنيوي بوصفه يعتمد على نظام الغنيمة، وهناك ضرورة شعبية حقيقية لتغييره أو إعادة هيكلته». وأكد الشمري أن «الخروج من هذا النظام يعني التوجه إلى عقد سياسي جديد من خلال عقول جديدة تدفع إلى عملية إصلاح عقول الأزمات». وأوضح أن «إشارة» رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح بالذهاب إلى عقد سياسي جديد هي تبيان لما وصل إليه النظام الحالي من عدم مقدرة على فك الإختناقات السياسية التي تحدثت». وتابع الشمري أن «الصراعات الحالية وصلت إلى مرحلة كسر الآخر وليس الاتفاق على خريطة طريق لمواكبة العملية الديمقراطية والشروع بإصلاحات حقيقية». وبيّن الشمري أن «ما نحن فيه الآن هي مرحلة الشخصنة والتأثر ولا تستطيع هذه المنظومة أن تنتصر أو تحقق إنجازات».

في السياق نفسه يرى رئيس «مركز التفكير السياسي» في العراق الدكتور إحسان الشمري، في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن «النظام السياسي الحالي أثبت عدم قدرته على أن يكون المظلة الحامية والإطار الذي

أنصار الصدر يرفعون لافتة النصر أمام بوابة مبنى البرلمان العراقي أول من أمس (أبأ).

لرئاسة الجمهورية الذي يعدّ العقدة الكبرى أمام تشكيل الحكومة. وفي ردود الفعل، أكد الخبير القانوني جمال الأسدي، في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن «الآلية القانونية لحل البرلمان لا يمكن أن تتم إلا وفقاً لنص المادة 64 من الدستور، وهو أن يحل مجلس النواب نفسه بالأغلبية المطلقة لعدد أعضائه بناءً على طلب ثلث الأعضاء (110 نواب) أو بطلب من رئيس الوزراء وبموافقة رئيس الجمهورية». وأضاف الأسدي:

46% من المسطحات المائية جفت... ومنظمة الفاو تحذر

أهوار العراق تهلك عطشاً... والمتهمة إيران



نهر جاف في أهوار الجبايش الجنوبية بمحافظة ذي قار (أ.ف.ب)

بغداد، الشرق الأوسط

بات هاشم مرغماً على قطع عشرة كيلومترات عبر أراضٍ قاحلة في جنوب العراق، للحصول على ماء وعلف لجواميسه وحمايتها من الهلاك، بسبب جفاف يضرب الأهوار بعدما كانت لآلاف السنين مضرب مثل بوفرة المياه فيها. اختفت اليوم مساحات مائية واسعة جداً من هور الحويزة الواقع على الحدود مع إيران، وهو الجبايش الذي يعد مقصداً سياحياً إلى الجنوب، وتحولت هذه المستنقعات أرضاً جافة متشققة خرجت بينها شجيرات صفراء.

والسبب هو الجفاف وغياب شبه تام للأمطار خلال السنوات الثلاث الأخيرة، لكن كذلك انخفاض مستوى المياه المتدفقة من الأنهار التي تنبع من دولتي الجوار إيران وتركيا، ما أرغم بغداد على تقنين استخدام احتياطياتها.

يعيش هاشم كاصد (35 عاماً) في قرية فقيرة عند هور الحويزة. ويقول «الجفاف أثر علينا جداً، على البشر والحيوان». في هذه المنطقة، لم يبق هور أم النعاج سوى برك مياه موحلة هنا وهناك، وخطوط جافة لجدول مياه كانت تتحدر عبر مستنقعات الأهوار التي كانت خصبة ذات يوم، ودرجت على لائحة التراث العالمي من قبل منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) في 2016.

كما والده من قبل، يعمل هاشم مربي جواميس ويروي: «كنا نعيش من الأهوار. نسطاد السمك، والحيوانات تشرب المياه وترعى بين القصب».

ليس لعائلة هاشم اليوم سوى خمسة جواميس من أصل أكثر من ثلاثين رأساً كانت تملكها، نتيجة نفوق بعضها، وبيع أخرى خلال السنوات القليلة الماضية لتغطية نفقات العائلة، وأصبحت العائلة مجبرة على الانتداب لما بقي

تماماً منذ أكثر من سنة». وأضاف المسؤول أن الاحتياجات المائية للأنشطة الزراعية والأهوار مغطاة جزئياً فقط في ظل التقنين في المياه من الجانب العراقي أيضاً، بينما هناك بين الأولويات ضرورة تأمين مياه الشرب.

ويوضح المسؤول أن قطاع الزراعة والأهوار هما الأكثر تأثراً بشح المياه لانهما أكبر قطاعين مستهلكين للمياه».

ومع درجات حرارة تتجاوز 50 درجة مئوية، يشير أيضاً إلى «التبخّر العالي الذي يحدث في الأهوار» ولا يمكن تعويضه بالمياه المتاحة.

ويضيف: «لا نستطيع تأمين المياه للزراعة 100 في المائة ولا للأهوار 100 في المائة».

من جهته، يقول مدير عام مركز «إنعاش الأهوار» حسين الكيلاني، إن هناك برنامجاً هذا العام لتوسيع وتعقيم وإعادة تأهيل المجاري المائية والأنهار التي تروي الأهوار، موضحاً أن ذلك ساعد في الحد من هجرة مربي الجواميس وتركزهم على ضفاف الأنهار المغنية للأهوار.

وتتمتد الأهوار بين نهري دجلة والفرات في جنوب بلاد ما بين النهرين، يصفها البعض بـ«جنات عدن على الأرض».

لكن هذه الأرض الغنية بالحياة، تعرضت لجفاف متكرر ومعاناة خلال فترة حكم النظام السابق. فمن أجل قمع معارضين اتخذوها ملجأ، جفف صدام حسين الأهوار في تسعينات القرن الماضي. ومنذ ذلك الحين انخفضت مساحاتها الرطبة إلى النصف تقريباً.

وفي أهوار الجبايش، يلخص على جواد (20 عاماً) الظروف الحالية بالقول، «سابقاً، عندما كنا ندخل الهور كنا نرى مساحات خضراء ومياه عذبة. وفرصت للسلسلة؛ إن تدهورت الأوضاع في إيران بعد انسحاب الولايات المتحدة في عام 2018 من الاتفاق النووي (خطة العمل الشاملة المشتركة)، وفرضت عقوبات خانقة على النظام في طهران. وكان ذلك تكراراً لأولائل العشرية الماضية، عندما فرضت الأمم المتحدة عقوبات على إيران إثر سعيها إلى تطوير برنامج نووي خطير. ومع ذلك، فإن حكومة رئيسي تتحمل المسؤولية عن مستويات عالية من عدم الكفاءة، والافتقار إلى التخطيط، والتعيينات الحكومية الخيرية للجدل».

من الجانب الإيراني، تعاني هذه الأهوار التي تسمى بـ«هور العظيم»، كذلك من تراجع المياه. فقد جف نصف الجزء الإيراني منها، كما أفادت مؤخراً وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا). ويحمل المدير العام للمركز الوطني لإدارة الموارد المائية حاتم حميد، الجارة إيران، مسؤولية الأزمة. ويقول إن «التغذية الرئيسية لهور الحويزة هي من الجانب الإيراني، لكن النهر مقطوع

وعلى موقعها على الإنترنت، ذكرت اليونسكو أن الأهوار موطن «أنواع متعددة من الحيوانات المهددة بالانقراض»، وتمثل كذلك «أحد أكبر مواقع التوقف الشتوي للبط و«موقع توقف رئيسياً لنحو مائتي نوع من الطيور المهاجرة. ويتغذى هور الحويزة، حسب الناشط أحمد صالح، بشكل أساسي، من رافدين لنهر دجلة الذي ينبع من تركيا. لكن السلطات قننت تدفقها في إطار خطة حكومية لترشيد استخدام المياه لتلبية لكافة احتياجات البلاد منها.

ويقول صالح إن «الحكومة تريد المحافظة على أكبر قدر ممكن من المياه لحماية احتياطياتها الاستراتيجية»، لكنه ينتقد في الوقت نفسه «الإدارة الخاطئة للملف المياه» و«التقسيم غير العادل للمياه»، وتحت ضغط المنظمات، فتحت السلطات جزئياً تدفق المياه قبل أن توقفها من جديد، وفق ما ذكره صالح.

تضرراً من تغير المناخ ونقص المياه، وأشارت إلى «آثار كارثية على سبل عيش أكثر من ستة آلاف أسرة ريفية إذ إنها فقدت جواميسها التي تعد مصدر رزقهم الوحيد».

ويقول الناشط البيئي أحمد صالح نعمة (40 عاماً) الذي يقطن في مدينة العمارة المجاورة، إن «الجفاف قضى على التنوع البيولوجي بشكل كامل. لا وجود لأسماك ولا حيوانات مثل كلب الماء وخنازير برية أو طيور».

فيما جفت مسطحات مائية في 46 في المائة من مساحة الأهوار، حسب مسح قامت به منظمة «باكس» الهولندية غير الحكومية معتمدة على صور من الأقمار الصناعية.

وفي ظل الانخفاض الحاد في مياه الأهوار، دقت منظمة الأغذية والزراعة في الأمم المتحدة (فاو) ناقوس الخطر، محذرة في تقرير نشر منتصف يوليو (تموز) من أن الأهوار «واحدة من أفقر المناطق في العراق وإحدى أكثر المناطق

لديها من ماشية لحمايتها من الهلاك في حال سقطت بالوحد. فالحيوانات المنهكة، التي تعاني سوء التغذية، لن تكون قادرة على انتشال نفسها.

سابقة من الجفاف القوي قبل أن ترويه من جديد مواسم الأمطار الغزيرة، إلا أنه بين عامي 2020 و2022، انخفض مستوى المياه والرطوبة في 41 في المائة من مساحة الأهوار في جنوب العراق، من بينها الحويزة والجبايش،

بسبب الإخفاقات الاقتصادية وارتفاع معدل التضخم إلى 54%

صقور إيران يطالبون بإقالة نائب الرئيس



الإيرانيون يشكون من ارتفاع الأسعار وتدهور قيمة العملة (أ.ف.ب)

نطاق واسع يوم السبت، وجاء في تقرير أحمد غلامي، رئيس تحرير الصحيفة، أن «حكومة إبراهيم رئيسي ليست سوى استمرار لحكومة الرئيس الشعبيي أحمدى نجاد سابقاً، وسوف تغرق حتماً في المستقبل نفسه الذي سقطت فيه حكومة نجاد». وقال غلامي إن كلاً من نجاد ورئيسي افتتح فترة رئاسته للبلاد بالتعهد بتغيير كل شيء، غير أن نجاد فشل تدريجياً إثر تدهور الأوضاع الاقتصادية في أوائل العشرية الماضية، بسبب عقوبات الأمم المتحدة.

وتوقع محرر صحيفة «شرق» أن تواجه حكومة رئيسي المصير نفسه في نهاية المطاف؛ لكن حتى يكون منصفاً ويلتزم الجانب الأيمن من الأحداث، لاحظ غلامي أن رئيسي يتحمل عبئاً أثقل من كافة أنواع المشكلات الاقتصادية التي تراكمت خلال

نطاق واسع يوم السبت، وجاء في تقرير أحمد غلامي، رئيس تحرير الصحيفة، أن «حكومة إبراهيم رئيسي ليست سوى استمرار لحكومة الرئيس الشعبيي أحمدى نجاد سابقاً، وسوف تغرق حتماً في المستقبل نفسه الذي سقطت فيه حكومة نجاد». وقال غلامي إن كلاً من نجاد ورئيسي افتتح فترة رئاسته للبلاد بالتعهد بتغيير كل شيء، غير أن نجاد فشل تدريجياً إثر تدهور الأوضاع الاقتصادية في أوائل العشرية الماضية، بسبب عقوبات الأمم المتحدة.

وتوقع محرر صحيفة «شرق» أن تواجه حكومة رئيسي المصير نفسه في نهاية المطاف؛ لكن حتى يكون منصفاً ويلتزم الجانب الأيمن من الأحداث، لاحظ غلامي أن رئيسي يتحمل عبئاً أثقل من كافة أنواع المشكلات الاقتصادية التي تراكمت خلال

في الحكومة لتغطية على عيوب رئيسي. وذكر التقرير أن بعض المتشددون مثل جواد كريمي قدوسي قال: «أود أن أقول للسيد الرئيس أن السيد محمد مخبر يفتقر إلى القدرات المطلوبة واللازمة لهذا المنصب، وبفأوه في منصبه حتى لساعة واحدة أخرى سوف يكبد الحكومة المزيد من الخسائر». وأشار المحافظون المتشددون إلى الخلاف القائم بين محمد مخبر والأعضاء الآخرين في الفريق الاقتصادي بقيادة رئيسي؛ لا سيما محسن رضائي نائب الرئيس الشؤون الاقتصادية، باعتباره سبباً آخر لإقالة محمد مخبر.

وقال موقع «إيران إنترناشيونال» إن هفوة كبيرة صدرت من جانب محمد مخبر الأسبوع الماضي، أسفرت عن كثير من السخرية في المجال العام؛ إذ حضر شبيه للممثل الأميركي جوني ديب في مناسبة عزاء دينية، فعلق محمد مخبر مُغرداً على «تويت» ومشيداً بمشاركة الممثل الأميركي في

باقالة محمد مخبر تمثل رسالة وجهها المعسكر المحافظ أخيراً إلى الرئيس رئيسي. وقالت الصحيفة إن هذه الزمرة من المحافظين الإيرانيين عاقدة العزم على إثبات أن حكومة رئيسي غير فعالة. وأضافت الصحيفة أن بعض المحافظين الإيرانيين كانوا يريدون تعيين شخصية سياسية متشددة في منصب نائب الرئيس العام الماضي، غير أن رئيسي اختار العمل مع محمد مخبر الذي كان مسؤولاً رئيسياً في التكتلات التجارية العملاقة التي تعمل تحت رعاية المرشد علي خامنئي.

وبعد مرور عام على تعيينه نائباً للرئيس، لم يرضخ بعد ما إذا كان رئيسي هو الذي طلب من محمد مخبر الانضمام إلى الحكومة، أم أن خامنئي الذي كان يعرف أن رئيسي ليست لديه أي خبرة إدارية، قد زرع محمد مخبر

طهران - لندن، الشرق الأوسط

يتحرك المحافظون المتطرفون في إيران، إثر شعورهم المستمر بالضعف والخطر بسبب الإخفاقات الاقتصادية للحكومة، لاتخاذ خطوات للإطاحة بنائب الرئيس الإيراني محمد مخبر. وأصبح القشل الاقتصادي لحكومة الرئيس إبراهيم رئيسي واضحاً لمعظم الإيرانيين، بمن فيهم المتشددون أو الصقور الذين دعموه بالكامل قبل عام واحد عندما تولى منصبه. ويُعد محمد مخبر القيصر الاقتصادي لإبراهيم رئيسي الذي يمكن أن يُلام بسهولة على ارتفاع معدل التضخم إلى 54 في المائة، وارتفاع معدلات الفقر ما يترتب على ذلك من آثار سياسية للأزمة. وكتبت صحيفة «إرسان مللي» اليومية الإيرانية، في تقرير نُشر يوم السبت، أن المطالبة

مستثمرون إيرانيون ولبنانيون يؤسسون 3 شركات في دمشق وريفها

والتهديدات، وتجارة تجهيزات المصانع والمشاقي والأدوات الكهربائية والإلكترونية، وتصدير كافة أنواع الخضار والفواكه، وكافة الأقمشة والألبسة.

تجدر الإشارة إلى أنه تضاف تلك الشركات إلى 13 شركة جديدة تعود ملكيتها لمستثمرين إيرانيين صادقت على إنشائها الحكومة في دمشق منذ بداية العام الجاري، وتوزعت مقراتها الرئيسية بين دمشق، وريف دمشق وحلب، وبلغ عدد المستثمرين في الشركات الثلاث عشرة، نحو 30 مستثمراً إيرانياً.

وتسعى إيران إلى زيادة نفوذها الاقتصادي في سوريا على نحو يوازي نفوذها السياسي، ومع نهاية العام الماضي تم تدشين مركز «إيران التجاري» بالمنطقة الحرة في دمشق، بحضور وزير الصناعة والتجارة الإيراني وعدد من كبار مسؤولي الشؤون الاقتصادية والتجارية في إيران وسوريا.

يشار إلى أن عدد المستثمرين الإيرانيين الذين أسسوا شركات جديدة في سوريا، قد زاد بشكل ملحوظ بعد إعادة تفعيل خط الائتمان الإيراني، كنتيجة لزيارة الرئيس السوري إلى طهران في مايو (أيار) الماضي، ولقائه مع المرشد الأعلى آية الله خامنئي، للوقوف على الشروط الإيرانية لاستمرار الدعم الاقتصادي المباشر. إذ أبدت إيران تمعناً في مواصلة تقدم الدعم دون ضمانات تمكنها من تعزيز نفوذها الاقتصادي في سوريا، على نحو يوازي نفوذها السياسي.

وبدأت إيران بفتح خطوط ائتمانية عام 2012 لدعم النظام اقتصادياً في مواجهة العقوبات الدولية والجزلة العربية، وتم تفعيل أول خط ائتماني سوري - إيراني عام 2013 بين المصرف التجاري السوري وبنك تنمية الصادرات الإيرانية، بقيمة مليار دولار، أضيف له في نفس العام 3 مليارات دولار، وتم تفعيل الخط الثاني عام 2015 بين المصرف التجاري السوري، وبين بنك تنمية الصادرات الإيراني، بقيمة مليار دولار.

دمشق، «الشرق الأوسط»

سمحت الحكومة في دمشق لمستثمرين إيرانيين ولبنانيين، بتأسيس شركات جديدة في سوريا تنشط في تجارة أجهزة المراقبة والحراسة والأجهزة المستخدمة في الأغراض الأمنية وتجارة الأغذية ومواد الإسكاف والديكور وغيرها.

ونكرت وسائل إعلام محلية، أن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك صادقت على تأسيس «شركة ناديبنتك التجارية» و«شركة برشين تجارات جانكو»، مقرها الرئيسي في العاصمة دمشق وتعود ملكيتها لمستثمرين من الجنسية الإيرانية، ويتركز نشاط الشركة في تجارة أجهزة المراقبة والحراسة وتجهيزات الإنذار والأدوات والأجهزة الكهربائية والإلكترونية والمعلوماتية والصناعات البصرية، وتجارة أجهزة السكن التي تستعمل لأغراض أمنية.

كما تمت المصادقة على تأسيس شركة «بيت الأصرار للإكساء» المحدودة المسؤولة، مقرها الرئيسي في ريف دمشق وتعود ملكيتها لثلاثة مستثمرين من الجنسية اللبنانية، أحدهم يمتلك نسبة 75 في المائة من رأس المال. وستنشط في تجارة واستيراد وتصدير كافة مواد الإسكاف والديكور، والأجهزة الإلكترونية، والكهربائية وصيانتها، والمواد الصحية، والقيام بأعمال التجهيزات والمقاولات.

والشركة الثالثة التي نالت المصادقة «شركة برشين تجارات جانكو»، مقرها الرئيسي في العاصمة دمشق وتعود ملكيتها لمستثمرين إيرانيين، وستعمل في استيراد وتصدير المواد الغذائية ودخول المناقصات والمزايدات. وكانت دمشق قد منحت في يوليو (تموز) المنصرم، ترخيصاً لمستثمرين إيرانيين لتأسيس شركة «سبيا» في ريف دمشق لتجارة السيارات وقطع التبدليل، وتجارة مواد البناء والحديد والأسمنت، واستيراد المشتقات النفطية، واستثمار المولات، وأعمال المقاولات

مولود جاويش أوغلو، قد كشف (الخميس)، عن أنه أجرى لقاء سريعاً مع وزير الخارجية السوري فيصل المقداد، على هامش اجتماع لحركة عدم الانحياز، الذي عُقد في أكتوبر (تشرين الأول) 2021 في العاصمة الصربية بلغراد.

ورأى أنه من الضروري تحقيق مصالحة بين المعارضة والنظام في سوريا بطريقة ما، وأنه لن يكون هناك سلام دائم دون تحقيق ذلك.

وفي خطوة تهدف إلى تهدئة السوريين الغاضبين من موقفها الجديد، أكدت تركيا ضرورة التصالح بين النظام والمعارضة، إن تركيا تؤيد حلاً للأزمة السورية يلبي التطلعات المشروعة للشعب السوري. وأضاف أن «المسار السياسي لا يشهد تقدماً حالياً بسبب ممانعة النظام، واتهمت تركيا النظام السوري، وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي الذي تشكل وحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية، زراعه العسكرية، بتحرير السوريين في مناطق سيطرة القوات التركية والجيش الوطني السوري على الخروج في احتجاجات ضدها.

أمن جرابلس احتجز 10 أشخاص شاركوا في التحريض عليها تركيا تعتقل شخصين شاركا في حرق علمها شمال سوريا



محتجون في أعزاز على تصريحات وزير الخارجية التركي بشأن المصالحة مع النظام (رويترز)

المعتقلين، ليقوم جهاز الشرطة بإطلاق سراحهم عقب مضي قرابة 3 ساعات على اعتقالهم. من جانبه، قال والي غازي عنتاب، داود غل، إن الجيش التركي لم يطلق الرصاص على المتظاهرين في مدينة جرابلس بريف حلب الشرقي، وأضاف في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «لم تقم القوات التركية بأي تدخل ضد نحو 200 متظاهر تجمعوا في جرابلس، تم إطلاق الرصاص في الهواء من عناصر الجيش الوطني السوري (موالٍ لتركيا) عندما

10 أشخاص شاركوا في المظاهرات الاحتجاجية ضد تركيا (الجمعة)، والتي انطلقت تحت شعار «لن نصالح»، بتهمة التحريض على التظاهر، ثم أفرجت عنهم بعد ساعات، وقالت وسائل إعلام تابعة للجمهورية السورية إن قوات الشرطة والأمن العام في مدينة جرابلس احتجزت 10 أشخاص بينهم «منشد»، ممن شاركوا في مظاهرة يوم الجمعة. وتبعث الحادثة حملة واسعة للناشطين على وسائل التواصل للمطالبة بالإفراج الفوري عن

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلنت تركيا القبض على شخصين شاركوا في إحراق علمها خلال الاحتجاجات التي اندلعت ضدها في شمال سوريا، على خلفية تصريحات وزير خارجيتها عن لقاء مع الماضي، وتأكيد أن السلام في سوريا لن يتحقق إلا بالمصالحة بين النظام والمعارضة. كما احتجز الأمن في مدينة جرابلس عدداً آخر من الأشخاص للسبب ذاته.

وقال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو إنه تم القبض على شخصين ضالعين في إحراق العلم التركي بهدف التحريض والاستفزاز، وأضاف مدينة أعزاز السورية، موضحاً في تغريدة على «تويتر»، ليل السبت - الأحد، أنه تم القبض على (أ.ي.ه) الضالع في إحراق العلم التركي مؤخراً في أعزاز، (م.ه) الذي ساعده، بهدف التحريض والاستفزاز، وأضاف أنه تم القبض على الشخصين في عملية مشتركة للمخابرات الأمنية ومديرية أمن ولاية كيليس والشرطة العسكرية في أعزاز الواقعة ضمن منطقة عملية «درع الفرات»، شمال حلب، مشيراً إلى استمرار العمل لتحديد المشتبه بهم الآخرين والقبض عليهم.

في السياق ذاته، احتجزت أجهزة الأمن في مدينة جرابلس بريف حلب الشرقي،

مقتل ضابط وعنصرين لقوات النظام بعميلة تسلل فاشلة

تعزيرات عسكرية تركية إلى إدلب شمال غربي سوريا

النعسان والروبيحة وكنصفرة وفليفل، ما أسفر عن إصابة 3 طفل (3 سنووات)، فيما ردت فصائل المعارضة السورية في غرفة عمليات الفتح (المين)، بالقصف المدفعي والصاروخي على مواقع تابعة لقوات النظام السوري، في منطقة كفرنبيل وحزراين جنوب إدلب ومواقع أخرى في ريف حلب الغربي، وسط أنباء عن وقوع إصابات في صفوفها.

وأشارت مؤسسة الدفاع المدني السوري «الخدود البيضاء»، إلى أن قوات النظام والقوات الروسية استهدفت قريتي كفرتمال بريف حلب الغربي ومعاره النعسان بريف إدلب الشرقي بقذائف المدفعية الثقيلة، منتصف ليلة السبت -الأحد، وإن «التصعيد المتواصل على شمال غربي سوريا، يهدد حياة المدنيين ويجرحهم من الاستقرار، دون أي تحرك دولي فاعل لإنهاء مأساة السوريين ومحاسبة نظام الأسد وروسيا على جرائمهم». وشددت «الخدود البيضاء» على أن «فروقتها تواصل أعمالها في إزالة الانقاض والأضرار الكبيرة بالبنى التحتية وإصلاح الطرق والمرافق العامة، التي خلفها قصف النظام وروسيا، في مدن وبلدات تقطنها وبنش وسرمن والمسطومة وأريحا وجبل الزاوية وأروم الجوز في ريف إدلب الجنوبي والشرقي، بهدف تحسين الواقع الخدمي، وتخفيف المعاناة عن المدنيين، والمساعدة في استقرارهم».



الفصائل ترصد تحركات قوات النظام على خطوط التماس شمال غربي سوريا (الشرق الأوسط)

إلى مقتل ضابط وعنصرين في صفوف الأخيرة، قبيل تراجعها إلى مواقعها جنوب منطقة تادف. ولفت إلى أنه «تشهد صفوف فصائل المعارضة السورية المسلحة في شمال سوريا، حالة إصرار على مقاومة قوات النظام السوري، أكثر من أي وقت مضى، بسبب التصريحات التي أطلقها وزير الخارجية التركية مولود جاويش أوغلو، في سعي تركيا للمصالحة بين المعارضة والنظام السوري، وأدت إلى خروج آلاف السوريين في عشرات المدن الرئيسية والمناطق في شمال غربي سوريا، في مظاهرات حاشدة و«غاضبة».

في إدلب، قصفت قوات النظام السوري والميليشيات الإيرانية، بقذائف المدفعية والصاروخية، على مناطق عمرة

بين الحدود الإدارية التابعة لمحافظة اللاذقية ومحافظة إدلب غرباً». في سياق آخر، أعلنت فصائل المعارضة الموالية لتركيا، في شمال حلب، إحباط محاولة تسلل لقوات النظام السوري، بريف حلب الشمالي، واندلاع مواجهات عنيفة بين الطرفين، قتل خلالها ضابط وعنصران من قوات النظام. وأفاد عمر الحلبي وهو ناشط معارض، بريف حلب، بأن خطوط التماس شهدت بين قوات النظام السوري وفصائل المعارضة الموالية لتركيا، بالقرب من منطقة تادف شمال شرقي حلب، فجر 5 ساعات عقب محاولة تسلل لقوات النظام، وأدت المواجهات

دفعات القوات التركية بتعزيزات عسكرية جديدة بينها دبابت وراجمات صواريخ، ليلة السبت -الأحد، إلى قاعدة عسكرية تركية استراتيجية في غربي إدلب، وتعزيزات إلى نقطة عسكرية شمالها، في إطار تعزيز الخط الدفاعي التركي غرب وجنوب إدلب، لمواجهة أي عملية عسكرية لقوات النظام السوري وحلفائه، فيما شهدت خطوط التماس شمال حلب، اشتباكات عنيفة بين فصائل معارضة موالية لتركيا وقوات النظام السوري، قتل فيها ضابط في صفوف الأخيرة.

وأفاد ناشطون في إدلب، بأن ارتداداً عسكرياً تابعاً للقوات التركية مؤلفاً من نحو 30 لية عسكرية، بينها دبابت وراجمات صواريخ ومعدات لوجيستية، دخل من معبر خربة الجوز شمال إدلب، وتوجه إلى القاعدة العسكرية في منطقة اشتبوق، بريف إدلب الغربي، فيما دخل تلاً عسكرياً تركيا ثانياً من معبر باب الهوى، باتجاه القاعدة العسكرية التركية المتمركزة في منطقة ترمانيين شمال إدلب، ويضم الرتل نحو 30 لية عسكرية بينها دبابت وراجمات جند وعربات مضادة برفقة سيارات عسكرية وخلايا من «داعش» في المدينة، يخفون هجمات ضد قوات الجيش السوري في المنطقة. وتعتبر طفس من أكبر بلدات ريف درعا الغربية، وكانت تضم أعداداً كبيرة لمقاتلين وقادة في فصائل المعارضة المعتدلة قبل اتفاق التسوية الذي شهدته المنطقة الجنوبية في سوريا عام 2018 الذين رفضوا التهجير إلى الشمال السوري، وقبلوا شروطها منها عدم دخول قوات الجيش والأجهزة الأمنية السورية إلى المدينة، ورفض إنشاء نقاط عسكرية بداخلها، وبيعت سيطرة النظام على المدينة منذ قبولها اتفاق التسوية في عام 2018 سيطرة شكلية؛ ما دفع القوات الحكومية في عدة مرات لاستغلال أي حدث أمني بالمدينة؛ لفرض سيطرة جديدة على المدينة المتهددة على رغباتها.

الثاني بين قياديين محليين والأمن العسكري منذ يونيو

اتفاق لوقف إطلاق النار في طفس غرب درعا



طفس بريف درعا ضمن صور متداولة على مواقع تواصل

مع عدم سحب التعزيزات الحكومية، ومحاولتها التقدم إلى الأطراف الجنوبية من شخص وإياد الغانم من بلدة البيادوة، والقيايدي المحلي وعضو اللجان المركزية في درعا البلد، أبو منذر الدهني، سبقه اجتماع أجراه وجهاء من مدينة طفس ليلة الجمعة -السبت مع مسؤول الأمن العسكري.

وتوصلت الأطراف إلى إعلان اتفاق وقف إطلاق النار في طفس، والبدء في تطبيق الاتفاق، من يوم السبت، بتوقف الأعمال العسكرية والانتقال إلى المرحلة الثانية، بدخول قوات من النظام السوري وجموعات محلية وجهاء المدينة لإجراء عمليات تفنيش لبعض المنازل والمقرات العسكرية جنوب المدينة التي ينهبها النظام بوجود مطلوبين فيها من خارج مدينة طفس، وللتأكد من خروج المطلوبين من المدينة، وإقامة نقطة عسكرية مؤقتة لقوات النظام في مقر خلدون الزعبي المتهم باحتواء مطلوبين فيه عند مؤسسة الإسمنت القديمة، وانسحاب قوات النظام منها بعد 3 أيام، بالإضافة إلى سحب التعزيزات العسكرية التي استخدمها النظام مؤخراً إلى أطراف المدينة.

وأكد المصدر هودو والعمليات العسكرية في طفس، منذ إعلان وقف إطلاق النار السبت، بعد مواجهات واشتباكات جرت خلال الأيام القليلة الماضية التي كانت تحاول فيها قوات النظام التوغل جنوب المدينة للبحث عن المطلوبين، وبعد أن استقدمت تعزيزات عسكرية إلى محيط المدينة، وقطعت الطريق الواصل بين طفس والبيادوة، ومنعت المزارعين من الوصول

درعا (جنوب سوريا)، رياض الزين هدأت المواجهات في بلدة طفس بريف درعا الغربي التي كانت قد بدأت قبل أيام، بين مقاتلين في مدينة طفس وقوات النظام السوري، وذلك بعد التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار بين قياديين محليين في مدينة طفس ومسؤول جهاز الأمن العسكري بالمنطقة الجنوبية وعضو اللجنة الأمنية في مدينة درعا، العميد لؤي العلي.

وقال مصدر مقرب من لجان التفاوض لـ«الشرق الأوسط»، إن اتفاق وقف إطلاق النار الذي أعلن في مدينة طفس، جاء بعد اجتماع عقد صباح السبت، في مدينة درعا المحطة، بين مسؤول جهاز الأمن العسكري جنوب سوريا العميد لؤي العلي، وكل من القياديين في طفس: خلدون البديوي الزعبي، ومحمد جاد الله الزعبي، وإياد الغانم من بلدة البيادوة، والقيايدي المحلي وعضو اللجان المركزية في درعا البلد، أبو منذر الدهني، سبقه اجتماع أجراه وجهاء من مدينة طفس ليلة الجمعة -السبت مع مسؤول الأمن العسكري.

وتوصلت الأطراف إلى إعلان اتفاق وقف إطلاق النار في طفس، والبدء في تطبيق الاتفاق، من يوم السبت، بتوقف الأعمال العسكرية والانتقال إلى المرحلة الثانية، بدخول قوات من النظام السوري وجموعات محلية وجهاء المدينة لإجراء عمليات تفنيش لبعض المنازل والمقرات العسكرية جنوب المدينة التي ينهبها النظام بوجود مطلوبين فيها من خارج مدينة طفس، وللتأكد من خروج المطلوبين من المدينة، وإقامة نقطة عسكرية مؤقتة لقوات النظام في مقر خلدون الزعبي المتهم باحتواء مطلوبين فيه عند مؤسسة الإسمنت القديمة، وانسحاب قوات النظام منها بعد 3 أيام، بالإضافة إلى سحب التعزيزات العسكرية التي استخدمها النظام مؤخراً إلى أطراف المدينة.

خروج 6500 نازح سوري على دفعات بكفالة رؤساء وشيوخ عشائر

سوريون بمخيم «الهل» ينتظرون تأشيرة خروج... وآخرون يفضلون البقاء

تقول إدارة مخيم «الهل» إن المخيم يعيش فيه 55 ألفاً، نصفهم من اللاجئين العراقيين، ونحو 20 ألف سوري، كما يضم قسماً خاصاً بالعائلات الأجنبية المهاجرة، ويُقدَّر عددها في حدود 10 آلاف، لكن مديرية المخيم لفتت إلى وجود مشكلات تقنية تتعلق بالثبوتات الشخصية والمستندات الخاصة بالسجلات، «هناك كثير من النازحين لا يمتلكون أوراقاً ثبوتية، والألبعة الممتدة لإخراجهم حتى الآن هي الكفالات العائلية»، وأكدت أن نازحي مدن ادلب السوري، مثل إدلب وحمص وحلب، لا يريدون العودة، مفضلين البقاء هنا «غالبيتهم معارضون، وعليهم استدعاءات أمنية».

هنا، مديرية مخيم الهل، جيهان حنان، قالت إن قائمة الأسماء التي تمت الموافقة عليها في هذه الدفعة بلغت نحو 400 شخص من 77 عائلة، وهذه قائمة تدفع تخرج من مخيم الهل خلال هذا العام، بعد الهجوم المسلح الدامي على سجن الصناعة، جنوب مدينة الحسكة، وقد وردت معلومات استخباراتية بان خلايا نائمة موالية لتنظيم «داعش» تنوي مهاجمة المخيم بهدف السيطرة عليه، الأمر الذي دفع السلطات الأمنية والإدارية الذاتية لتأجيل إخراج السوريين.

مشاعرها بالقول: «موافقة الإدارة على خروجنا هو يوم عيد، لقد انتظرت هذه اللحظة كثيراً، وهو شعور لا يُوصف». أما زوجها، ويُدعى عليان، ويبلغ من العمر 60 سنة، فذكر أنه ذهب عدة مرات إلى مسقط رأسه، وتقدَّر ممتلكاته فيه، وقدم طلباً لشيوخ العشائر ووجهاء المنطقة لتقديم الكفالة لمنهج موافقة الخروج، وقال: «كنا ننتظر الموافقة حتى يسمحوا لنا بالخروج، وبالفعل بفضل الله، سنعود لديارنا»، ووصف الحياة والعيش تحت رحمة خيمة لا تقي لهيب حرارة الصيف ووسط درجات تعدت 45 درجة مئوية، بانها قاسية لا تحتمل «وكنا نعد الساعات قبل الأيام للخروج من

الطبخ تحتفظ بها، وضعتها بجانب خيمتها التي نقش عليها شعار المفوضية السامية لشؤون اللاجئين الأممية. وعبرت هذه السيدة عن فرحتها لعودتها وأسررتها لمنزلهم، بعد مضي أكثر من 5 أعوام من النزوح قضتها في هذا المكان الصحراوي، وكانت ترتدي ملابس شرق محافظة الحسكة، بعد سماح سلطات الإدارة الذاتية بخروجهم على دفعات نحو مناطقهم الأصلية بريف محافظة دبر الزور، شرق سوريا، بعد قضاء سنوات بالعيش في هذا المخيم المكتظ. ومن بين العائلات منيفة، البالغة من العمر 50 سنة، المتحدرة من بلدة البصرة بالريف الشرقي، حيث قامت بحزم أمتعتها في أكياس كبيرة ضمت أغلبية وفرشاً وحصراً، وبعض أواني

الحسكة (مخيم الهل)، كمال شيخو غادر مئات السوريين، من نازحين وأفراد عائلات مقاتلي تنظيم «داعش» الإرهابي، أمس، كانوا يقطنون في مخيم الهل، شرق محافظة الحسكة، بعد سماح سلطات الإدارة الذاتية بخروجهم على دفعات نحو مناطقهم الأصلية بريف محافظة دبر الزور، شرق سوريا، بعد قضاء سنوات بالعيش في هذا المخيم المكتظ. ومن بين العائلات منيفة، البالغة من العمر 50 سنة، المتحدرة من بلدة البصرة بالريف الشرقي، حيث قامت بحزم أمتعتها في أكياس كبيرة ضمت أغلبية وفرشاً وحصراً، وبعض أواني

الصراع السياسي في ليبيا يصل إلى محطة «البعثات الدبلوماسية»

القاهرة، جاكين زاهر

انتخاب آخرين بدلاً منهم، خصوصاً في ظل تعقد المشهد السياسي الراهن»، ومع ذلك رفض أبو شلبي محاولة البعض تفسير التعيين بكونه «تخلياً من هؤلاء النواب عن مهامهم التشريعية، ودوافعهم التي انتخبهم». وذهب إلى أن «وجود هؤلاء الشخصيات في مواقعهم الجديدة قد يمثل مصلحة عليا للبلاد»، معتقداً أن «نسبة كبيرة من المعينين بالسفارات خلال السنوات الأخيرة لا يمكن أن يجديت العمل السياسي».

وأرجع أبو شلبي سبب رفض رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، قرارات تعيين هؤلاء، بأنه أمر يتعلق بالصراع السياسي القائم مع حكومة الدبيبة، أكثر ما يرتبط بتخصبة النواب.

وكان رئيس مجلس النواب قد طالب بإصدار تعميم على البعثات الأجنبية بعدم الاعتداد بالقرارات الصادرة عن حكومة «الوحدة الوطنية» بتعيين سفراء جدد نظراً «لانتهاك ولايتها».

وانتهى الناخب أبو شلبي إلى أن معظم الشخصيات الذين يصفهم البعض الآن بأنهم مقربين للدبيبة كانوا مقربين من عقيلة صالح في وقت سابق، وقال: «تغيير المواقف ليس عيباً، فالعمل السياسي يتبدل المرونة ويقوم أيضاً على المصالح المتبادلة»، أما رئيس الهيئة التأسيسية لحزب «التجمع الوطني» أسعد زهيو، فاتهم حكومة الدبيبة «بمحاولة تفريغ مجلس النواب من الداخل من خلال هذه التعيينات»، وقال: «الدبيبة وصل مرحلة القطيعة النهائية مع البرلمان، كما أنه لم يعد يحتاج لجهد كثير من النواب الذين يساندونه تحت قبة البرلمان، لذا سارع بتجديدهم في مواقع دبلوماسية ليضمن تفريغ المجلس من الداخل».

وتوقع زهيو استمرار مثل هذه التعيينات سواء في السلك الدبلوماسي أو في مناصب أخرى بالسلطة التنفيذية حتى يتم إكمال مسلسل إفراغ البرلمان ويعجز ربما عن الوصول للنصاب القانوني. وكلف الدبيبة، النائبان أحمد أبو بكر سعيد، وصالح همة، كسفيرين مفوضين فوق العادة للبلدان الأولى في بلغاريا، والثاني لفرنسا، أما زميلهما محمد آدم لينو، فقد كُلف سفيراً دائماً لليبيا بالاتحاد الأفريقي.

ويرى زهيو أن الأمر يرتبط «بالمزايا المالية للوظائف بالبعثات»، «النواب السابقون الذين كانوا يمارسون الرقابة على السلطة التنفيذية وياتوا اليوم جزءاً منها من المحتمل أن تتضاعف رواتبهم».

أحدث قرار عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» الليبية المؤقتة، تعيين ثلاثة نواب برلمانيين سفراء لبلادهم في بلغاريا والجزائر والاتحاد الأفريقي، حالة من الجدل بين السياسيين بالبلاد، أرجعها بعضهم إلى أنها فصل جديد من الصراع السياسي القائم بين حكومتها الدبيبية وغريمها فتحى باشاغا.

ورأى وكيل وزارة الخارجية الأسبق بالحكومة الليبية المؤقتة حسن الصغير، أن قبول بعض النواب بالتعيين في البعثات الخارجية أو السعي إليه «لا ينطوي فقط على التخلي عن المهام التشريعية والرقابية»، بل إنها «هروب للامام وفقرة من مشهد الأزمة السياسية الخائفة التي تواجه البلاد، بدلاً من السعي لحلها للتخفيف من وطأة الضغوط على الشعب الذي أوصلهم لمقاعدهم».

وقال الصغير، في تصريح له «الشرق الأوسط» إن «بعض النواب بات يستشعرون أن ولاية الدبيبة قد لا تكون ممتدة، لذا يسارعون بالهجرة من القارب قبل غرقه»، مشيراً إلى أن الدول الكبرى ذات التأثير في المشهد الليبي مثل فرنسا والولايات المتحدة لم تتحدد مواقفها من تسمية رؤساء البعثات الجدد التي اعتمدها حكومة الدبيبة. وعلى عكس ما ذهب إليه الصغير، دافع عضو مجلس النواب الليبي صلاح أبو شلبي، «بصحة الموقف القانوني للنواب المكلفين حديثاً بمهام دبلوماسية»، لافتاً إلى أن «موافقتهم على التعيين تعد بمثابة استقالة اعتبارية من المجلس النيابي؛ حيث تقضي القوانين المنظمة بعدم جواز الجمع بين عضويته وأي منصب بالسلطة التنفيذية».

وقال أبو شلبي له «الشرق الأوسط» إن «طموح النائب، أو أي شخصية عامة لتولي منصب ما بالدولة، يعد حقاً مشروعاً له، ومعظم الشخصيات المكلفة تمتلك مؤهلات علمية وخبرة سياسية، وتتضمن شبكة واسعة من العلاقات داخلياً وخارجياً، وقوة إلى أن الأمر ليس مستحدياً على الساحة الليبية، متابعياً: «كثير من الوزراء ورؤساء الوزراء ونوابهم سبق وتخلوا عن عضويتهم النيابية وتولوا مناصب عامة، مثل فائز السراج رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني السابق، وفتحى باشاغا رئيس وزراء المكلف من البرلمان حالياً».

واستدرك أبو شلبي: «لكن الأمر ينطوي على مخالفة لمبادئ عامة، إذ لا يمكن للبرلمان حالياً



صورة وزعها مكتب محمد الحداد رئيس أركان قوات حكومة الوحدة لاجتماعه مع المسؤول الأممي بطرابلس

أهمية التعاون العسكري المشترك بين البلدين، وأشد بدور البعثة في مجال التدريب.

إلى ذلك، أعلن فرحات بن قدارة رئيس المؤسسة المكلف ساعات فقط من إعلان محمد الحداد رئيس أركان القوات الموالية للحكومة الدبيبة أنه ناقش مساء أول من أمس في طرابلس مع القائم لكون على التخلي عن الأجسام السيوية صفراً، وقال إن التركيز سيكون على التخلص من الأجسام التي لا توجد لها قيمة مضافة على عملية إنتاج النفط.

لكن المؤسسة قالت في بيان لاحق، إن تصريحات فرحات فهمت خطأ، وأوضحت أن قصده هو الإسراع بتشغيل مصفاة رأس لانوف قادماً لتأكلها، فيما حذر منطقي صنع الله الرئيس السابق للمؤسسة من تخريب مجمع رأس لانوف، الذي يعتمد في وجوده على المصفاة، مؤكداً أن ذلك غير عقلاني وله آثار كارثية ويهدد وجود المدينة نفسها.

انتشار مفاجئ لمليشيات مسلحة تابعة لـ«الوحدة» ليبيا: عودة التوتر الأمني والعسكري إلى طرابلس

القاهرة، خالد محمود

عاد التوتر الأمني والعسكري مجدداً إلى العاصمة الليبية طرابلس، إثر تحركات مليشيات مسلحة بالأسلحة المتوسطة والمدركات تابعة لحكومة الوحدة المؤقتة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، بهدف التصدي لهجوم محتمل، قالت إنه لمليشيات موالية لحكومة الاستقرار الموازية برئاسة فتحى باشاغا.

وتزامنت هذه التطورات، مع توقع مصادر عقد اجتماع بين عقيلة صالح ورئيس مجلس النواب، الذي يزور القاهرة منذ بضعة أيام لإجراء فحوصات طبية، مع خالد المشري رئيس مجلس الدولة الذي يتخذ من العاصمة طرابلس مقراً له.

ونقلت وسائل إعلام محلية في مصادر إلى الاجتماع المرتقب في القاهرة، الذي يهدف إلى محاولة للتوصل إلى حل وسط لحسم الخلافات العالقة بين الطرفين، سيناقش مستجدات الوضع السياسي والبدائل بشأن الصراع القائم حالياً على السلطة بين حكومتها الدبيبية وباشاغا.

ولم يعلن مجلس النواب والدولة رسمياً عن عقد هذا الاجتماع، الذي يأتي بعد إخفاق محادثات جرت بين المشري وصالح في القاهرة وأثرت على التوالي مؤخراً.

وطالب المجلس الأعلى للقضاء بإدارة القضايا التابعة له، بعدم التعامل أو الترافع عن حكومة الدبيبة، باعتبارها منتهية الولاية، وفقاً لرسالة تم تسريبها أمس.

في غضون ذلك، أقامت ميليشيات محسوبة على حكومة

الدبيبة عدة بويات أمنية مساء أول من أمس بصورة مفاجئة في عدة ضواحي العاصمة، تزامناً مع انتشار ميليشيات أخرى حتى حدود مدينة ترهونة (90 كيلومتراً جنوب شرق طرابلس)، قبل إن هدفها منع أي تقدم لقوات مصراتة الموالية لباشاغا باتجاه طرابلس.

ورصد ناشطون وسكان محليون ظهروا غير معتاد لبوابات بمنطقة طريق المطار وقصر بن غشير طرابلس، فيما أبلغ شهود عيان وسائل إعلام محلية بانتشار مسلح لما يعرف باسم اللواء 51 مشاة تاغوراء بقيادة بشير خلف الملقب بـ«البقرة» من الطريق الساحلي القرة بوللي إلى ترهونة، بهدف منع ما وصفوه بـ«زعزعة استقرار طرابلس ومنع أي تصادم» إلى ذلك، قال جهاز دعم

الاستقرار التابع لحكومة الدبيبة إن إدارته لمخافة التوتيرين والهجرة غير القانونية أنقذت عدداً من المهاجرين غير الشرعيين من جنسيات مختلفة قبالة السواحل غرب العاصمة طرابلس، وأوضح في بيان أنه تم نقل المهاجرين إلى المصحة التابعة لمركز الإيواء بالجهاز لتلقي الإسعافات والعلاجات الأولية اللازمة. وجدد الجهاز تعهده بالوقوف بحزم ضد عصابات تهريب البشر والحد من ظاهرة الهجرة غير القانونية.

بدورها، أعلنت وزارة الداخلية بحكومة الدبيبة اعتقال الفرقة الثالثة لمجموعة من الأشخاص داخل محطة وقود بمنطقة طريق المطار يقومون بمضايقة المواطنين وافتعال المشاكل داخل المحطة، مشيرة في بيان لها أمس إلى أنه تم

إغلاق المحطة واتخاذ الإجراءات القانونية حيال المعتقلين، على خلفية ورود العديد من الشكاوى والبلغات من قبل المواطنين.

وجاءت هذه التطورات بعد ساعات فقط من إعلان محمد الحداد رئيس أركان القوات الموالية للحكومة الدبيبة أنه ناقش مساء أول من أمس في طرابلس مع القائم لكون على التخلي عن الأجسام السيوية صفراً، وقال إن التركيز سيكون على التخلص من الأجسام التي لا توجد لها قيمة مضافة على عملية إنتاج النفط.

وقال بيان وزعه مكتب الحداد إن زينيدغا أشاد بجهود فرحات في قتل التوتيرين وتهديدها في العاصمة والمنطقة الغربية، كما رحب بالخطوات الرامية نحو توحيد المؤسسات العسكرية. كما أكد الحداد لدى اجتماعه برئيس البعثة العسكرية الإيطالية على

بعد عام على حكم «طالبان»... انتقادات أوروبية لانتهاكات حقوق النساء والفتيات



عنصر من «طالبان» تشارك في فض مظاهرة نسائية ضد حكمهم في كابل (أ.ف.ب)

إنهاء مهمة استمرت 20 عاماً في البلاد. وتمثل القاعات المزدحمة في المستشفى المتداعي في منطقة موسى في جنوب أفغانستان، أحد رموز الأزمة الإنسانية المأسوية التي تعصف بالبلاد، بعد عام على عودة «حركة طالبان» إلى السلطة. الشهر الماضي، اضطرت هذا المستشفى الواقع في إقليم هلمند لإقفال أبوابه، إلا للأشخاص الذين يشتبه بإصابتهم بالكوليرا. وسرعان ما اكتظ المستوصف بالمرضى الواهين، فرغم أنه لا يملك المعدات اللازمة لتشخيص الإصابة بالكوليرا، فإنه استقبل نحو 550 مريضاً في غضون أيام. ويبدو رئيس المستشفى إحسان الله رودى مرقهاً، لا سيما

والسياسية. وفي الوقت نفسه، أكد الاتحاد الأوروبي التزامه تجاه الشعب الأفغاني، ودعا «طالبان»، التي وصفها بـ«سلطات الأمر الواقع» في أفغانستان، إلى إلغاء السياسات التي تنتهك التزامات البلاد في مجال حقوق الإنسان. وشدد الاتحاد، في البيان، على أنه «يجب ألا تظل أفغانستان ملاذاً آمناً للإرهابيين، ولا أن تظل تشكل تهديداً للأمن الدولي».

وأسست «طالبان» السيطرة على حكم كابل في 15 أغسطس من عام 2021، بعد قرار الولايات المتحدة الانسحاب من أفغانستان، وهو القرار الذي دفع حلف شمال الأطلسي (ناتو) إلى

بروكسل، «الشرق الأوسط»

انتقدت متحدة باسم الاتحاد الأوروبي أمس الأحد انتهاكات «حركة طالبان» لحقوق النساء والفتيات الأفغانيات، وذلك قبيل الذكرى الأولى لسيطرة الحركة على حكم أفغانستان. وقالت المتحدة باسم الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي نبيلة مصراوي، في بيان، إن «طالبان» فشلت في إرساء نظام سياسي شامل، وبذلك سلبت طموحات الشعب الأفغاني.

وتحتل اليوم (الاثنين) الذكرى الأولى لسيطرة «حركة طالبان» على السلطة في البلاد، في أغسطس (أب) من العام الماضي. وقد شهدت هذه الفترة قمعا

مخاوف من انتشار الإرهاب في جميع أنحاء باكستان إسلام آباد تنفي تنامي وجود «طالبان»



باكستانيون يلوحون بالعلم الوطني خلال الاحتفالات بعيد الاستقلال في كراتشي أمس (إ.ب.أ)

إسلام آباد، عمر فاروق

بعد الكثير من الصخب والاشتباه في البرلمان الباكستاني بسبب الوجود المتزايد لـ«طالبان» في وادي سوات، أوضح الجيش الباكستاني أنه يراقب عن كثب وجود المسلحين في الوادي وأنه سيبدل كل ما في وسعه لوقف نفوذهم المتصاعد في هذه المناطق. لكن الجيش رفض التقارير التي تتحدث عن أن حركة «طالبان باكستان» تقير الفوضى في وادي سوات ووصفها بأنها لا أساس لها من الصحة. إلا أن مكتب العلاقات العامة بالجيش الباكستاني قال في بيان له أنه قد لوحظ وجود عدد قليل من الرجال المسلحين على قمم جبلية قليلة بين وادي سوات ودير، وهي منطقة بعيدة عن السكان، مما يُضفي قدراً من المصادقية على التقارير التي تداولتها وسائل الإعلام الرئيسية خلال الأيام القليلة الماضية. ويبدو أن هؤلاء الأفراد تسللوا من أفغانستان لإعادة توطينهم في مناطقهم الأصلية. وتجرى مراقبة الأوضاع عن كثب لرصد وجودهم وتحركاتهم المحدودة في الجبال.

وأضاف بيان الجيش الباكستاني أنه ظهر خلال الأيام القليلة الماضية مفهوم خاطئ على وسائل التواصل الاجتماعي حول الوجود المزعم لعدد كبير من أعضاء الحركة المسلحة المحظورة في وادي سوات. ويعد تأكيد ذلك على أرض الواقع، تبين أن هذه التقارير مبالغ فيها ومضللة بشكل صارخ. ليس هذا الانطباع الذي ظهر قبل أيام عندما أثار أعضاء البرلمان هذه المسألة في الجمعية الوطنية قبل أيام قليلة. وقال عضو البرلمان من المناطق القبلية محسن دوار إن سكان وزيرستان الشمالية ظلوا يحتجون طوال 26 يوماً

والنظام تزداد سوءاً في الإقليم. غير أنه وصف الأمر بأنه «مسألة وطنية» بدلاً من مسألة إقليمية. ويزداد الخوف في المناطق الباكستانية القريبة من الحدود الأفغانية. إذ قُتل خمسة أشخاص في انفجارين وقعوا في الجزء الشمالي الغربي من البلاد. وذكرت الشرطة المحلية أن انفجاراً وقع الليلة الماضية، وأن قوات الأمن هرعت إلى الموقع ونقل الضحايا إلى المستشفى على الفور، ونفذت فرقة عسكرية عملية تمهيداً لإحاطة بحثاً عن العناصر التي مرتوت، رئيس شرطة المنطقة، إن قوات الأمن وضعت في حالة استنفار فوري.

«طالبان باكستان» وأقر وزير الدفاع خواجه آصف يوم الأربعاء، في قاعة الجمعية الوطنية، بالمخاوف الناشئة واعترف بأن المشاعر الجيدة بين الشعبين، حيث ينظم الناس مظاهرات احتجاجية في أجزاء مختلفة من الإقليم ضد وجود «طالبان» في منطقتهم. ورداً على السيد محسن دوار، النائب البرلماني المستقل من المناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية، الذي لفت انتباه المجلس إلى تصاعد الإرهاب في إقليم خيبر باختونخوا إثر وصول «طالبان» من أفغانستان، اعترف وزير الدفاع بأن حالة القانون

ولم يطلبوا سوى «السلام والحماية»، وزعم النائب الباكستاني أن الإرهاب قد انتشر في أنحاء خيبر باختونخوا، وحذر من انتشاره في ربوع البلاد كلها قريباً. وأضاف أنه في الآونة الأخيرة، هجم النائب مالك علي خان من حزب «حركة الإنصاف» حيث أصيب واستشهد الكثير من رفاقه. وعلى نحو مماثل، كما أضاف، اختطف مسؤول في الشرطة ورائد في الجيش من سوات. وقال السيد دوار إن «طالبان» كانت تخبر السكان المحليين بأن قيادتهم أمرتهم بالعودة إلى المنطقة في أعقاب المحادثات الجارية بين السلطات الباكستانية وحركة

برلين تتعهد بتوفير ممر آمن إلى ألمانيا لجميع الموظفين الأفغان السابقين

برلين، «الشرق الأوسط»



وزيرة الداخلية الألمانية في زيارة سابقة إلى مركز الشرطة الفيدرالية (د.ب.أ)

أضرم شرق تركيا، أمس (الأحد)، 136 مهاجراً أفغانياً إلى بلادهم، بعد دخولهم البلاد بطرق غير قانونية. ونقلت وكالة «الأنصاف» التركية عن مصادر في إدارة الهجرة بالولاية القول إنه سيتم نقل المهاجرين إلى مطار كابل بعد إجراء الفحوصات الطبية لهم. وأكدت المصادر

تعهدت الحكومة الألمانية بتوفير ممر آمن إلى ألمانيا، لجميع الموظفين الأفغان، الذين عملوا في سفارتها بكابل، قبل عودة «طالبان» إلى السلطة في أفغانستان العام الماضي. وقالت وزيرة الداخلية نانسي فيزير لصحيفة «بيلد» أم سونتاغ: «في مقابلة صدرت أمس (الأحد): «لن نتركهم وراءنا». وأضافت فيزير أنها تعمل مع وزيرة الخارجية أنالينا بيربوك، لوضع برنامج بـ«معايير واضحة» للدخول ألمانيا. وطبقاً لمعلومات صادرة عن الحكومة، لا يزال عدة آلاف ينتظرون مغادرة أفغانستان. وقدرت فيزير العدد الإجمالي للموظفين الأفغان وأفراد أسرهم، الذي دخلوا ألمانيا 15 ألفاً و759 شخصاً. وطبقاً لأرقام الأسبوع الماضي، أكدت ألمانيا السماح بدخول إجمالي 23 ألفاً و614 موظفاً محلياً وأفراد أسرهم، منذ انسحاب قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) الصيف الماضي. يذكر أن «طالبان» استولت على السلطة في كابل في 15 أغسطس (أب) 2021، في أعقاب انسحاب حلف شمال الأطلسي (ناتو) من البلاد.

وزير الداخلية الفرنسي يطالب بتعزيز حماية الكنائس

باريس، «الشرق الأوسط»

طالب وزير الداخلية الفرنسي، جيرارد دارمانان، السلطات المختصة في الأقاليم الفرنسية، بتعزيز حماية الكنائس ومواقع الاحتفال، في عيد انتقال العذراء. جاء ذلك وفقاً لما أعلنته وزارة الداخلية الفرنسية، أول

من أمس، وقالت إن دارمانان بعث بهذا الطلب في خطاب أثار فيه إلى أن الخطر الإرهابي المتزايد لا يزال قائماً. وأضاف دارمانان أن التجمعات ورحلات الحج وصلوات القديس والمواكب يجب تأمينها على نحو خاص في يوم عيد انتقال العذراء، الذي سيوافق اليوم (الاثنين)، وتعد هذه المناسبة عطلة في كل أنحاء فرنسا.

وطالبت وزارة الداخلية قوات الشرطة وقوات الدرك بالاستمرار في توخي اليقظة، على نحو خاص، في الأماكن الدينية عموماً، وذلك في ظل استمرار ارتفاع خطر الإرهاب.

سفينة حبوب تقترب من سوريا وأخرى تستعد للإبحار إلى أفريقيا أوكرانيا تحاول عزل القوات الروسية في خيرسون



جنود أوكرانيون يتدربون على أسلحة مضادة للطائرات المسيّرة في ميكولايف الأحدث (رويترز)

كيبف - لندن: «الشرق الأوسط» أعلنت أوكرانيا أمس الأحد أن القوات الروسية التي عبرت نهر دنيبر في مدينة خيرسون التي احتلها الروس في جنوب البلاد، قد تبقى عاقلة في المنطقة بعد قصف كل جسورها، بينما تبادلت موسكو وكيبف مجدداً الاتهامات بقصف محطة زابوريجيا النووية. وجاء هذا التزاماً مع اقتراب سفينة حبوب أوكرانية باتجاه ميناء طرطوس السوري، بينما تستعد أخرى للإبحار نحو أفريقيا للمرة الأولى.

وقال النائب في البرلمان المحلي سيرغي خلان للتلفزيون الأوكراني: «الوسيلة الوحيدة لعبور النهر بالنسبة للمحتلين هي استخدام الألواح العائمة؛ البريطانية الستت في إحاطتها لكنها لن تلبّي حاجاتهم بالكامل». وكشف أن «روسيا تنقل مراكز القيادة من الضفة اليمنى للنهر إلى الضفة اليسرى؛ لأنها تدرك أنه قد يتعذر عليها إخلاء الموقع في الوقت اللازم، في حال التصعيد». وقدر عدد الجنود الموجودين على الضفة اليمنى من النهر بحوالي عشرين ألفاً؛ مشيراً إلى أنه ما زال يمكنهم «عبور الجسور المتضررة شيئاً على الأقدام».

وقالت مجموعة «إنبرغو-أتوم» الأوكرانية المشغلة لمحطة زابوريجيا: «على تلغرام»: «لقد تم العثور على معلومات

تحدثت عن استقرارات جديدة من قبل المحتل الروسي. وتقلت المجموعة بذلك رسالة مسؤول محلي في هذه المدينة التي تقع فيها المحطة، بقي موالياً لكيبف. وأضافت المجموعة: «حسب شهادة السكان، تجدد القصف باتجاه

محافظة زابوريجيا النووية»، مشيرة إلى أن «الفاصل الزمني بين إطلاق الضربات ووصولها هو بين ثلاث وخمس ثوانٍ». وفي نهاية نهار السبت، أكدت الاستخبارات العسكرية الأوكرانية أن «المحتلين الروس» يقصفون محطة الطاقة النووية لإدارة الإطفاء المسؤولة عن

في الجوار المباشر على الضفة اليمنى لنهر دنيبر» الذي يفصل المناطق الواقعة تحت سيطرة روسيا عن تلك التي تسيطر عليها السلطات الأوكرانية. وادت ضربة إلى إحراق أضرار بوحدة ضخ، وأخرى إلى تدمير جزئي لإدارة الإطفاء المسؤولة عن

محافظة زابوريجيا النووية»، مشيرة إلى أن «الفاصل الزمني بين إطلاق الضربات ووصولها هو بين ثلاث وخمس ثوانٍ». وفي نهاية نهار السبت، أكدت الاستخبارات العسكرية الأوكرانية أن «المحتلين الروس» يقصفون محطة الطاقة النووية لإدارة الإطفاء المسؤولة عن

محافظة زابوريجيا النووية»، مشيرة إلى أن «الفاصل الزمني بين إطلاق الضربات ووصولها هو بين ثلاث وخمس ثوانٍ». وفي نهاية نهار السبت، أكدت الاستخبارات العسكرية الأوكرانية أن «المحتلين الروس» يقصفون محطة الطاقة النووية لإدارة الإطفاء المسؤولة عن

السلطات الأوكرانية، مدعومة من حلفائها الغربيين، بإقامة منطقة منزوعة السلاح حول زابوريجيا، وبانسحاب القوات الروسية التي تحتل الموقع منذ مارس (آذار).

سفينة حبوب قرب طرطوس وأخرى إلى أفريقيا

في سياق متصل، قالت مصادر في قطاع الشحن، إن أول سفينة تغادر أوكرانيا، بموجب اتفاق توصلت فيه الأمم المتحدة لاستئناف تصدير الحبوب من أوكرانيا قبل أسبوعين، اقتربت أمس الأحد من ميناء طرطوس السوري. وكانت السفينة «إزوني» التي ترغ علم سيراليون، أبحرت من ميناء أوديسا الأوكراني في الأول من أغسطس، بموجب اتفاق بين روسيا وأوكرانيا بوساطة فولوديمير زيلينسكي. وأوضح أن القذائف سقطت في مناطق تقع بين ضفاف نهر دنيبر والمحطة» من دون أن يشير إلى وقوع إصابات أو أضرار. وتتعرض محطة زابوريجيا منذ أسبوع لقصف يتبادل الطرفان الاتهامات بالوقوف خلفه، ما أثار مخاوف من وقوع كارثة نووية، واستدعى عقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي الخميس.

وفي الخامس من أغسطس (آب)، أصابت الضربات خط توتر عال، ما تسبب في إغلاق المفاعل رقم 3 لكبر محطة طاقة نووية في أوروبا وبدء تشغيل مولدات الطوارئ. والحقت الضربات الأخيرة الخميس أضراراً بمحطة ضخ وأجهزة استشعار لقياس النشاط الإشعاعي. وطالبت

يحاويلون ترهيب الناس باستهتار، عبر استخدام الطاقة النووية في زابوريجيا»، مؤكداً أن القوات الروسية «تختبئ خلف المصنع للقصف بلدتي نيكوبول ومارغانيتس اللتين تسيطر عليهما أوكرانيا». وحذر من أن «كل يوم تمضيه الوحدة الروسية على أراضي مفاعل زابوريجيا للطاقة النووية والمناطق المجاورة يزيد من التهديد النووي لأوروبا»، داعياً إلى فرض عقوبات جديدة ضد روسيا، من أجل «عرقلة الصناعة النووية الروسية».

وقال فلاديمير روغانوف، العضو في الإدارة العسكرية والمدنية الموالية لروسيا، على «تلغرام»: «تتعرض إنبرغودار ومحطة زابوريجيا النووية مرة أخرى للقصف من قبل مسلحي الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي». وأوضح أن القذائف سقطت في مناطق تقع بين ضفاف نهر دنيبر والمحطة» من دون أن يشير إلى وقوع إصابات أو أضرار. وتتعرض محطة زابوريجيا منذ أسبوع لقصف يتبادل الطرفان الاتهامات بالوقوف خلفه، ما أثار مخاوف من وقوع كارثة نووية، واستدعى عقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي الخميس.

وهو متوقع، القوات الأوكرانية بالوقوف وراء الضربات. **الابتزاز النووي** ودان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في خطابه البومبي «الابتزاز الروسي» حول الموقع النووي. وقال إن «المحتلين

من محطة الطاقة النووية»، بحسب بيان للاستخبارات العسكرية اتهم القوات الروسية بـ«التخضير لاستقرارات تحت العلم الأوكراني». من جانبها، اتهمت سلطات الاحتلال التي شكلتها روسيا في المناطق التي سيطرت عليها في منطقة زابوريجيا، كما

من محطة الطاقة النووية»، بحسب بيان للاستخبارات العسكرية اتهم القوات الروسية بـ«التخضير لاستقرارات تحت العلم الأوكراني». من جانبها، اتهمت سلطات الاحتلال التي شكلتها روسيا في المناطق التي سيطرت عليها في منطقة زابوريجيا، كما

من محطة الطاقة النووية»، بحسب بيان للاستخبارات العسكرية اتهم القوات الروسية بـ«التخضير لاستقرارات تحت العلم الأوكراني». من جانبها، اتهمت سلطات الاحتلال التي شكلتها روسيا في المناطق التي سيطرت عليها في منطقة زابوريجيا، كما

من محطة الطاقة النووية»، بحسب بيان للاستخبارات العسكرية اتهم القوات الروسية بـ«التخضير لاستقرارات تحت العلم الأوكراني». من جانبها، اتهمت سلطات الاحتلال التي شكلتها روسيا في المناطق التي سيطرت عليها في منطقة زابوريجيا، كما

من محطة الطاقة النووية»، بحسب بيان للاستخبارات العسكرية اتهم القوات الروسية بـ«التخضير لاستقرارات تحت العلم الأوكراني». من جانبها، اتهمت سلطات الاحتلال التي شكلتها روسيا في المناطق التي سيطرت عليها في منطقة زابوريجيا، كما

من محطة الطاقة النووية»، بحسب بيان للاستخبارات العسكرية اتهم القوات الروسية بـ«التخضير لاستقرارات تحت العلم الأوكراني». من جانبها، اتهمت سلطات الاحتلال التي شكلتها روسيا في المناطق التي سيطرت عليها في منطقة زابوريجيا، كما

من محطة الطاقة النووية»، بحسب بيان للاستخبارات العسكرية اتهم القوات الروسية بـ«التخضير لاستقرارات تحت العلم الأوكراني». من جانبها، اتهمت سلطات الاحتلال التي شكلتها روسيا في المناطق التي سيطرت عليها في منطقة زابوريجيا، كما

من محطة الطاقة النووية»، بحسب بيان للاستخبارات العسكرية اتهم القوات الروسية بـ«التخضير لاستقرارات تحت العلم الأوكراني». من جانبها، اتهمت سلطات الاحتلال التي شكلتها روسيا في المناطق التي سيطرت عليها في منطقة زابوريجيا، كما

من محطة الطاقة النووية»، بحسب بيان للاستخبارات العسكرية اتهم القوات الروسية بـ«التخضير لاستقرارات تحت العلم الأوكراني». من جانبها، اتهمت سلطات الاحتلال التي شكلتها روسيا في المناطق التي سيطرت عليها في منطقة زابوريجيا، كما

من محطة الطاقة النووية»، بحسب بيان للاستخبارات العسكرية اتهم القوات الروسية بـ«التخضير لاستقرارات تحت العلم الأوكراني». من جانبها، اتهمت سلطات الاحتلال التي شكلتها روسيا في المناطق التي سيطرت عليها في منطقة زابوريجيا، كما

من محطة الطاقة النووية»، بحسب بيان للاستخبارات العسكرية اتهم القوات الروسية بـ«التخضير لاستقرارات تحت العلم الأوكراني». من جانبها، اتهمت سلطات الاحتلال التي شكلتها روسيا في المناطق التي سيطرت عليها في منطقة زابوريجيا، كما

من محطة الطاقة النووية»، بحسب بيان للاستخبارات العسكرية اتهم القوات الروسية بـ«التخضير لاستقرارات تحت العلم الأوكراني». من جانبها، اتهمت سلطات الاحتلال التي شكلتها روسيا في المناطق التي سيطرت عليها في منطقة زابوريجيا، كما

من محطة الطاقة النووية»، بحسب بيان للاستخبارات العسكرية اتهم القوات الروسية بـ«التخضير لاستقرارات تحت العلم الأوكراني». من جانبها، اتهمت سلطات الاحتلال التي شكلتها روسيا في المناطق التي سيطرت عليها في منطقة زابوريجيا، كما

من محطة الطاقة النووية»، بحسب بيان للاستخبارات العسكرية اتهم القوات الروسية بـ«التخضير لاستقرارات تحت العلم الأوكراني». من جانبها، اتهمت سلطات الاحتلال التي شكلتها روسيا في المناطق التي سيطرت عليها في منطقة زابوريجيا، كما

من محطة الطاقة النووية»، بحسب بيان للاستخبارات العسكرية اتهم القوات الروسية بـ«التخضير لاستقرارات تحت العلم الأوكراني». من جانبها، اتهمت سلطات الاحتلال التي شكلتها روسيا في المناطق التي سيطرت عليها في منطقة زابوريجيا، كما

من محطة الطاقة النووية»، بحسب بيان للاستخبارات العسكرية اتهم القوات الروسية بـ«التخضير لاستقرارات تحت العلم الأوكراني». من جانبها، اتهمت سلطات الاحتلال التي شكلتها روسيا في المناطق التي سيطرت عليها في منطقة زابوريجيا، كما

من محطة الطاقة النووية»، بحسب بيان للاستخبارات العسكرية اتهم القوات الروسية بـ«التخضير لاستقرارات تحت العلم الأوكراني». من جانبها، اتهمت سلطات الاحتلال التي شكلتها روسيا في المناطق التي سيطرت عليها في منطقة زابوريجيا، كما

من محطة الطاقة النووية»، بحسب بيان للاستخبارات العسكرية اتهم القوات الروسية بـ«التخضير لاستقرارات تحت العلم الأوكراني». من جانبها، اتهمت سلطات الاحتلال التي شكلتها روسيا في المناطق التي سيطرت عليها في منطقة زابوريجيا، كما

من محطة الطاقة النووية»، بحسب بيان للاستخبارات العسكرية اتهم القوات الروسية بـ«التخضير لاستقرارات تحت العلم الأوكراني». من جانبها، اتهمت سلطات الاحتلال التي شكلتها روسيا في المناطق التي سيطرت عليها في منطقة زابوريجيا، كما

من محطة الطاقة النووية»، بحسب بيان للاستخبارات العسكرية اتهم القوات الروسية بـ«التخضير لاستقرارات تحت العلم الأوكراني». من جانبها، اتهمت سلطات الاحتلال التي شكلتها روسيا في المناطق التي سيطرت عليها في منطقة زابوريجيا، كما

من محطة الطاقة النووية»، بحسب بيان للاستخبارات العسكرية اتهم القوات الروسية بـ«التخضير لاستقرارات تحت العلم الأوكراني». من جانبها، اتهمت سلطات الاحتلال التي شكلتها روسيا في المناطق التي سيطرت عليها في منطقة زابوريجيا، كما

من محطة الطاقة النووية»، بحسب بيان للاستخبارات العسكرية اتهم القوات الروسية بـ«التخضير لاستقرارات تحت العلم الأوكراني». من جانبها، اتهمت سلطات الاحتلال التي شكلتها روسيا في المناطق التي سيطرت عليها في منطقة زابوريجيا، كما

من محطة الطاقة النووية»، بحسب بيان للاستخبارات العسكرية اتهم القوات الروسية بـ«التخضير لاستقرارات تحت العلم الأوكراني». من جانبها، اتهمت سلطات الاحتلال التي شكلتها روسيا في المناطق التي سيطرت عليها في منطقة زابوريجيا، كما

من محطة الطاقة النووية»، بحسب بيان للاستخبارات العسكرية اتهم القوات الروسية بـ«التخضير لاستقرارات تحت العلم الأوكراني». من جانبها، اتهمت سلطات الاحتلال التي شكلتها روسيا في المناطق التي سيطرت عليها في منطقة زابوريجيا، كما

المسيرات الإيرانية في خدمة «القيصر»

عجزت عن تموين جيش مقاتل في الخطوط الخارجية، وعلى جبهة تمند، كما قلنا أعلاه، لنحو 2000 كلم في بداية الحرب. وما زاد الطين بلة في الأداء الروسي، هو راجحات «الهيبارس» الأميركية (HIMARS) البالغ عددها حتى الآن 16 بطارية، لضرب العمود الفقري للناجحات الروسية في إقليم الدونباس، والذي يقوم على الدعم الناري والمدفعي الكثيف، والذي يحتاج إلى قاعدة لوجيستية من الذخيرة كبيرة جداً (60 ألف ذخيرة يومياً). فقد ضربت راجحات «الهيبارس» هذه القواعد، كما ضربت مراكز القيادة والسيطرة، وحتى البنى التحتية المهمة للجيش الروسي في المناطق التي احتلها من جسور وغيرها، كما يحصل حالياً في مقاطعة خيرسون.

تبدو روسيا حتى الآن عاجزة عن ابتكار حلّ تكتيكي يضرب فعالية «الهيبارس». فإذا وُزعت مخازن ذخيرتها للمدفعات على مساحات أكبر، فهي كأنها تطلق النار على نفسها، لأن قوتها النارية ستضعف. وهي ليست قادرة على ضرب «الهيبارس» بقواها الجوية لعدة أسباب، أهمها أن روسيا لم تحقق حتى الآن السيطرة الجوية فوق أوكرانيا، كما أن سلاح المسيرات السريعة لا يملك القدرة على ملاقة «الهيبارس» بسبب ليونة وسرعة تشغيل هذا النظام (Shoot & Scoot). وإذا كانت «الهيبارس» تستعمل نظام «جي بي إس» (GPS) لإصابة الهدف بدقة متناهية، فإن روسيا ليست قادرة على التشويش على هذا النظام، لأن بعض الطائرات الروسية تستعمله، وكذلك بسبب عدم فعالية وجوده النظام الروسي البديل غلوناس (GLONASS).

هنا يأتي الدور الإيراني عبر تزويد روسيا بالمسيرات المتنوعة المهام، والتي كانت إيران قد جربتها في المنطقة، من القدرة على اليمين وليبان. وستزود إيران روسيا بـ300 مسيرة عابرة على الاستطلاع والتصف والانتحار، وغيرها من المهام. وحتى الآن سلمت إيران روسيا 46 مسيرة، حسب الرئيس الأوكراني زيلينسكي.

وتم كشف التعاون عبر رصد الحركة الجوية بين روسيا وإيران، من طائرات الشحن وحتى التدريب، فمُنذ أبريل (نيسان) 2022 حتى الآن، سجلت 42 رحلة من إيران إلى روسيا، وذلك مقابل 3 رحلات جوية فقط في العام 2021. وقد تكون ملاحة «الهيبارس» وتدبيرها إحدى أهم المهمات للمسيرات الإيرانية، لكن الأمر يتطلب العناصر التالية: التدريب، والشحن، والصيانة، والتموين، وغيرها من الأمور الأساسية. المهام إلا إذا كان الحرس الثوري أو بعض الوكلاء سيبدأون بالتنفيذ فوراً.

العمل التكتيكي مقابل الخلل التقني

عادة في الحروب، إذا تعذر تأمين التوازن التقني (نوعية وجود الأسلحة مثلاً)، على المستويات الاستراتيجية والعمالية أو التكتيكية لجيش ما ضد جيش آخر، يلجأ الفريق الأضعف عادة إلى الابتكار في كيفية التخفيف (How). فيبتكر الأضعف مبدأ تكتيكيًا جديدًا، قد يؤثر في حال نجاحه على التوازنات والأداء على ساحة المعركة. وإذا تراكمت النجاحات على الصعيد التكتيكي، فهي حتماً ستغير الصورة الاستراتيجية.

استعمل الألمان مبدأ الحرب الخاطفة (Blitzkrieg) خلال الحرب العالمية الثانية، فحقّقوا نجاحات باهرة، خصوصاً في إسقاط فرنسا. وظلّ المبدأ ناجحاً، حتى وصل إلى نقطة الذروة في الاستعمال، عندما اعتاد عليه الفريق الآخر، فسقطت ألمانيا.

تعدّرت الخطة الاستراتيجية الكبرى لروسيا في أوكرانيا في المرحلة الأولى للحرب، فانتقل بوتن إلى المرحلة الثانية، وحقّق نجاحات عمالتيّة -تكتيكية مهمة، لكن ليس لدرجة تحقيق الأهداف السياسية العليا. فإلى ماذا يعود السبب؟

الأسباب كثيرة، أهمها النقص في حقل والقصف الروسي، كما الخسائر التي قدرها الغرب بـ70 ألفاً بين قتيل وجريح. يُضاف إليها عدم التوازن بين الأهداف والوسائل. فالقتال مثلاً على جبهة طولها 2000 كلم بخير لا يتجاوز 150 ألف جندي، هو عمل إنحزاري. هذا مع العلم بأن 150 ألف جندي روسي في الحرب على أوكرانيا يشكلون 16 في المائة من عديد الجيش الروسي البالغ 900 ألف. وإذا صحت توقعات الغرب حول الخسائر الروسية في أوكرانيا حتى الآن (70 ألفاً بين قتيل وجريح)، فقد يمكن القول إن نحو 50 في المائة من الـ150 ألف جندي روسي أصبحوا خارج الخدمة. يُضاف إلى العديد المنظومة اللوجيستية الروسية، التي

المسيرات الإيرانية في خدمة «القيصر»

عجزت عن تموين جيش مقاتل في الخطوط الخارجية، وعلى جبهة تمند، كما قلنا أعلاه، لنحو 2000 كلم في بداية الحرب. وما زاد الطين بلة في الأداء الروسي، هو راجحات «الهيبارس» الأميركية (HIMARS) البالغ عددها حتى الآن 16 بطارية، لضرب العمود الفقري للناجحات الروسية في إقليم الدونباس، والذي يقوم على الدعم الناري والمدفعي الكثيف، والذي يحتاج إلى قاعدة لوجيستية من الذخيرة كبيرة جداً (60 ألف ذخيرة يومياً). فقد ضربت راجحات «الهيبارس» هذه القواعد، كما ضربت مراكز القيادة والسيطرة، وحتى البنى التحتية المهمة للجيش الروسي في المناطق التي احتلها من جسور وغيرها، كما يحصل حالياً في مقاطعة خيرسون.

تبدو روسيا حتى الآن عاجزة عن ابتكار حلّ تكتيكي يضرب فعالية «الهيبارس». فإذا وُزعت مخازن ذخيرتها للمدفعات على مساحات أكبر، فهي كأنها تطلق النار على نفسها، لأن قوتها النارية ستضعف. وهي ليست قادرة على ضرب «الهيبارس» بقواها الجوية لعدة أسباب، أهمها أن روسيا لم تحقق حتى الآن السيطرة الجوية فوق أوكرانيا، كما أن سلاح المسيرات السريعة لا يملك القدرة على ملاقة «الهيبارس» بسبب ليونة وسرعة تشغيل هذا النظام (Shoot & Scoot). وإذا كانت «الهيبارس» تستعمل نظام «جي بي إس» (GPS) لإصابة الهدف بدقة متناهية، فإن روسيا ليست قادرة على التشويش على هذا النظام، لأن بعض الطائرات الروسية تستعمله، وكذلك بسبب عدم فعالية وجوده النظام الروسي البديل غلوناس (GLONASS).

هنا يأتي الدور الإيراني عبر تزويد روسيا بالمسيرات المتنوعة المهام، والتي كانت إيران قد جربتها في المنطقة، من القدرة على اليمين وليبان. وستزود إيران روسيا بـ300 مسيرة عابرة على الاستطلاع والتصف والانتحار، وغيرها من المهام. وحتى الآن سلمت إيران روسيا 46 مسيرة، حسب الرئيس الأوكراني زيلينسكي.

وتم كشف التعاون عبر رصد الحركة الجوية بين روسيا وإيران، من طائرات الشحن وحتى التدريب، فمُنذ أبريل (نيسان) 2022 حتى الآن، سجلت 42 رحلة من إيران إلى روسيا، وذلك مقابل 3 رحلات جوية فقط في العام 2021. وقد تكون ملاحة «الهيبارس» وتدبيرها إحدى أهم المهمات للمسيرات الإيرانية، لكن الأمر يتطلب العناصر التالية: التدريب، والشحن، والصيانة، والتموين، وغيرها من الأمور الأساسية. المهام إلا إذا كان الحرس الثوري أو بعض الوكلاء سيبدأون بالتنفيذ فوراً.

المسيرات الإيرانية في خدمة «القيصر»

عجزت عن تموين جيش مقاتل في الخطوط الخارجية، وعلى جبهة تمند، كما قلنا أعلاه، لنحو 2000 كلم في بداية الحرب. وما زاد الطين بلة في الأداء الروسي، هو راجحات «الهيبارس» الأميركية (HIMARS) البالغ عددها حتى الآن 16 بطارية، لضرب العمود الفقري للناجحات الروسية في إقليم الدونباس، والذي يقوم على الدعم الناري والمدفعي الكثيف، والذي يحتاج إلى قاعدة لوجيستية من الذخيرة كبيرة جداً (60 ألف ذخيرة يومياً). فقد ضربت راجحات «الهيبارس» هذه القواعد، كما ضربت مراكز القيادة والسيطرة، وحتى البنى التحتية المهمة للجيش الروسي في المناطق التي احتلها من جسور وغيرها، كما يحصل حالياً في مقاطعة خيرسون.

تبدو روسيا حتى الآن عاجزة عن ابتكار حلّ تكتيكي يضرب فعالية «الهيبارس». فإذا وُزعت مخازن ذخيرتها للمدفعات على مساحات أكبر، فهي كأنها تطلق النار على نفسها، لأن قوتها النارية ستضعف. وهي ليست قادرة على ضرب «الهيبارس» بقواها الجوية لعدة أسباب، أهمها أن روسيا لم تحقق حتى الآن السيطرة الجوية فوق أوكرانيا، كما أن سلاح المسيرات السريعة لا يملك القدرة على ملاقة «الهيبارس» بسبب ليونة وسرعة تشغيل هذا النظام (Shoot & Scoot). وإذا كانت «الهيبارس» تستعمل نظام «جي بي إس» (GPS) لإصابة الهدف بدقة متناهية، فإن روسيا ليست قادرة على التشويش على هذا النظام، لأن بعض الطائرات الروسية تستعمله، وكذلك بسبب عدم فعالية وجوده النظام الروسي البديل غلوناس (GLONASS).

هنا يأتي الدور الإيراني عبر تزويد روسيا بالمسيرات المتنوعة المهام، والتي كانت إيران قد جربتها في المنطقة، من القدرة على اليمين وليبان. وستزود إيران روسيا بـ300 مسيرة عابرة على الاستطلاع والتصف والانتحار، وغيرها من المهام. وحتى الآن سلمت إيران روسيا 46 مسيرة، حسب الرئيس الأوكراني زيلينسكي.

وتم كشف التعاون عبر رصد الحركة الجوية بين روسيا وإيران، من طائرات الشحن وحتى التدريب، فمُنذ أبريل (نيسان) 2022 حتى الآن، سجلت 42 رحلة من إيران إلى روسيا، وذلك مقابل 3 رحلات جوية فقط في العام 2021. وقد تكون ملاحة «الهيبارس» وتدبيرها إحدى أهم المهمات للمسيرات الإيرانية، لكن الأمر يتطلب العناصر التالية: التدريب، والشحن، والصيانة، والتموين، وغيرها من الأمور الأساسية. المهام إلا إذا كان الحرس الثوري أو بعض الوكلاء سيبدأون بالتنفيذ فوراً.

المسيرات الإيرانية في خدمة «القيصر»

عجزت عن تموين جيش مقاتل في الخطوط الخارجية، وعلى جبهة تمند، كما قلنا أعلاه، لنحو 2000 كلم في بداية الحرب. وما زاد الطين بلة في الأداء الروسي، هو راجحات «الهيبارس» الأميركية (HIMARS) البالغ عددها حتى الآن 16 بطارية، لضرب العمود الفقري للناجحات الروسية في إقليم الدونباس، والذي يقوم على الدعم الناري والمدفعي الكثيف، والذي يحتاج إلى قاعدة لوجيستية من الذخيرة كبيرة جداً (60 ألف ذخيرة يومياً). فقد ضربت راجحات «الهيبارس» هذه القواعد، كما ضربت مراكز القيادة والسيطرة، وحتى البنى التحتية المهمة للجيش الروسي في المناطق التي احتلها من جسور وغيرها، كما يحصل حالياً في مقاطعة خيرسون.

تبدو روسيا حتى الآن عاجزة عن ابتكار حلّ تكتيكي يضرب فعالية «الهيبارس». فإذا وُزعت مخازن ذخيرتها للمدفعات على مساحات أكبر، فهي كأنها تطلق النار على نفسها، لأن قوتها النارية ستضعف. وهي ليست قادرة على ضرب «الهيبارس» بقواها الجوية لعدة أسباب، أهمها أن روسيا لم تحقق حتى الآن السيطرة الجوية فوق أوكرانيا، كما أن سلاح المسيرات السريعة لا يملك القدرة على ملاقة «الهيبارس» بسبب ليونة وسرعة تشغيل هذا النظام (Shoot & Scoot). وإذا كانت «الهيبارس» تستعمل نظام «جي بي إس» (GPS) لإصابة الهدف بدقة متناهية، فإن روسيا ليست قادرة على التشويش على هذا النظام، لأن بعض الطائرات الروسية تستعمله، وكذلك بسبب عدم فعالية وجوده النظام الروسي البديل غلوناس (GLONASS).

هنا يأتي الدور الإيراني عبر تزويد روسيا بالمسيرات المتنوعة المهام، والتي كانت إيران قد جربتها في المنطقة، من القدرة على اليمين وليبان. وستزود إيران روسيا بـ300 مسيرة عابرة على الاستطلاع والتصف والانتحار، وغيرها من المهام. وحتى الآن سلمت إيران روسيا 46 مسيرة، حسب الرئيس الأوكراني زيلينسكي.

وتم كشف التعاون عبر رصد الحركة الجوية بين روسيا وإيران، من طائرات الشحن وحتى التدريب، فمُنذ أبريل (نيسان) 2022 حتى الآن، سجلت 42 رحلة من إيران إلى روسيا، وذلك مقابل 3 رحلات جوية فقط في العام 2021. وقد تكون ملاحة «الهيبارس» وتدبيرها إحدى أهم المهمات للمسيرات الإيرانية، لكن الأمر يتطلب العناصر التالية: التدريب، والشحن، والصيانة، والتموين، وغيرها من الأمور الأساسية. المهام إلا إذا كان الحرس الثوري أو بعض الوكلاء سيبدأون بالتنفيذ فوراً.

المسيرات الإيرانية في خدمة «القيصر»

عجزت عن تموين جيش مقاتل في الخطوط الخارجية، وعلى جبهة تمند، كما قلنا أعلاه، لنحو 2000 كلم في بداية الحرب. وما زاد الطين بلة في الأداء الروسي، هو راجحات «الهيبارس» الأميركية (HIMARS) البالغ عددها حتى الآن 16 بطارية، لضرب العمود الفقري للناجحات الروسية في إقليم الدونباس، والذي يقوم على الدعم الناري والمدفعي الكثيف، والذي يحتاج إلى قاعدة لوجيستية من الذخيرة كبيرة جداً (60 ألف ذخيرة يومياً). فقد ضربت راجحات «الهيبارس» هذه القواعد، كما ضربت مراكز القيادة والسيطرة، وحتى البنى التحتية المهمة للجيش الروسي في المناطق التي احتلها من جسور وغيرها، كما يحصل حالياً في مقاطعة خيرسون.

تبدو روسيا حتى الآن عاجزة عن ابتكار حلّ تكتيكي يضرب فعالية «الهيبارس». فإذا وُزعت مخازن ذخيرتها للمدفعات على مساحات أكبر، فهي كأنها تطلق النار على نفسها، لأن قوتها النارية ستضعف. وهي ليست قادرة على ضرب «الهيبارس» بقواها الجوية لعدة أسباب، أهمها أن روسيا لم تحقق حتى الآن السيطرة الجوية فوق أوكرانيا، كما أن سلاح المسيرات السريعة لا يملك القدرة على ملاقة «الهيبارس» بسبب ليونة وسرعة تشغيل هذا النظام (Shoot & Scoot). وإذا كانت «الهيبارس» تستعمل نظام «جي بي إس» (GPS) لإصابة الهدف بدقة متناهية، فإن روسيا ليست قادرة على التشويش على هذا النظام، لأن بعض الطائرات الروسية تستعمله، وكذلك بسبب عدم فعالية وجوده النظام الروسي البديل غلوناس (GLONASS).

هنا يأتي الدور الإيراني عبر تزويد روسيا بالمسيرات المتنوعة المهام، والتي كانت إيران قد جربتها في المنطقة، من القدرة على اليمين وليبان. وستزود إيران روسيا بـ300 مسيرة عابرة على الاستطلاع والتصف والانتحار، وغيرها من المهام. وحتى الآن سلمت إيران روسيا 46 مسيرة، حسب الرئيس الأوكراني زيلينسكي.

وتم كشف التعاون عبر رصد الحركة الجوية بين روسيا وإيران، من طائرات الشحن وحتى التدريب، فمُنذ أبريل (نيسان) 2022 حتى الآن، سجلت 42 رحلة من إيران إلى روسيا، وذلك مقابل 3 رحلات جوية فقط في العام 2021. وقد تكون ملاحة «الهيبارس» وتدبيرها إحدى أهم المهمات للمسيرات الإيرانية، لكن الأمر يتطلب العناصر التالية: التدريب، والشحن، والصيانة، والتموين، وغيرها من الأمور الأساسية. المهام إلا إذا كان الحرس الثوري أو بعض الوكلاء سيبدأون بالتنفيذ فوراً.

المسيرات الإيرانية في خدمة «القيصر»

عجزت عن تموين جيش مقاتل في الخطوط الخارجية، وعلى جبهة تمند، كما قلنا أعلاه، لنحو 2000 كلم في بداية الحرب. وما زاد الطين بلة في الأداء الروسي، هو راجحات «الهيبارس» الأميركية (HIMARS) البالغ عددها حتى الآن 16 بطارية، لضرب العمود الفقري للناجحات الروسية في إقليم الدونباس، والذي يقوم على الدعم الناري والمدفعي الكثيف، والذي يحتاج إلى قاعدة لوجيستية من الذخيرة كبيرة جداً (60 ألف ذخيرة يومياً). فقد ضربت راجحات «الهيبارس» هذه القواعد، كما ضربت مراكز القيادة والسيطرة، وحتى البنى التحتية المهمة للجيش الروسي في المناطق التي احتلها من جسور وغيرها، كما يحصل حالياً في مقاطعة خيرسون.

تبدو روسيا حتى الآن عاجزة عن ابتكار حلّ تكتيكي يضرب فعالية «الهيبارس». فإذا وُزعت مخازن ذخيرتها للمدفعات على مساحات أكبر، فهي كأنها تطلق النار على نفسها، لأن قوتها النارية ستضعف. وهي ليست قادرة على ضرب «الهيبارس» بقواها الجوية لعدة أسباب، أهمها أن روسيا لم تحقق حتى الآن السيطرة الجوية فوق أوكرانيا، كما أن سلاح المسيرات السريعة لا يملك القدرة على ملاقة «الهيبارس» بسبب ليونة وسرعة تشغيل هذا النظام (Shoot & Scoot). وإذا كانت «الهيبارس» تستعمل نظام «جي بي إس» (GPS) لإصابة الهدف بدقة متناهية، فإن روسيا ليست قادرة على التشويش على هذا النظام، لأن بعض الطائرات الروسية تستعمله، وكذلك بسبب عدم فعالية وجوده النظام الروسي البديل غلوناس (GLONASS).

هنا يأتي الدور الإيراني عبر تزويد روسيا بالمسيرات المتنوعة المهام، والتي كانت إيران قد جربتها في المنطقة، من القدرة على اليمين وليبان. وستزود إيران روسيا بـ300 مسيرة عابرة على الاستطلاع والتصف والانتحار، وغيرها من المهام. وحتى الآن سلمت إيران روسيا 46 مسيرة، حسب الرئيس الأوكراني زيلينسكي.

وتم كشف التعاون عبر رصد الحركة الجوية بين روسيا وإيران، من طائرات الشحن وحتى التدريب، فمُنذ أبريل (نيسان) 2022 حتى الآن، سجلت 42 رحلة من إيران إلى روسيا، وذلك مقابل 3 رحلات جوية فقط في العام 2021. وقد تكون ملاحة «الهيبارس» وتدبيرها إحدى أهم المهمات للمسيرات الإيرانية، لكن الأمر يتطلب العناصر التالية: التدريب، والشحن، والصيانة، والتموين، وغيرها من الأمور الأساسية. المهام إلا إذا كان الحرس الثوري أو بعض الوكلاء سيبدأون بالتنفيذ فوراً.

وعلى صعيد العلاقات السعودية - الباكستانية، شدّد شريف على أن المشهد الاقتصادي المتجدد في باكستان و«رؤية 2030» السعودية خلقا فرصاً جديدة للتعاون الاقتصادي والسياسي والثقافي، تشمل قطاعات: تكنولوجيا المعلومات، والزراعة، والأمن الغذائي، والبيئة، والطاقة المتجددة، والدفاع، والسياحة، وتوظيف العمال وتدريبهم.

إلى تفاصيل الحوار:

شخص، وخسارة 150 مليار دولار. ورغم أن باكستان تعدّ سابع دولة نووية في العالم، فإن شريف أقرّ بأن بلاده ما زالت تواجه تحديات داخلية وأخرى خارجية، عاداً النهوض بالاقتصاد التحدي الأكبر.

ولم يُخفّ شريف قلقه من التأثير «المزعج» لارتفاع أسعار الغذاء والوقود جراء الحرب في أوكرانيا، لافتاً إلى أن تداعيات الغلاء «كانت أكثر وضوحاً في البلدان النامية»: لا سيما في بلاده باكستان.

رئيس الوزراء الباكستاني أشاد بفرص تعاون جديدة مع السعودية

شريف لـ الشرق الأوسط: إصلاح الاقتصاد وحل نزاع جامو وكشمير أبرز أولوياتنا

حوار سياسي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

● كيف ترى باكستان اليوم، بعد 75 عاماً من الاستقلال؟

إن الـ75 عاماً ليست فترة طويلة في حياة أمة. مثل أي أمة أخرى، شهدنا أعلى مستوياتنا وأدنى مستوياتنا في السنوات الـ75 الماضية منذ تأسيسنا. منذ بدايتنا في عام 1947، واجهنا أعنف الصعوبات وتغلبنا عليها. في الوقت نفسه، هناك بعض الفرص الضائعة التي طبعنا رحلتنا.

واليوم، بحمد الله، تعدّ باكستان سابع قوة نووية في العالم، والدولة الإسلامية الأولى والوحيدة التي حققت هذا الإنجاز. فضلاً عن ذلك، هزمتنا وحش الإرهاب في البلاد، وساهمت بشكل كبير في أن نجعل العالم آمناً.

باكستان هي موطن لأصغر السكان سنّاً في العالم. تجعل ثروتنا الطبيعية والبشرية بلدنا في وضع فريد لتسريع رحلة التقدم والازدهار.

الاقتصاد هو التحدي الأكبر الذي نواجهه. أعطت حكومتنا الائتلافية الأولية للاستقرار الاقتصادي على جدول الأعمال، ونحن بصدد تنفيذ إصلاحات لتحقيق الإنعاش الاقتصادي.

● هل ما زالت باكستان ملتزمة بقضية كشمير؟ وهل تقيمون حواراً مع الجانب الهندي بشأنها؟

هو «جامو وكشمير» هو النزاع الأساسي بين باكستان والهند. يستمر الموقف المبني

بعد مرور 75 عاماً على استقلال باكستان، يضع رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف إصلاح الاقتصاد على رأس أولويات بلاده، ويرهن إطلاق حوار جدي بشأن جامو وكشمير بضرورة وقف الهند ما وصفها بـ«الأعمال غير القانونية»، و«المعاملة الوحشية للكشميريين الأبرياء».

وفي حوار مع «الشرق الأوسط»، قال شريف إن بلاده كسرت شوكة الإرهاب، بعد دفع ثمن غالي تمثل بإزهاق حياة 83 ألف

لباكستان بشأن نزاع جامو وكشمير، وسيظل على رأس أولويات السياسة الخارجية لباكستان حتى حلها النهائي، حسب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ووفقاً لرغبات الشعب الكشميري.

تقف باكستان على استعداد للانخراط مع الهند في حوار هادف وموجه نحو النتائج حول جميع القضايا، بما في ذلك النزاع الأساسي في جامو وكشمير، شريطة أن تتوقف الهند عن أعمالها غير القانونية (في إشارة إلى إلغاء الهنّد وضع جامو وكشمير الخاص في 5 أغسطس «أب» 2019)، وعن المعاملة الوحشية للكشميريين الأبرياء.

يقع العبء على الهند لتهيئة بيئة مواتية. ● ما نهج الإصلاح السياسي والاقتصادي الذي تعتمد الحكومة حالياً؟

من الناحية السياسية، فإن الحكومة الائتلافية الحالية هي بالفعل حكومة وطنية؛ لأنها تشمل جميع الأحزاب السياسية الرئيسية في البلاد، باستثناء حزب «حركة الإنصاف» لعمران خان. هذا يمثل تطوراً مهماً في حياتنا السياسية؛ حيث اجتمعت الأحزاب السياسية التي لديها أجندات انتخابية منفصلة لإصلاح المشكلات التي تواجه بلدنا. لدينا جدول أعمال واضح للغاية، واتخاذ القرار يتم من خلال عملية استشارية.

اتخذت الحكومة الائتلافية قرارات صعبة وغير شعبية لإنقاذ الاقتصاد من كارثة. كان علينا أن ندفع ثمننا باهظاً، ولكن كان من الضروري اتخاذ إجراءات

صارمة لمصالح الدولة الكبرى. عاد برنامج صندوق النقد الدولي مجدداً بعد المفاوضات. كما أننا على اتصال مع الدول الصديقة من أجل التدفقات النقدية. هذه تدابير قصيرة الأجل. وهناك شعور بأنه ما لم نصلح الأساسيات، فلا يمكن أن ندوم العلاجات الأولية.

● ما أصعب التحديات الداخلية والخارجية التي تواجهها باكستان اليوم؟

شهد العقد الماضي نمواً مستقلاً للاستقطاب ووعايتهم خارج حدود هذا البلد. تهدف هذه الأنشطة الإرهابية إلى زعزعة استقرار باكستان، وإعاقة تنميتها ونموها الاقتصادي.

لكن رعاة وميسري الإرهاب لا يدركون أن هناك إجماعاً وطنياً كاملاً على مكافحة الإرهاب والتطرف. على الرغم من دفعنا ثمننا باهظاً تمثّل بـ83 ألف ضحية بشرية، وأكثر من 150 مليار دولار من الخسائر الاقتصادية. نحن مصممون على الحفاظ على المكاسب واستئصال هذه الآفة.

وهذا ممكن؛ لأن باكستان تمثل اقتصاداً تحدياً رهيباً. لا يمكن لأي دولة أن تتخذ قرارات مستقلة ما دامت ضعيفة ومعتمدة على الآخرين في عمليات الإنقاذ. عانت مصالح السياسة الخارجية الباكستانية في الأعوام الأربعة الماضية.

لن أخوض في التفاصيل؛ لكنني أفهم أننا بحاجة إلى ضخ الحيوية والرؤية في العلاقات مع الشركاء والبلدان الصديقة. بدأت العملية بعد فترة وجيزة من تولينا المسؤولية، وحصلنا على نتائج جهودنا.

● هل ما زالت باكستان تعاني من الإرهاب؟ وما خطمكم لكبحه؟

نحبت باكستان دوراً حاسماً في مكافحة الإرهاب في المنطقة. لا توجد دولة في

المنطقة ساهمت في السلام أكثر من باكستان؛ حيث تم استهداف باكستان من قبل الإرهابيين الذين تم دعمهم وراعتهم خارج حدود هذا البلد. تهدف هذه الأنشطة الإرهابية إلى زعزعة استقرار باكستان، وإعاقة تنميتها ونموها الاقتصادي.

لكن رعاة وميسري الإرهاب لا يدركون أن هناك إجماعاً وطنياً كاملاً على مكافحة الإرهاب والتطرف. على الرغم من دفعنا ثمننا باهظاً تمثّل بـ83 ألف ضحية بشرية، وأكثر من 150 مليار دولار من الخسائر الاقتصادية. نحن مصممون على الحفاظ على المكاسب واستئصال هذه الآفة.

وهذا ممكن؛ لأن باكستان تمثل اقتصاداً تحدياً رهيباً. لا يمكن لأي دولة أن تتخذ قرارات مستقلة ما دامت ضعيفة ومعتمدة على الآخرين في عمليات الإنقاذ. عانت مصالح السياسة الخارجية الباكستانية في الأعوام الأربعة الماضية.

مثل منغذ الهجوم على سلمان رشدي -وهو شاب أميركي لبناني الأصل- أمام قاض في ولاية نيويورك، حيث دفع ببراءته من تهمة «محاولة القتل»، بينما تفوّه الكاتب البريطاني الذي لا يزال في حال الخطر في المستشفى، ببعض الكلمات مساء السبت.

وطعن سلمان رشدي عشر مرات، الجمعة، في هجوم أثار موجة استنكار دولية واسعة، قابلتها إشارات من متطرفين في إيران. وكان سلمان رشدي مهزداً بالقتل منذ أن أصدر المرشد الإيراني روح الله الخميني فتوى بهدم دمه في 1989، بسبب روايته «آيات شيطانية».

ومثّل هادي مطر (24 عاماً) مرتدياً بدلة السجناء مكبلّ اليدين، وواضعاً كمامة، في جلسة إجرائية أمام محكمة تشوتوكوا؛ حيث هو ملاحق بتهمة «محاولة القتل والإعتداء» ولم يتفوّه بكلمة، بحسب صحيفة «نيويورك تايمز» وصور نشرتها الصحافة المحلية.

واعتبر الإدعاء العام أن الهجوم على الكاتب، الجمعة، في مركز ثقافي في تشوتوكوا؛ حيث كان سيلقي محاضرة، حصل عن سابق تصور. وقام المهاجم بطعن الكاتب البالغ 75 عاماً عشر مرات على الأقل، في العنق والبطن. ودفع المشتبه به، المقيم في ولاية نيويورك، ببراءته، من خلال محاميه، وسيتمثل مجدداً أمام المحكمة في 19 أغسطس (أب).

طريق التعافي

وقال وكيل أعمال رشدي إن الأطباء أزالوا عنه جهاز التنفس الصناعي، وإن حالته تتحسن. وكتب أندرو وايلي في رسالة



رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف (الشرق الأوسط)

تتبع نهجاً شاملاً تجاه مكافحة الإرهاب. إننا مدينون بنجاحنا في مكافحة الإرهاب للجهود المتضافرة والتضحيات التي بذلتها وكالاتنا الأمنية، والأبرياء في باكستان الذين فقدوا أرواحهم على أيدي الإرهابيين.

● ما أبرز مجالات التعاون بين باكستان والسعودية؟

لطالما تمّعت باكستان -والمملكة العربية السعودية- بعلاقة أخوية قوية، ما سمح لكلا البلدين الشقيقين بتطوير تعاون متعدد الأبعاد بعضها مع بعض. في الأعوام القليلة الماضية، برزت باكستان وجهة مهمة للاستثمار والأعمال، بفضل إصلاحاتها وتطوير مشروعات الممر الاقتصادي

بين الصين وباكستان. خلق المشهد الاقتصادي المتجدد في باكستان و«رؤية السعودية 2030» فرصاً جديدة للتعاون الاقتصادي والسياسي والثقافي. تشمل المجالات الرئيسية للتعاون والاستثمارات بين البلدين، قطاعات: تكنولوجيا المعلومات، والزراعة، والأمن الغذائي، والبيئة، والطاقة المتجددة، والدفاع، والسياحة، وتوظيف العمال وتدريبهم.

● هل هناك خطة باكستانية للسلام في أفغانستان؟

السلام والاستقرار في أفغانستان شرطان أساسيان، ليس لاستقرار باكستان والمملكة من الأعضاء المؤسسين لمنظمة التعاون الرقمي التي تأسست

في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020.

● كيف ترون الحوار بين السعودية وإيران، وضرورة التزام طهران بالأمن الإقليمي؟

لطالما دعمت باكستان ورحبت بالحوار السياسي والمفاوضات لحل القضايا. نأمل أن تساهم كل هذه الجهود الدبلوماسية في تحقيق الانسجام الإقليمي والسلام المستدام.

● الأزمة المتصاعدة بين روسيا وأوكرانيا تؤدي إلى ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة، ما تقيّمك لتداعيات هذا الوضع؟

إن التأثير المزعج لارتفاع أسعار الغذاء والوقود يتم الشعور به في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك البلدان المتقدمة التي تواجه أعلى معدل تضخم منذ عقود. بالنسبة للبلدان النامية، مثل باكستان، فإن آثار ارتفاع الأسعار أكثر وضوحاً، وخصوصاً في ضوء تحدياتنا الاقتصادية الحالية.

نحن نرحب بالاتفاقيات الأخيرة بين روسيا وأوكرانيا وتركيا والأمم المتحدة لنقل الحبوب الأوكرانية من موانئ البحر الأسود، وكذلك بين روسيا والأمم المتحدة لتعزيز صادرات الأغذية والأسمدة الروسية، نأمل في أن تساعد هذه المبادرات في تخفيف نقص الغذاء.

● هل هناك خطة باكستانية للسلام والاستقرار في أفغانستان؟

السلام والاستقرار في أفغانستان شرطان أساسيان، ليس لاستقرار باكستان والمملكة من الأعضاء المؤسسين لمنظمة التعاون الرقمي التي تأسست

الرواية البريطانية رولينغ تتلقى تهديداً بعد تنديدها بمحاولة القتل رشدي على «طريق التعافي»... ومهاجمه يدافع ببراءته



هادي مطر لدى مثوله أمام محكمة في مايفيل السبت (أب)

بينما ندد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بهجوم «مروع»، بدوره، استنكر رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو «الهجوم الجبان»، و«الإساءة لحزبة التعبير». ودان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الهجوم «المروع»، مؤكداً أن «العنف لا يمكن في أي من الأحوال أن يكون رداً على الكلام». وفي إسرائيل، أكد رئيس الوزراء يائير لبيد أن الاعتراف هو «نتيجة عقود من التحريض على القتل من قبل النظام المتطرف الإيراني».

وعيش رشدي منذ عشرين عاماً في نيويورك؛ حيث استعاد حياة شبه طبيعية بعيداً عن الأنظار. وكانت مجلة «شترين» الألمانية قد أجرت مقابلة معه قبل أيام من الهجوم في نيويورك، قال فيها: «منذ بدأت أعيش في الولايات المتحدة، لم يعد لدي مشكلات (...). عادت حياتي إلى طبيعتها»، مبدياً «تفاؤله» رغم «تهديدات القتل اليومية»، بحسب مقتطفات نشرتها المجلة في أن تصدر المقابلة كاملة في

رشدي. وردّ عليها مستخدماً، يُعرّف نفسه على صفحته بأنه طالب وناشط سياسي من كراتشي الباكستانية، كاتباً؛ «لا تقلقي، فدورك بعده»، كما نقلت وكالة «الصحافة الفرنسية». وازيلت التغريدة في وقت لاحق؛ لكن رولينغ نشرت لقطه شاشة منها، للفت انتباه «تويتر» إلى انتهاك محتمل لقواعد المنصة.

وقالت ناطقة باسم شرطة اسكوتلندا؛ حيث تعيش رولينغ: «لقدنا معلومات عن تهديد جرى عبر الإنترنت يتولى عناصرنا التحقيق بشأنه».

تهديد رولينغ

وكشفت الشرطة البريطانية، أمس، أنها فتحت تحقيقاً في تهديد مشبوه، تقول الكاتبة جاي كاي رولينغ إنها تعرّضت له على «تويتر»، بعد الاعتداء على سلمان رشدي في الولايات المتحدة.

وكانت رولينغ، مؤلفة سلسلة «هاري بوتر» الشهيرة، قد علّقت على الاعتداء على كاتب رواية «آيات شيطانية» عبر شبكة التواصل الاجتماعي، عبر رسالة عن «استنزازها»، وأمله الشفاء

18 أغسطس، واستهدفت هجمات عديدة من مترجمي الرواية، جرح بعضهم وقتل آخرون، مثل الياباني هيتوشي إيجاراشي الذي قضى طعناً في عام 1991.

إشادة إيرانية

في غياب رد فعل إيراني رسمي، أشادت صحف محسوبة على تيار المحافظين المتشددين بمنغذ الهجوم على رشدي، بينما اعتبرت أخرى الاعتداء «من تدبير الولايات المتحدة». وجاء في صحيفة «جوان» المعروفة بخطها المتشدّد، أمس: «لعل شاباً مسلماً لم يكن قد أصر النور عندما ألف سلمان رشدي كتابه الشيطاني أراد الثأر منه»، في إشارة إلى هادي مطر (24 عاماً) الأميركي من أصول لبنانية. ونظرت صحيفة «جوان» إلى فرضية «مؤامرة» من تدبير الأميركيين، منتهمة الولايات المتحدة بالسعي «على الأرجح» إلى نشر رهاب الإسلام في العالم.

أما بالنسبة إلى صحيفة «كبهان»، فإن «الاعتداء على رشدي أظهر ضعف استخبارات الولايات المتحدة، وأثبت أن تدابير أمن أشدّة لا يمكنها أن تمنع وقوع اعتداءات». وأوردت أن الاعتداء على سلمان رشدي يظهر أن الانتقام على من الجرمين على الأراضي الأميركية ليس بالصعب.

كما اعتبرت «كبهان» أن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب وبومبو وزير خارجيته سابقاً، سيشعران بخيبة متزايدة، باعتبار أنهما «المبتدّران الرئيسيان لاغتيال اللواء قاسم سليمان» القائد السابق ل«فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني الذي قضى بغارة أميركية قرب بغداد في يناير (كانون الثاني) 2020.

سوسيولوجيا التنافر المعرفي

مثال: أن يضحى الشخص بأمواله أو علاقاته مع أناس مقربين منه.

3 - التحديد الإجرائي للاعتقاد وارتباطه بالعالم الحقيقي، بحيث تكون «النبوءة» قابلة للاختبار خلال مجريات الحياة بشكل لا ليس فيه. مثال: الشخص الذي يُقتل في المعركة تفوح منه رائحة المسك، هذه نبوءة يمكن تأكيد صحتها من عدمها بشكل إجرائي عن طريق الحواس.

4 - دحض النبوءة بشكل لا يحتمل الإلتباس، كأن يتأكد المؤمن بنفسه أن «الشهيد» لا تفوح منه رائحة المسك.

5 - الدعم الاجتماعي لتبرير التنافر المعرفي. فالفرد لا يستطيع تحمل هذا التنافر بعد ثبوت عدم حدوث النبوءة، ولكن الإلتفاف حول مجموعة من الأشخاص المقتنعين الذين يمكنهم أن يدعوا بعضهم بعضاً، فقبل بالحفاظ على المعتقد، بل والتبشير أو إقناع غير الأعضاء بأن الاعتقاد صحيح، ولكن المشكلة في فهم تفاصيل ما جرى. مثال: أن يُشاع بأن هذا «الشهيد» كان يدعو الله أن يبغده عن الرياء، ولا يجعله فتنة يتبرك به المؤمنون، وعليه استحباب الله دعاءه ولم يجعل المسك يفوح من جنته.

تلك هي الاستراتيجية التي تنتهجها الجماعات لحماية معتقداتها من «التنافر المعرفي». وينظرة سريعة للشروط الخمسة، فإن الشرطين الأولين يوفران جداراً حامياً للعقيدة من خلال تأكيد القناعة العميقة والالتزام الذاتي الذي يساعد المؤمن على مقاومة فكرة التنافر من أساسها. أما الشرطان 3 و4 فهما متعلقان بالضغوط القوية التي قد يواجهها المؤمن في التشكيك في صحة معتقداته، وبالتالي تساعده على تجاهل الضغوط في مواجهة التأكيد القاطع لفكرة التنافر. أما الأخير، فيوفر الدعم الاجتماعي لتعزيزين الحفاظ المؤمن على معتقداته بحماسة جديده.

هذه الاستراتيجية هي السيناريو الذي يعتقد فيستنجر وزملاؤه أن اتباع الجماعات الذين يتعرضون لضغط فكرة التنافر المعرفي في معتقداتهم سيتعرضون لها، وهي الآلية التي ستمثل خط الدفاع الأول للمعتقد. لكن تبقى إشكالية التنافر أمراً ليس بالسهل التخلص منه، وبالتالي فإن فيستنجر وزملاؤه يخلصون إلى ثلاثة خيارات يستطيع المؤمن تبني أحدها للدفاع عن موقفه:

1 - المراجعة الجزئية: القيام بتعديل أو تحويل جزء من المعتقد أو السلوكيات التي تبدو متناقضة.

2 - تحمل المسؤولية بشكل فردي: أن يعزو الشخص ذلك التنافر إلى عدم الإلمام الكافي بالمعلومات اللازمة التي تعزز انساق المعتقد وتنفى التنافر.

3 - التجاهل: التقليل من أهمية ومصداقية فكرة التنافر من الأساس.

رغم أن الاستقراء الذي قام به فيستنجر وزملاؤه محدود للغاية، ورغم أن المجموعة التي تمت دراستها صغيرة ولا تمثل اتجاهها سائداً في الولايات المتحدة، فإن أهمية تلك الدراسة تكمن في تأكيدها لفكرة حماية الجماعة لمعتقداتها بدلاً من تركه بعد تأكد خطئه. ورغم وجود وعد إجرائي (نبوءة) يتضمن تاريخاً محدداً للنهاية العالم، ويامر أتباع المعتقد بأن يضحوا بكل ممتلكاتهم التي حدثت بين أفراد المجموعة أعلنت السيدة عن تلقيها رسالة من حراس الأرض، تفيد بأن نهاية الكون قد تاجلت بفعل هؤلاء المؤمنین وطاعتهم الإيمانية. وقد تفاعل أفراد المجموعة بشكل إيجابي وازداد تمسكهم بأفكار دوروثي مارتن، رغم التنافر الواضح بين نبوءة نهاية الكون وما حصل على أرض الواقع.

يرى فيستنجر وزملاؤه أن هذه الحالة تتفق مع الحالات المشابهة، التي يطور فيها المؤمنون بمعتقد ما استراتيجية المقاومة للتنافر المعرفي، بهدف التخلص منه أو على الأقل التهرب من شأنه. وتشمل هذه الاستراتيجية خمسة اشتراطات لتأمين مقاومة التنافر المعرفي:

1 - قوة الاعتقاد وارتباطه المباشر بالسلوك.

2 - الإلتزام بالاعتقاد عن طريق القيام ببعض الخطوات والأفعال المهمة التي يصعب التراجع عنها. وكلما كانت هذه الخطوات أكثر أهمية، كان من الصعب التراجع عنها، مما يدل على قوة الإلتزام.

د. عبد الله فيصل آل ربيع *

يشكل المعتقد أساساً فكرياً يأخذ بيد الإنسان إلى نقطة التصالح مع الذات من خلال بنائه لموقفه من العالم على أساس ذلك المعتقد، الذي يشكل أيضاً أساس منظومة القيم التي يؤمن بها. هذه المنظومة تبدو متسقة ومتماسكة في نظر أتباعها، ويشكل ضرب انساقها نقطة ضعف وتشكيك في الأساس الإيماني مما يؤدي لما يعرف بالتنافر المعرفي (cognitive dissonance).

يحدث التنافر المعرفي عندما يكشف المرء أن اثنين - أو أكثر - من المعتقدات التي يؤمن بها متناقضة مع بعضها البعض. كذلك عندما يجد أن السلوك العملي له - ولجماعته - يتعارض مع القيم المعلنة للجماعة، أو ربما يكتشف معلومات جديدة تؤدي به إلى إعادة النظر في منظومته القيمية والتشكيك في مصداقيتها. من أبرز الباحثين في هذا المجال ليون فيستنجر عالم النفس الاجتماعي، المهتم بمسألة «معرفة الذات» المتولدة من المقارنة الاجتماعية، حيث يلجأ الإنسان لمقارنة نفسه بالآخرين من أجل تأكيد أو نفي تشابهه معهم ومدى «جودة» موقعه بين الآخرين بشكل تصاعدي أو متحدر. يشمل ذلك الميل لتوكيد توجه المجموعة حتى لو كان يعتقد خلاف توجههم. غير أن عدم تطابق ما يعتقد الإنسان داخله مع توجهه المعلن يدخل الفرد في حالة التنافر المعرفي من خلال نموذج «الإمتثال المسكت»، الذي شرحه فيستنجر عن طريق تجربة طلب فيها من مجموعة من الأفراد ممارسة ألعاب مملّة لفترة طويلة، ثم أعطى قسماً منهم 20 دولاراً، بينما أعطى القسم الآخر دولاراً واحداً. وعندما تم سؤال الأفراد عن تقييمهم للعبة، فإن أعضاء فئة الـ 20 دولاراً وصفوها بالمملة، وأنهم قد صبروا عليها بهدف الحصول على المبلغ. أما أولئك الذين تقاضوا دولاراً واحداً، فقد راحوا يخلتقون المبررات حول عمق الفكرة، وكيف أنها ممتعة لمن يتأمل فيها. إن هذا التبرير طبيعي، كونهم لا يملكون مبرراً آخر لتضيق وقتهم في عمل ممل.

في عام 1956، أصدر فيستنجر - بالاشتراك مع هنري ريكين وستانلي شاكتر - كتاباً بعنوان «عندما تفشل النبوءة» (When Prophecy Fails) يتناول الكتاب دراسة ميدانية إثنوغرافية قام فيها الباحثون بالانضمام لمجموعة تقودها سيدة تدعى ماريان كيش (اسمها الحقيقي دوروثي مارتن) ادعت أنها تلقت رسائل من كائنات فضائية من كوكب «كلاريون»، وأطلقت عليهم لقب «حراس الأرض». وقالت إن هذه الكائنات الفضائية حذرت من فيضان كارثي سيحل بكوكب الأرض كله قبل فجر الـ 21 من ديسمبر (كانون الأول) 1954، وإن الخلاص سيأتي عن طريق صحنون طائرة ستقذف القلّة المختارة التي استجابت إلى رسالة الكائنات الفضائية، وفق ما نقلته تلك السيدة. وبناءً على تلك الدعوى، قام أفراد ممن آمنوا بنبوءة تلك السيدة بالتحلي مع ممتلكاتهم والإستقالة من وظائفهم، أو الانسحاب من مقاعد الدراسة بهدف التوجه إلى المكان المفقود عليه استعداداً للمغادرة على طائر ينجيه من الكارثة التي ستحل بكوكب الأرض.

مر الوقت دون أن يحدث الفيضان، أو تنزل الأطباق الطائرة، وخلال فترة الإنزعاج التي حدثت بين أفراد المجموعة أعلنت السيدة عن تلقيها رسالة من حراس الأرض، تفيد بأن نهاية الكون قد تاجلت بفعل هؤلاء المؤمنین وطاعتهم الإيمانية. وقد تفاعل أفراد المجموعة بشكل إيجابي وازداد تمسكهم بأفكار دوروثي مارتن، رغم التنافر الواضح بين نبوءة نهاية الكون وما حصل على أرض الواقع.

يرى فيستنجر وزملاؤه أن هذه الحالة تتفق مع الحالات المشابهة، التي يطور فيها المؤمنون بمعتقد ما استراتيجية المقاومة للتنافر المعرفي، بهدف التخلص منه أو على الأقل التهرب من شأنه. وتشمل هذه الاستراتيجية خمسة اشتراطات لتأمين مقاومة التنافر المعرفي:

1 - قوة الاعتقاد وارتباطه المباشر بالسلوك.

2 - الإلتزام بالاعتقاد عن طريق القيام ببعض الخطوات والأفعال المهمة التي يصعب التراجع عنها. وكلما كانت هذه الخطوات أكثر أهمية، كان من الصعب التراجع عنها، مما يدل على قوة الإلتزام.

الافلسفة في زمن اللامبالاة!



التوترات الثقافية في الولايات المتحدة تجددت مطلع هذا العام (2022) حول قضايا الجنس والنوع والعرق (أفب)

بحالة الاستقطاب السياسي المتزايد بين اليسار العلماني واليمين الديني، والمستقلين أيضاً.

(4)

يتقابل فرينساو لارويل مع راسل جاكوبي في نقطة مفصلية؛ وهي أن الديمقراطية أولاً وقبل كل شيء هي «ديمقراطية الفكر»، بمعنى يجب إدراج الديمقراطية في التفكير، قبل الحديث عن الديمقراطية في السياسة أو الممارسة الاجتماعية، وحتى نصل إلى هذا الغرض لا بد من أن تمارس الفلسفة نفسها الفقد الذاتي.

أولى خطوات هذا النقد: ألا تحكر الفلسفة التفكير الفلسفي وحدها، بل تفسح المجال لمختلف التخصصات الأخرى، بحيث تتساوى جميع الأفكار في القيمة، ولا يهيمن فكر على باقي الأفكار أو يتجاوزها.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى يشير لارويل إلى أن اللا فلسفة هي عبور الحدود بين الفلسفة والأداء؛ بمعنى أن ننظر إلى «ما افعله في القول وليس فقط ما أقوله».

وهذا تغيير جزئي (أو قل طفرة) في ممارسة الفلسف والفلسفة نفسها.

وإذا كان سؤال الفلسفة (كانط): ما الذي يجب التفكير فيه؟ فإن لارويل يجيب من خلال اللا فلسفة: التفكير ليس فكراً، ولكنه أداء، والأداء هو استنساخ للعالم في الواقع. لأن اللا فلسفة ليست نفيًا للفلسفة بقدر ما هي توسيع لمجالها بانفتاحها على الواقعية.

(5)

عالم الاجتماع تود روز يخطو بنا إلى ما هو أبعد من لارويل وجاكوبي، في كتابه الجديد الواسع الانتشار «الأوهام جماعية: التوافق والتواطؤ وعلم لماذا نتخذ قرارات سيئة؟».

فقد اعتبره البعض «الكتاب الذي جاء في وقته تماماً»، ربما لأنه طرح حلولاً عملية قد تساعد الناس العاديين والمسؤولين في الخروج من حالة الاستقطاب والانقسام الثقافي - السياسي الذي ابتليت أميركا به في العقود الأخيرة، بالإضافة إلى كونه يمكن أن يساعد المجتمعات الأخرى التي قد تواجه المشكلة نفسها في مجالات أخرى.

الكتاب إن يحمل نظرة إيجابية للمستقبل، وي طرح رؤى بسيطة للعلاج، سهلة القراءة والتطبيق عند الجمهور العام والمتخصصين، والمؤسسات المختلفة.

وهو يبدأ يطرح سؤالاً لافتاً: كيف يؤثر التفكير الجماعي العام، والأشخاص الآخرون، واستطلاعات الرأي على أفكارنا الخارجية، رغم أن هذه الأفكار الجماعية قد لا تعكس في الواقع ما نفكر فيه حقاً؟

إن البعض منا أصبح يضحى بآرائه وأفكاره الخاصة بل واستقالته الذاتي، لصالح التفكير الجماعي خشية النبد والتهميش وحتى تتجنب الإقصاء والإخراج، أو قل طغيان الجماعة. هل «جيناتنا» البيولوجية وحاجتنا الاجتماعية إلى التوافق، هي التي تقودنا للقيام بأشياء لصالح الجماعة، لا نريدها كأفراد بالضرورة...؟

تود روز يستخدم مصطلحات متعددة لوصف «التحيز» و«عدم الحياذ» الذي نقع فيه غالباً، ويقولنا - رغمًا عن إرادتنا - إلى اتخاذ قرارات سيئة مثل «تحيز التوافق» و«مصدية المحاكاة».

إننا كثيراً ما نتجاهل مشاعرنا الشخصية حول موضوع ما لصالح ما نعتقده حول مشاعر الآخرين... وقد نخفي أنفسنا ومشاعرنا الصادقة أو نشكك فيها، إرضاء للإجماع العام.

روز لا ينكر أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، لكنه يبنه إلى خطورة «الخضوع لفكر القطيع» على حساب استقلالنا الفكري الذاتي. صحيح أن معظمنا يتعلم - منذ الصغر - في المجتمع أن تكون استثناء، لكن «الثقة» في أن كل ما يفعله الآخرون (أو الجماعة) يجب أن يكون صحيحاً بالضرورة وعلى ما يرام دائماً، هو ممكن الخطأ اليوم.

ويصبح السؤال: كيف نتجنب مخاطر التفكير الجماعي؟ يجب روز: تطوير الوعي الذاتي، وهو قرار لم يعد ضرورياً فقط، بل يعد حتمياً في عالم اليوم، بحيث يمكن توسيعه وتمديده ليشمل الوعي الجماعي، أو الجماعة التي ينتمي الفرد إليها باعتبارها جزءاً منها. إن هدف المؤلف النهائي: تشجيع الوعي الذاتي أمام هيمنة القوي الاجتماعية التي تحد من تفكيرنا وقراراتنا العقلانية الذاتية.

* باحث وكاتب مصري
** صدر في فبراير (شباط) 2022، والأكثر مبيعاً، حسب «بول ستريت جورنال».

عصام عبد الله *

(1)

أعادت «اللا فلسفة» اليوم انتباه الفلسفة إلى الواقع، وعالم الحياة اليومية. وأصبحت تحمل على عاتقها مسؤولية خاصة تجاه عامة الناس، وهي تستفيد بالمثل (وتتغذى) من المشاركة العميقة للناس العاديين.

واللا فلسفة مستوحاة من أعمال فرينساو لارويل الذي لفت الانتباه بقوة عندما وصف دولروز وغوتاري مشروعه اللا فلسفي في كتابهما «ما هي الفلسفة؟» بأنه «أحد أكثر مشاريع الفلسفة المعاصرة إثارة للاهتمام».

ولا تعني اللا فلسفة - في العمق - نفيًا للفلسفة أو خروجاً عنها، وإنما هي محاولة للتفلسف دون التورط في الفلسفة - الميتافيزيقا بمعناها التقليدي.

لم تعد الفلسفة - من أكثر من ثلاثة عقود - هي الشكل المهيمن للمعرفة، بل صارت اللا فلسفة جسراً عابراً للحدود بين الفلسفة والأداء.

وبهذا المعنى يمكن اعتبار كتاب راسل جاكوبي «نهاية اليونان: السياسة والثقافة في زمن اللا ميلا» الصادر في مايو (أيار) عام 1999، من الأعمال المهمة في مجال اللا فلسفة.

ويماثل يمكن أن نعد أحدث أعمال تود روز «الأوهام جماعية: التوافق والتواطؤ وعلم لماذا نتخذ قرارات سيئة؟»* منتقياً إلى اللا فلسفة أيضاً.

الخطط اللازم لحبات العقد الثلاث، جاكوبي ولارويل وروز، أن أعمالهم «أست في أوجاع الناس الفكرية - العقلية»، التي لا يُعرف سبب واضح لها، رغم أنهم يعيشون في مجتمع ديمقراطي تعددي يؤمن بالحرية والحقوق الفردية.

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والجزبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والجزبي والقانوني والديني، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر - بحالة الاستقطاب السياسي المرزاد بين اليسار العلماني واليمين الديني، والمستقلين أيضاً

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، تطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

(1)

أعادت «اللا فلسفة» اليوم انتباه الفلسفة إلى الواقع، وعالم الحياة اليومية. وأصبحت تحمل على عاتقها مسؤولية خاصة تجاه عامة الناس، وهي تستفيد بالمثل (وتتغذى) من المشاركة العميقة للناس العاديين.

واللا فلسفة مستوحاة من أعمال فرينساو لارويل الذي لفت الانتباه بقوة عندما وصف دولروز وغوتاري مشروعه اللا فلسفي في كتابهما «ما هي الفلسفة؟» بأنه «أحد أكثر مشاريع الفلسفة المعاصرة إثارة للاهتمام».

ولا تعني اللا فلسفة - في العمق - نفيًا للفلسفة أو خروجاً عنها، وإنما هي محاولة للتفلسف دون التورط في الفلسفة - الميتافيزيقا بمعناها التقليدي.

لم تعد الفلسفة - من أكثر من ثلاثة عقود - هي الشكل المهيمن للمعرفة، بل صارت اللا فلسفة جسراً عابراً للحدود بين الفلسفة والأداء.

وبهذا المعنى يمكن اعتبار كتاب راسل جاكوبي «نهاية اليونان: السياسة والثقافة في زمن اللا ميلا» الصادر في مايو (أيار) عام 1999، من الأعمال المهمة في مجال اللا فلسفة.

ويماثل يمكن أن نعد أحدث أعمال تود روز «الأوهام جماعية: التوافق والتواطؤ وعلم لماذا نتخذ قرارات سيئة؟»* منتقياً إلى اللا فلسفة أيضاً.

الخطط اللازم لحبات العقد الثلاث، جاكوبي ولارويل وروز، أن أعمالهم «أست في أوجاع الناس الفكرية - العقلية»، التي لا يُعرف سبب واضح لها، رغم أنهم يعيشون في مجتمع ديمقراطي تعددي يؤمن بالحرية والحقوق الفردية.

(2)

في أوج ازدهار أطروحات صمويل هنتغتون عن «صدام الحضارات»، في عقد التسعينات من القرن الماضي، وهي النبوءة التي راقت نفسها بنفسها، ربما لأن الجميع كان راعياً في تصديقها؛ أراد راسل جاكوبي أن يبنه الأذهان إلى أن الصدام ليس بين الحضارات (في الخارج)، وإنما - وبالأولى - بين وثقافات (داخل الحضارات)، بل وفي قلب الحضارة الواحدة.

حذر جاكوبي من امرين داخل الولايات المتحدة: الأول، أن مفاهيم مثل التعددية والاختلاف والتنوع في المجتمعات الديمقراطية (الليبرالية) لم تتواصل في أذهان الناس العاديين، فضلاً عن بعض النخب والقادة أيضاً.

الامر الثاني، هو أن هذه المفاهيم الأثرية، وعلى عكس ما هو شائع، تمضي من دون توقف في المجتمع الأميركي، نحو التماثل والتشابه، لا التعدد والاختلاف. وهنا ممكن المفارقة، وإن شئت المروعة، في عصر العولمة وثورة الاتصالات والمعارف، فهي تفر وتعرف بالتنوع والاختلاف والتنوع (فقط) من أجل إنجائه ودمجه في «وحدة».

جاكوبي لم يرفض بالطبع مفاهيم التنوع والاختلاف أو التعددية، وإنما أطلق صفة إنذار من إضفاء صفة القداسة على هذه الكلمات التي تطرب لسماحها ونفخ بتبريدها وتبخؤها معياراً للتحضر.

وهو يشدد على ضرورة اختبارها في الواقع والممارسة العملية، وأن نخضعها يوماً للنقد وربما المراقبة، وأن يتحور سؤالنا حول: ما قدر التعدد داخل هذه التعددية؟ وما قدر الاختلاف في هذا النوع؟

(3)

تجدد التوترات الثقافية في الولايات المتحدة مطلع هذا العام (2022) حول قضايا الجنس والنوع والعرق، سلط الأضواء مجدداً على أسئلة جاكوبي، بعدما ثارت المخاوف عند بعض النخب في مراكز الأبحاث وخلايا التفكير، من أن تصعب هذه القضايا الثقافية المطروحة للنقاش والحوار والجدل، غير قابلة للتفاوض - في وقت ما - أو بالبحري قبل أن تتحول إلى «قضايا مقدسة»، يصعب التوافق حولها والتوصل إلى كلمة سواء بشأنها، ما قد يهدد في النهاية المؤسسات الديمقراطية ويشجع على استخدام «العنف الاجتماعي» وقرض الرأي بالقوة.

صحيح أن تصاعد وتيرة هذه التوترات الثقافية على المستوى الشعبي والجزبي والقانوني والديني، في شبكات التواصل الاجتماعي والميديا، يطفو على السطح غالباً في مواسم الانتخابات النيابية والرئاسية، لكن تكرار تلك الإحوادث المرتبطة بالجنس والعرق والنوع داخل المجتمع الأميركي، بات يشكل معضلة أعمق من أن نلصقها - وينتهي الأمر -

* أستاذ علم الاجتماع الديني في جامعة فراند فالي، الولايات المتحدة.



زوار أمام تركيب فني في معرض للعلوم بملبورن تحت عنوان «مساحة تكشف عن جوهر السلوك البشري وتتساءل عما يدفعنا إلى أن نكون اجتماعيين» (أ.ب.)

النفط (برنت)	أمس: 98,73 السابق: 97,40	الذهب	أمس: 1795,60 السابق: 1799,08	البيتكوين	أمس: 24732 السابق: 23959	القمح	أمس: 220,25 السابق: 220,45	القمح	أمس: 811,25 السابق: 799,75	الجلود الخام	أمس: 109,63 السابق: 111,50
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------	-------------------------------	--------------	-------------------------------

سجلت إيرادات تخطت تريليون ريال خلال النصف الأول

«أرامكو» لأعلى أرباح منذ الإدراج في سوق الأسهم السعودية

والنتج والحق واستخراج المواد الهيدروكربونية (التقطيع والإنتاج)، فإن قائمة الدخل الموحدة لا تضمن بند إجمالي الربح، مشيرة إلى أن الدخل الآخر المتعلق بالمبيعات بلغ 86,31 مليار ريال للربع الثاني مقابل 37,6 مليار ريال لذات الربع من عام 2021.

وأفادت بأنه ونتيجة لذلك، فإن إجمالي الإيرادات والدخل الآخر المتعلق بالمبيعات بلغ 648,3 مليار ريال للربع الثاني مقابل 349,9 مليار ريال للربع الثاني من عام 2021، و 517 مليار ريال للربع الأول من عام 2022.

من جانب آخر، أقل مؤشر السوق السعودية الرئيسية للأسهم جلسة تداولات أمس (الأحد)، على تراجع بنسبة 0,1%، ليغلق عند 12514 نقطة، متراجعا 16 نقطة بتعاملات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 6,9 مليار ريال.

وانخفض سهم «أرامكو السعودية» بنسبة تلامس 1% ليغلق سعره عند 40,45 ريال (10,7 دولار).



«أرامكو السعودية» تعلن عن قفزة في نتائج أعمالها للنصف الأول من العام الجاري (أب)

المماثل من عام 2021 بنحو 81% (81,4 مليار ريال). وأوردت «أرامكو السعودية» أنه نظراً لطبيعة أعمال الشركة في مجال البحث

مقارنة بعام 2018. وبالعقود إلى تفاصيل النتائج، يكون صافي أرباح الربع الأول من العام الجاري البالغة 148 مليار ريال قد قفز عن الربع

موعدها. وشدد الناصر على ملف الانبعاثات الكربونية، حيث أفاد بأن الشركة تستهدف خفضها إلى 15% على الأقل بحلول 2035

فضائية إلى أن الشركة سددت قرابة 67 مليار ريال من مستحقات الاستحواذ على حصة صندوق الاستثمارات العامة على «سابك» قبل

أمين الناصر، إن التقديرات الأولية تشير إلى أن الإنفاق الرأسمالي سيبلغ بين 150 و188 مليار ريال العام الجاري، لافتاً في تصريحات

السابق، وفق بيان صدر عنها على موقع «تداول»، إلى ذات التوقعات، أعلنت شركة الزيت العربية السعودية «أرامكو»، المدرجة في السوق السعودية الرئيسية للأسهم، عن تحقيق قفزة في أرباح الربع الثاني من العام الجاري بنسبة 90,3% مقابل الفترة ذاتها من العام الماضي، فيما صعد الربح الربيعي بنحو 22,7% عن نتائج الربع الأول من عام 2022.

وأوضحت «أرامكو السعودية»، وهي أكبر شركة نفط في العالم، أن صافي الربح بلغ 181,6 مليار ريال (48,3 مليار دولار)، مقابل 95,47 مليار ريال (25,4 مليار دولار) محققة في الربع المقارن من العام الماضي، عازية النتائج القوية إلى صعود أسعار النفط الخام عالمياً وكذلك ارتفاع الكميات المباعة مصحوبة بارتفاع هوامش أرباح أعمال التكرير.

بينما، أعادت الشركة سبب ارتفاع الأرباح خلال الربع الحالي مقارنة مع الربع السابق، ووفق بيان صدر عنها على موقع «تداول»، إلى ذات التوقعات، أعلنت شركة الزيت العربية السعودية «أرامكو»، المدرجة في السوق السعودية الرئيسية للأسهم، عن تحقيق قفزة في أرباح الربع الثاني من العام الجاري بنسبة 90,3% مقابل الفترة ذاتها من العام الماضي، فيما صعد الربح الربيعي بنحو 22,7% عن نتائج الربع الأول من عام 2022.

وأوضحت «أرامكو السعودية»، وهي أكبر شركة نفط في العالم، أن صافي الربح بلغ 181,6 مليار ريال (48,3 مليار دولار)، مقابل 95,47 مليار ريال (25,4 مليار دولار) محققة في الربع المقارن من العام الماضي، عازية النتائج القوية إلى صعود أسعار النفط الخام عالمياً وكذلك ارتفاع الكميات المباعة مصحوبة بارتفاع هوامش أرباح أعمال التكرير.

الظهران (شرق السعودية)، الشرق الأوسط،

في بيانات تتسق مع التوقعات، أعلنت شركة الزيت العربية السعودية «أرامكو»، المدرجة في السوق السعودية الرئيسية للأسهم، عن تحقيق قفزة في أرباح الربع الثاني من العام الجاري بنسبة 90,3% مقابل الفترة ذاتها من العام الماضي، فيما صعد الربح الربيعي بنحو 22,7% عن نتائج الربع الأول من عام 2022.

وأوضحت «أرامكو السعودية»، وهي أكبر شركة نفط في العالم، أن صافي الربح بلغ 181,6 مليار ريال (48,3 مليار دولار)، مقابل 95,47 مليار ريال (25,4 مليار دولار) محققة في الربع المقارن من العام الماضي، عازية النتائج القوية إلى صعود أسعار النفط الخام عالمياً وكذلك ارتفاع الكميات المباعة مصحوبة بارتفاع هوامش أرباح أعمال التكرير.

بينما، أعادت الشركة سبب ارتفاع الأرباح خلال الربع الحالي مقارنة مع الربع

مصر: توقعات متباينة برفع أسعار الفائدة أو تثبيتها في اجتماع الخميس المقبل

أما إدارة البحوث بشركة بلتون القابضة للاستشارات المالية، فقد توقعته تثبيت أسعار الفائدة في اجتماع المركزي المقبل، بالنظر إلى ارتفاع التضخم العام السنوي لمصر في يوليو إلى 13,6 في المائة مقارنة بـ 13,2 في المائة في يونيو، لكنها رأت أنه «أقل من التوقعات عند 15 في المائة».

وأوضحت بلتون في مذكرتها البحثية، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها «تلاحظ احتواء الضغوط التضخمية إلى الآن، حيث انعكس التغيير في أسعار الخضراوات والفاكهة إيجابياً على مستويات التضخم العام، بالإضافة إلى الجهود الحكومية لتوسيع وتنعميق شبكة المنافذ الحكومية الرسمية لتوزيع السلع الغذائية الأساسية... نتوقع أن يبلغ متوسط التضخم 13,7 في المائة في عام 2022، ونأخذ في الاعتبار تداعيات استمرار انخفاض الجنيه حتى نهاية سبتمبر (أيلول)».

أضافت بلتون، أن التطورات الأخيرة لقرارات التضخم تشير إلى احتوائه في النطاق نفسه خلال الأشهر الثلاثة الماضية، مما يقلل ضرورة رفع أسعار الفائدة في الوقت الحالي. ما زلنا نرى أنه من السابق لأوانه استئناف المركزي رفع أسعار الفائدة - في ضوء تغيرات سعر الصرف - المتأثرة بالضغوط على ميزان المدفوعات على الرغم من تحسين الميزان التجاري والخدمات. نتوقع إبقاء البنك المركزي المصري على أسعار الفائدة عند المستويات الحالية خلال اجتماع لجنة السياسة النقدية المقبل الذي سيعقد يوم 18 أغسطس (أب) 2022 ليتمكن من تقديم مسار التضخم في أغسطس بشكل أفضل بعد الانخفاض الذي يشهده سعر الصرف».



مقر البنك المركزي المصري في القاهرة (رويترز)

بكتير من المستهدف للبنك المركزي المصري الذي يتراوح بين 5 و9 في المائة حتى الربع الرابع من عام 2022.

وتسارع التضخم الخارجي لمصر يشمل سداد قروض (باستثناء ودائع دول مجلس التعاون الخليجي) قدره 12,1 مليار دولار خلال السنة المالية 2022 - 23. بناء عليه، نتوقع أن رفع سعر الفائدة بمقدار 200 نقطة أساس إلى جانب تخفيض قيمة العملة بنسبة 9 في المائة، بناء على تقديراتنا، إلى 21,2 جنيه مصري. دولار ضروري لدعم العملة ومكافحة الدولار».

في المائة على مدار المتبقي من العام، أي أعلى من 13 عاماً

القاهرة، الشرق الأوسط،

تباينت الآراء والتوقعات بشأن قرار لجنة السياسات النقدية للبنك المركزي المصري في اجتماعه الخميس المقبل، بين الرفع والتثبيت، وفق الوضع الراهن لمصر والمعطيات الاقتصادية العالمية التي يراها البعض أنها تضغط في اتجاه الرفع، بينما يراها آخرون في اتجاه التثبيت.

وتوقعت إدارة البحوث بشركة إتش سي للافراق المالية والاستثمار، أن يرفع البنك المركزي سعر 200 نقطة أساس في اجتماعه المقبل.

وقالت مونييت دوس، محلل أول الاقتصاد الكلي وقطاع الخدمات المالية بشركة إتش سي، في مذكرة بحثية حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها: «بالنظر إلى الحسابات الخارجية لمصر، نتعتقد أن الضغط يتراكم على ميزان المدفوعات المصري، متضمناً: تقديراتنا لعجز الحساب الجاري للسنة المالية 2022 - 23 بنسبة 4,8 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، أعلى من عجز العام السابق الذي بلغ 4,6 في المائة، مع انخفاض تحويلات العاملين في الخارج لشهر أبريل (نيسان) بنسبة 7 في المائة على أساس شهري إلى 3,1 مليار دولار، بالإضافة إلى اتساع صافي مركز التزامات القطاع المصرفي المصري من العملة الأجنبية (باستثناء البنك المركزي المصري) إلى 11,5 مليار دولار في يونيو (حزيران)، وانخفاض الودائع بالعملة الأجنبية، غير المدرجة في الحسابات الرسمية، إلى 0,89 مليار دولار في يوليو (تموز) من 11,2 مليار دولار في ديسمبر (كانون الأول)، وبلوغ صافي الاحتياطيات

أسعار الشحن ترتفع بعد انخفاض منسوب نهر الراين



برلين، الشرق الأوسط،

تراجع منسوب المياه في نهر الراين يهدد قطاع الشحن الدولي (رويترز)

أجزاء من نهر الراين إلى أدنى مستوى له منذ 15 عاماً على الأقل على أساس موسمي، ويمثل النهر مجرى مهماً لشحن كل شيء على متن السفن من الفحم إلى النفط.

ويهدد أكبر اقتصاد في أوروبا كل ما في وسعه من أجل تأمين الفحم لمحطات الطاقة قبل حلول الشتاء وذلك بعد أن قلصت روسيا إمداداتها من الغاز إلى ألمانيا عبر خط نوردر ستريم.

وتكافح المحطتان الواقعتان على نهر الراين من أجل تأمين الفحم بسبب المياه الضحلة، وذلك حسبما ذكرت منشورات في بورصة الطاقة الأوروبية، وتزيد المستويات المنخفضة للمياه من صعوبة نقل الصنادل للحمولات الثقيلة عبر النهر من موانئ الفحم الرئيسية في هولندا وبلجيكا.

الراين بولاية راينلاند - فالنلس وصل إلى 37 سنتيمتراً صباح أمس وهو نفس المستوى الذي كان عليه ظهر أمس السبت، وتوقعت الإدارة تدني المستوى إلى 30 سنتيمتراً اليوم الاثنين.

يذكر أن هذه القراءة لمستوى المقياس لا تعبر عن العمق الفعلي للمياه بل إنها تعبر عن الفارق بين مستوى السطح العلوي للمياه وما يطلق عليه مستوى الصفر للمقياس والذي لا يوجد بدوره عند أعماق نقطة في قاع النهر.

وتسبب انخفاض منسوب نهر الراين في ألمانيا في عدم حصول محطات طاقة على كمية كافية من الفحم الأمر الذي يهدد بعرقلة خطط الحكومة لزيادة مخزون الوقود قبل قدوم الشتاء، وتسببت موجة حر في انخفاض منسوب المياه في بعض

أشارت تقديرات غرفة الصناعة والتجارة في ألمانيا إلى حدوث ارتفاع كبير في أسعار الشحن جراء انخفاض مناسيب المياه في الأنهار ولا سيما في نهر الراين الذي يحظى بأهمية كبيرة للنقل النهري الداخلي.

وفي تصريحات لشبكة التحرير الصحافي «دويتشلاند»، قالت إيلينا نوتهاجل عضو الرئاسة التنفيذية للفرقة إن «حيز الشحن على السفن أصبح ضئيلاً في الوقت الراهن لأنه لا يمكن تحميل السفن إلا بشكل جزئي في غالب الأحوال، نتيجة لذلك ارتفعت أسعار الشحن بالفعل بصورة ملحوظة».

وأكدت نوتهاجل أن العديد من القطاعات الصناعية يعتمد على الملاحية النهرية الداخلية ولا سيما قطاع صناعة الكيماويات وصناعة الصلب ومحطات الطاقة التي تعمل بالفحم. وأضافت نوتهاجل أن «المناسيب المنخفضة توضح الحاجة الماسة إلى سرعة تنفيذ تدابير هيكلية لتحسين المجاري المائية وتجدد الأسطول».

كانت إدارة الممرات المائية والشحن التابعة للحكومة الألمانية أعلنت أن أسعار المياه عند أحد المقاييس المهمة للملاحة البحرية الموجود عند مضيق في وسط وادي

ملكية الأجانب للأسهم الكورية لأدنى مستوى في 13 عاماً

بالدولارات الأميركية، تراجععت الشهر الماضي بمقدار 9,43 مليار دولار لتصل إلى 438,28 مليار دولار في نهاية الشهر. وأرجع البنك المركزي هذا الانخفاض إلى قوة الدولار الأمريكي التي قلصت القيمة الدولارية للأصول المحفوظ بها في عملات أخرى وتدخلاته لبيع الدولار لدعم الوون الضعيف.

وتراجعت احتياطات النقد الأجنبي بما إجماليه 23,49 مليار دولار في الفترة من مارس (آذار) إلى نهاية يونيو، بحسب بيانات البنك المركزي. وأمام هذه المعطيات، أعلن وزير المالية الكوري الجنوبي، شو كيونغ هو، يوم السبت أن الحكومة تعتزم خفض إنفاقها العام المقبل في الوقت الذي تواجه فيه البلاد تحديات اقتصادية وتضخماً. ويشير تصريح الوزير إلى أن موازنة الحكومة لعام 2023 سوف تكون أقل من المبلغ الذي تم تخصيصه هذا العام وقدره 679,5 تريليون وون (520 مليار دولار). وخطت الحكومة في البداية

في يوليو (تموز)، مما ساعد مؤشر بورصة «كوسبي» الرئيسي على الانتعاش. لكن حتى الوقت الراهن من العام الحالي، كانوا بائعين صافين من خلال التخلص من صافي أسهم محلية بقيمة 10,6 تريليون وون. وقال محللون إن رغبة الأجانب في الأصول ذات المخاطر العالية تراجعت في ظل خطوات «مجلس الاحتياطي الاتحادي الأميركي» وضعف العملة الكورية الجنوبية مقابل الدولار الأميركي.

يذكر أن «مجلس الاحتياطي الأمريكي» رفع في يوليو الماضي سعر الفائدة على الأموال الاتحادية بمقدار 75 نقطة أساس للشهر الثاني على التوالي إلى نطاق مستهدف يتراوح بين 2,25 في المائة و2,5 في المائة. ودفع القرار أسعار الفائدة الأميركية إلى تجاوز أسعار الفائدة القياسية في كوريا الجنوبية للمرة الأولى منذ فبراير (شباط) 2020. ويبلغ سعر الفائدة الأساسي في كوريا 2,25 في المائة. وانخفض الوون بحدة مقابل الدولار خلال الأشهر الأخيرة وسط



سماسرة يتابعون الأسهم الكورية الجنوبية بإحدى شركات التداول في سيول (رويترز)

أدنى مستوى لها منذ 13 عاماً عند 1326,10 وون لكل دولار يوم 15 يوليو الماضي. وانخفض الوون بنسبة نحو 9 في المائة مقابل الدولار هذا العام حتى الآن.

وتوترات السوق العالمية الناجمة عن الزيادات الحادة والسريعة في أسعار الفائدة من جانب «مجلس الاحتياطي الاتحادي الأميركي»، وسجلت العملة الكورية الجنوبية

في سيول، «الشرق الأوسط» سجلت ملكية الأجانب للأسهم في كوريا الجنوبية أدنى مستوى لها في 13 عاماً هذا الشهر، حسبما أفاد به مشغل البورصة إس إس إتش. وذلك مع انخفاض الطلب على الأصول ذات المخاطر العالية وسط رفع «مجلس الاحتياطي الاتحادي الأميركي» أسعار الفائدة بصورة كبيرة.

وذكرت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية أن المستثمرين الأجانب احتفظوا بما قيمته 606,2 تريليون وون (464 مليار دولار) من الأسهم المتداولة في سوق «كوسبي» الرئيسية بدءاً من يوم الخميس، وهو ما يمثل أدنى مستوى سنوي قدره 30,51 في المائة من إجمالي القيمة السوقية، وفقاً للبيانات الصادرة عن بورصة كوريا.

ويظل ذلك أدنى مستوى منذ 13 أغسطس (أب) 2009 عندما بلغت نسبة ملكية الأجانب للأسهم 30,52 في المائة من القيمة السوقية بأكملها. وتحول المستثمرون الأجانب إلى مشترين صافين لأسهم سيول



د. عبد الله الرادي

هل خانت المجر أوروبا؟

بات أي منها بنتيجة، وكان نقضها للبيان نابعا من عدم قناعتها بتأثير هذه البيانات، بينما يرى الاتحاد الأوروبي أن المجر أرادت تحقيق مكاسب سياسية مع الصين من خلال النقض. وآخر هذه الأمثلة موافقة المجر على فتح حرم لجامعة «فودن» الصينية في قلب العاصمة بودابست، وبدأت الأعمال بالفعل في إنشاء الجامعة، بينما أفلقت فرع الجامعة الأوروبية المركزية عام 2018. ولدى الاتحاد الأوروبي، ومع أن بلاده عضو في الاتحاد الأوروبي، فإن مشكلاتها مع الاتحاد الأوروبي بدأت في الزيادة مؤخراً، وقابل ذلك اقتراب مع القوى المناهضة للاتحاد الأوروبي، ووصل الأمر إلى درجة جعلت خروج المجر من الاتحاد الأوروبي أو «طردها» يناقش علانية في وسائل الإعلام، كحل نهائي للخلاف المستمر بين الطرفين.

ويمكن تلخيص الاختلافات بين المجر والاتحاد الأوروبي في ثلاث نقاط، هي: الموقف من الاستراتيجية الأوروبية تجاه الحرب في أوكرانيا، والحلاقة مع الصين، والتفاوت في القيم الديمقراطية.

فمن ناحية الموقف تجاه الحرب في أوكرانيا، كان من الجلي أن حكومة أوربان لا تتفق مع أوروبا بخصوص العقوبات المفروضة على روسيا، موضحة أن الطريق الأسلم لإنهاء الحرب هو عن طريق المفاوضات التي يجب أن تتدخل فيها الولايات المتحدة.

وقبل أن يفوز في ولايته الجديدة لأربعة أعوام مقبلة في أبريل (نيسان) الماضي، كان أوربان قد وعد الشعب المجرى بعدم رفع أسعار الطاقة، موضعاً إمكانية الاستفادة من الطاقة المستوردة من روسيا. وقد صرح أوربان بأن بلاده لن تدعم العقوبات الأوروبية على روسيا التي قد تضر باقتصاد بلاده، لا سيما مع الاعتماد القوي على الغاز الروسي وزيادة التضخم على 16 في المائة، وقد عمل أوربان على تنفيذ وعده، فقد ضغطت بلاده رفقة التشيك وسلوفاكيا من أجل إعفاء النفط الروسي المستورد عن طريق الأنابيب، وقد تستأنف شحنات النفط الروسي لهذه الدول الثلاث خلال الأيام القادمة.

نقطة الخلاف الثانية ترتبط بالعلاقات المجرية الصينية، فالالاتحاد الأوروبي يرى أن المجر تحابي الصين من أجل مصلحتها الاقتصادية. فالمجر هي البلد الأوروبي الوحيد الذي اعتمد اللقاح الصيني لفيروس «كورونا»، وأظهرت وسائل الإعلام الرئيس المجرى وهو يتفقد بنفسه المشنحات الطبية القادمة من الصين. عدداً آخر: عندما أراد الاتحاد الأوروبي التنديد بأفعال الحكومة الصينية التي حققت فوزاً كبيراً، استعملت المجر حق «الفييتو» لنقض بيان التنديد، وكان رد وزير الخارجية المجرى في غاية الصراحة، فقد وضح أن المجر شاركت في ثمانية بيانات سابقة، لم

عندما تسلم رئيس الوزراء المجرى فيكتور أوربان مقاليد الرئاسة في 2010، كان واضحاً في توجهاته السياسية، فحزبه يميني محافظ، وأراؤه السياسية حادة، ولا عجب في ذلك، فهو من جيل سياسي معاصر للاتحاد السوفياتي، وكان من أوائل من طالب بخروج القوات السوفياتية من المجر، ولكن أوربان بهذه التوجهات لا يتناسب مع كثير من آراء الاتحاد الأوروبي. ومع أن بلاده عضو في الاتحاد الأوروبي، فإن مشكلاتها مع الاتحاد الأوروبي بدأت في الزيادة مؤخراً، وقابل ذلك اقتراب مع القوى المناهضة للاتحاد الأوروبي، ووصل الأمر إلى درجة جعلت خروج المجر من الاتحاد الأوروبي أو «طردها» يناقش علانية في وسائل الإعلام، كحل نهائي للخلاف المستمر بين الطرفين.

ويمكن تلخيص الاختلافات بين المجر والاتحاد الأوروبي في ثلاث نقاط، هي: الموقف من الاستراتيجية الأوروبية تجاه الحرب في أوكرانيا، والحلاقة مع الصين، والتفاوت في القيم الديمقراطية.

فمن ناحية الموقف تجاه الحرب في أوكرانيا، كان من الجلي أن حكومة أوربان لا تتفق مع أوروبا بخصوص العقوبات المفروضة على روسيا، موضحة أن الطريق الأسلم لإنهاء الحرب هو عن طريق المفاوضات التي يجب أن تتدخل فيها الولايات المتحدة.

وقبل أن يفوز في ولايته الجديدة لأربعة أعوام مقبلة في أبريل (نيسان) الماضي، كان أوربان قد وعد الشعب المجرى بعدم رفع أسعار الطاقة، موضعاً إمكانية الاستفادة من الطاقة المستوردة من روسيا. وقد صرح أوربان بأن بلاده لن تدعم العقوبات الأوروبية على روسيا التي قد تضر باقتصاد بلاده، لا سيما مع الاعتماد القوي على الغاز الروسي وزيادة التضخم على 16 في المائة، وقد عمل أوربان على تنفيذ وعده، فقد ضغطت بلاده رفقة التشيك وسلوفاكيا من أجل إعفاء النفط الروسي المستورد عن طريق الأنابيب، وقد تستأنف شحنات النفط الروسي لهذه الدول الثلاث خلال الأيام القادمة.

نقطة الخلاف الثانية ترتبط بالعلاقات المجرية الصينية، فالالاتحاد الأوروبي يرى أن المجر تحابي الصين من أجل مصلحتها الاقتصادية. فالمجر هي البلد الأوروبي الوحيد الذي اعتمد اللقاح الصيني لفيروس «كورونا»، وأظهرت وسائل الإعلام الرئيس المجرى وهو يتفقد بنفسه المشنحات الطبية القادمة من الصين. عدداً آخر: عندما أراد الاتحاد الأوروبي التنديد بأفعال الحكومة الصينية التي حققت فوزاً كبيراً، استعملت المجر حق «الفييتو» لنقض بيان التنديد، وكان رد وزير الخارجية المجرى في غاية الصراحة، فقد وضح أن المجر شاركت في ثمانية بيانات سابقة، لم

تحول القطاع الحكومي بشكل شبه كامل للاعتماد على المدفوعات التقنية

الدفع الإلكتروني يتخطى النقدي لأول مرة في السعودية



من أهداف «رؤية 2030» السعودية التحول إلى مجتمع أقل اعتماداً على النقد (شاترستوك)

اتفاقية شراكة استراتيجية لرعاية مؤتمر ومعرض Seamless، الحدث الأهم عالمياً للابتكار في مجال المدفوعات والتقنية المالية، الذي سيقام لأول مرة حضورياً في الرياض خلال الفترة من 2 إلى 3 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وأكد البنك المركزي السعودي السعي المستمر لدعم قطاع شركات المدفوعات والتقنيات المالية، ورفع مستوى فاعلية ومرونة التعاملات المالية، إضافة إلى تمكين وتوسيع الخدمات المالية المقدمة، وبما يحقق أهدافه لتعزيز الابتكار في الخدمات المالية المقدمة، ومستوى الشمول المالي في المملكة، وتمكين وصول الخدمات المالية إلى جميع شرائح المجتمع.

ويؤكد البنك المركزي السعودي المستمر لدعم قطاع شركات المدفوعات والتقنيات المالية، ورفع مستوى فاعلية ومرونة التعاملات المالية، إضافة إلى تمكين وتوسيع الخدمات المالية المقدمة، وبما يحقق أهدافه لتعزيز الابتكار في الخدمات المالية المقدمة، ومستوى الشمول المالي في السعودية، وتمكين وصول الخدمات المالية إلى جميع شرائح المجتمع.

وأعلن «المركز السعودي» قبل أيام الترخيص لتبشير من شركات التقنية المالية الجديدة لبيع ذلك إجمالي عدد الشركات المرخص لها لتقديم خدمات المدفوعات 19 شركة، إضافة إلى حصول 7 شركات على موافقة أولية.

السعودي - من خلال دوره الرئيسي من ناحية أخرى، بلغت حصة المدفوعات الإلكترونية في قطاع الأعمال 84 في المائة لعام 2021، مقابل 51 في المائة في عام 2019، أي بنمو بلغ 65 في المائة خلال عامين.

وكشفت الدراسة عن تحول القطاع الحكومي بشكل شبه كامل للاعتماد على وسائل الدفع الإلكترونية في إتمام جميع عمليات الدفع المختلفة إلى المستفيدين كافة، سواء كانوا أفراداً أو منظمات أعمال أو جهات حكومية أخرى.

ويستهدف البنك المركزي في المائة في عام 2019، من ناحية أخرى، بلغت حصة المدفوعات الإلكترونية في قطاع الأعمال 84 في المائة لعام 2021، مقابل 51 في المائة في عام 2019، أي بنمو بلغ 65 في المائة خلال عامين.

وكشفت الدراسة عن تحول القطاع الحكومي بشكل شبه كامل للاعتماد على وسائل الدفع الإلكترونية في إتمام جميع عمليات الدفع المختلفة إلى المستفيدين كافة، سواء كانوا أفراداً أو منظمات أعمال أو جهات حكومية أخرى.

ويستهدف البنك المركزي في المائة في عام 2019، من ناحية أخرى، بلغت حصة المدفوعات الإلكترونية في قطاع الأعمال 84 في المائة لعام 2021، مقابل 51 في المائة في عام 2019، أي بنمو بلغ 65 في المائة خلال عامين.

في المائة في عام 2019، من ناحية أخرى، بلغت حصة المدفوعات الإلكترونية في قطاع الأعمال 84 في المائة لعام 2021، مقابل 51 في المائة في عام 2019، أي بنمو بلغ 65 في المائة خلال عامين.

وكشفت الدراسة عن تحول القطاع الحكومي بشكل شبه كامل للاعتماد على وسائل الدفع الإلكترونية في إتمام جميع عمليات الدفع المختلفة إلى المستفيدين كافة، سواء كانوا أفراداً أو منظمات أعمال أو جهات حكومية أخرى.

ويستهدف البنك المركزي في المائة في عام 2019، من ناحية أخرى، بلغت حصة المدفوعات الإلكترونية في قطاع الأعمال 84 في المائة لعام 2021، مقابل 51 في المائة في عام 2019، أي بنمو بلغ 65 في المائة خلال عامين.

وكشفت الدراسة عن تحول القطاع الحكومي بشكل شبه كامل للاعتماد على وسائل الدفع الإلكترونية في إتمام جميع عمليات الدفع المختلفة إلى المستفيدين كافة، سواء كانوا أفراداً أو منظمات أعمال أو جهات حكومية أخرى.

ويستهدف البنك المركزي في المائة في عام 2019، من ناحية أخرى، بلغت حصة المدفوعات الإلكترونية في قطاع الأعمال 84 في المائة لعام 2021، مقابل 51 في المائة في عام 2019، أي بنمو بلغ 65 في المائة خلال عامين.

الأنشطة الاقتصادية المختلفة، حيث ارتفعت على مستوى القطاعات من 44 في المائة في عام 2019 إلى 62 في المائة في العام المنقذ، كما شكّلت نسبة 94 في المائة من إجمالي قيم هذه العمليات.

وأشارت الدراسة إلى أنه ولأول مرة في السعودية - لم يعد النقد وسيلة الدفع الأكثر استخداماً من قبل الأفراد، حيث نمت المدفوعات الإلكترونية 57 لافراد بشكل ملحوظ لتبلغ 57 في المائة في عام 2021 من إجمالي عدد العمليات المنقذ، مقابل 36

الأنشطة الاقتصادية المختلفة، حيث ارتفعت على مستوى القطاعات من 44 في المائة في عام 2019 إلى 62 في المائة في العام المنقذ، كما شكّلت نسبة 94 في المائة من إجمالي قيم هذه العمليات.

وأشارت الدراسة إلى أنه ولأول مرة في السعودية - لم يعد النقد وسيلة الدفع الأكثر استخداماً من قبل الأفراد، حيث نمت المدفوعات الإلكترونية 57 لافراد بشكل ملحوظ لتبلغ 57 في المائة في عام 2021 من إجمالي عدد العمليات المنقذ، مقابل 36

الأنشطة الاقتصادية المختلفة، حيث ارتفعت على مستوى القطاعات من 44 في المائة في عام 2019 إلى 62 في المائة في العام المنقذ، كما شكّلت نسبة 94 في المائة من إجمالي قيم هذه العمليات.

الرياض، «الشرق الأوسط» في خطوة تؤكد تخطي المستهدف الاستراتيجي في القطاع المالي في البلاد، أفصح البنك المركزي السعودي أخيراً أن المدفوعات الإلكترونية تخطت نظيرتها المدفوعات النقدية لأول مرة، في إطار التوجه نحو التحول إلى مجتمع لا نقدي، وفق «رؤية المملكة 2030».

جاء ذلك كإحدى نتائج دراسة موسعة حول استخدام وسائل الدفع في السعودية للعام 2021، تستهدف قياس وتحليل التطور والتقدم في حصة المدفوعات الإلكترونية من إجمالي عمليات الدفع على مستوى القطاعات والأفراد، والأعمال، والقطاع الحكومي.

ويأتي التحول إلى المدفوعات الإلكترونية كجزء من أهداف برنامج تطوير القطاع المالي - أحد برامج «رؤية 2030» - الذي يسعى إلى تعزيز استخدام حلول المدفوعات الرقمية للتحول إلى مجتمع أقل اعتماداً على النقد؛ ويهدف الوصول إلى نسبة 70 في المائة مدفوعات إلكترونية بحلول العام 2025.

وأظهرت نتائج تقرير الدراسة الموسعة لقياس مؤشرات استخدام وسائل وطرق الدفع بشكل مفصل، تجاوزت نسبة المدفوعات الإلكترونية نظيرتها النقدية على مستوى القطاعات كافة وأغلب

طوكيو، «الشرق الأوسط» كشف استطلاع لوكالة «كيودو» اليابانية للأخبار، أن نحو 42 في المائة من الشركات الكبرى في اليابان تتوقع تباطؤ الاقتصاد خلال 12 شهراً المقبلة، بارتفاع بنسبة 5 في المائة مقارنة بالعام الماضي، وذلك بسبب الصعوبات التي تواجهها الشركات لتكثيف مع ارتفاع أسعار السلع، وضعف العملة المحلية (اليين).

وخلص الاستطلاع الذي شمل 114 شركة، من بينها «تويوتا موتور كوربور» و«سوفت بنك غروب كوربور» إلى أن الشركات اليابانية الكبرى تزداد تشاؤماً بشأن المستقبل الاقتصادي للبلاد.

من ناحية أخرى، تراجع عدد الذين يعتقدون أن الاقتصاد الياباني سوف ينمو إلى 55 في المائة مقارنة بـ 90 في المائة هذا الماضي، و84 في المائة مطلع العام، حيث ألقى المخاوف بظلالها على آمال التعافي التدريجي من جائحة «كورونا». ويتوقع 56 في المائة أن تضع العملة المحلية (اليين) أمام الدولار والعملات الأخرى سوف يؤثر

42% من الشركات اليابانية تتوقع تباطؤ الاقتصاد



يعتقد 56% من الشركات اليابانية الكبرى أن ضعف (اليين) سيؤثر بصورة سلبية على الاقتصاد (أ.ب.أ)

العام إلى 18 ألفاً و532 سلعة، بمتوسط هامش زيادة يبلغ 14 في المائة.

وقال «تيكوكو داتا بنك» إن العدد الإجمالي يمكن أن يتجاوز 20 ألف سلعة بحلول نهاية العام، إذا استمر التضخم بهذا المعدل. وقال أحد مسؤولي بنك البيانات: «أصبحت الشركات أقل تردداً في رفع الأسعار. فهي صارت أسرع في تحريكها»؛ لأنها ترى أن عدداً متزايداً من المنافسين يحصلون على ثمن أقل لكل شيء، بداية من المعكرونة إلى الشوكولاتة.

وإلى انخفاض قيمة اليين إلى ارتفاع تكاليف الاستيراد المقومة بالين. وقال بنك البيانات إنه إلى جانب ارتفاع تكاليف سلع مثل القمح وزيت الطعام وكذلك الخدمات اللوجستية، ترتفع أسعار عدد متزايد من السلع إلى الضعف أو أكثر.

ويتكثف تعداد سكان اليابان، ويرتفع معدل التوظيف بوتيرة قياسية: ففي بداية العام بلغ عدد سكان اليابان 125.9 مليون نسمة، بانخفاض بواقع 726 ألف شخص مقارنة بالعام الماضي، بينما يعد أكبر انخفاض منذ بدء جمع البيانات ذات الصلة.

تواصل فيه أسعار المواد الغذائية في اليابان ارتفاعها في النصف الثاني من عام 2022؛ حيث شهدت أكثر من 10 آلاف سلعة ارتفاعاً في الأسعار، بدءاً من الأول من أغسطس (آب) الحالي وسط ارتفاع تكاليف الاستيراد بسبب ضعف اليين، وفقاً لسبع إحدى مؤسسات الأبحاث الائتمانية.

ووفقاً للمسح الذي أجراه بنك اليابان، فقد ارتفعت أسعار المواد الغذائية في اليابان ارتفاعاً في النصف الثاني من عام 2022؛ حيث شهدت أكثر من 10 آلاف سلعة ارتفاعاً في الأسعار، بدءاً من الأول من أغسطس (آب) الحالي وسط ارتفاع تكاليف الاستيراد بسبب ضعف اليين، وفقاً لسبع إحدى مؤسسات الأبحاث الائتمانية.

ووفقاً للمسح الذي أجراه بنك اليابان، فقد ارتفعت أسعار المواد الغذائية في اليابان ارتفاعاً في النصف الثاني من عام 2022؛ حيث شهدت أكثر من 10 آلاف سلعة ارتفاعاً في الأسعار، بدءاً من الأول من أغسطس (آب) الحالي وسط ارتفاع تكاليف الاستيراد بسبب ضعف اليين، وفقاً لسبع إحدى مؤسسات الأبحاث الائتمانية.

ووفقاً للمسح الذي أجراه بنك اليابان، فقد ارتفعت أسعار المواد الغذائية في اليابان ارتفاعاً في النصف الثاني من عام 2022؛ حيث شهدت أكثر من 10 آلاف سلعة ارتفاعاً في الأسعار، بدءاً من الأول من أغسطس (آب) الحالي وسط ارتفاع تكاليف الاستيراد بسبب ضعف اليين، وفقاً لسبع إحدى مؤسسات الأبحاث الائتمانية.

تواصل فيه أسعار المواد الغذائية في اليابان ارتفاعها في النصف الثاني من عام 2022؛ حيث شهدت أكثر من 10 آلاف سلعة ارتفاعاً في الأسعار، بدءاً من الأول من أغسطس (آب) الحالي وسط ارتفاع تكاليف الاستيراد بسبب ضعف اليين، وفقاً لسبع إحدى مؤسسات الأبحاث الائتمانية.

ووفقاً للمسح الذي أجراه بنك اليابان، فقد ارتفعت أسعار المواد الغذائية في اليابان ارتفاعاً في النصف الثاني من عام 2022؛ حيث شهدت أكثر من 10 آلاف سلعة ارتفاعاً في الأسعار، بدءاً من الأول من أغسطس (آب) الحالي وسط ارتفاع تكاليف الاستيراد بسبب ضعف اليين، وفقاً لسبع إحدى مؤسسات الأبحاث الائتمانية.

ووفقاً للمسح الذي أجراه بنك اليابان، فقد ارتفعت أسعار المواد الغذائية في اليابان ارتفاعاً في النصف الثاني من عام 2022؛ حيث شهدت أكثر من 10 آلاف سلعة ارتفاعاً في الأسعار، بدءاً من الأول من أغسطس (آب) الحالي وسط ارتفاع تكاليف الاستيراد بسبب ضعف اليين، وفقاً لسبع إحدى مؤسسات الأبحاث الائتمانية.

ووفقاً للمسح الذي أجراه بنك اليابان، فقد ارتفعت أسعار المواد الغذائية في اليابان ارتفاعاً في النصف الثاني من عام 2022؛ حيث شهدت أكثر من 10 آلاف سلعة ارتفاعاً في الأسعار، بدءاً من الأول من أغسطس (آب) الحالي وسط ارتفاع تكاليف الاستيراد بسبب ضعف اليين، وفقاً لسبع إحدى مؤسسات الأبحاث الائتمانية.

تواصل فيه أسعار المواد الغذائية في اليابان ارتفاعها في النصف الثاني من عام 2022؛ حيث شهدت أكثر من 10 آلاف سلعة ارتفاعاً في الأسعار، بدءاً من الأول من أغسطس (آب) الحالي وسط ارتفاع تكاليف الاستيراد بسبب ضعف اليين، وفقاً لسبع إحدى مؤسسات الأبحاث الائتمانية.

ووفقاً للمسح الذي أجراه بنك اليابان، فقد ارتفعت أسعار المواد الغذائية في اليابان ارتفاعاً في النصف الثاني من عام 2022؛ حيث شهدت أكثر من 10 آلاف سلعة ارتفاعاً في الأسعار، بدءاً من الأول من أغسطس (آب) الحالي وسط ارتفاع تكاليف الاستيراد بسبب ضعف اليين، وفقاً لسبع إحدى مؤسسات الأبحاث الائتمانية.

ووفقاً للمسح الذي أجراه بنك اليابان، فقد ارتفعت أسعار المواد الغذائية في اليابان ارتفاعاً في النصف الثاني من عام 2022؛ حيث شهدت أكثر من 10 آلاف سلعة ارتفاعاً في الأسعار، بدءاً من الأول من أغسطس (آب) الحالي وسط ارتفاع تكاليف الاستيراد بسبب ضعف اليين، وفقاً لسبع إحدى مؤسسات الأبحاث الائتمانية.

ووفقاً للمسح الذي أجراه بنك اليابان، فقد ارتفعت أسعار المواد الغذائية في اليابان ارتفاعاً في النصف الثاني من عام 2022؛ حيث شهدت أكثر من 10 آلاف سلعة ارتفاعاً في الأسعار، بدءاً من الأول من أغسطس (آب) الحالي وسط ارتفاع تكاليف الاستيراد بسبب ضعف اليين، وفقاً لسبع إحدى مؤسسات الأبحاث الائتمانية.

طوكيو، «الشرق الأوسط» كشف استطلاع لوكالة «كيودو» اليابانية للأخبار، أن نحو 42 في المائة من الشركات الكبرى في اليابان تتوقع تباطؤ الاقتصاد خلال 12 شهراً المقبلة، بارتفاع بنسبة 5 في المائة مقارنة بالعام الماضي، وذلك بسبب الصعوبات التي تواجهها الشركات لتكثيف مع ارتفاع أسعار السلع، وضعف العملة المحلية (اليين).

وخلص الاستطلاع الذي شمل 114 شركة، من بينها «تويوتا موتور كوربور» و«سوفت بنك غروب كوربور» إلى أن الشركات اليابانية الكبرى تزداد تشاؤماً بشأن المستقبل الاقتصادي للبلاد.

من ناحية أخرى، تراجع عدد الذين يعتقدون أن الاقتصاد الياباني سوف ينمو إلى 55 في المائة مقارنة بـ 90 في المائة هذا الماضي، و84 في المائة مطلع العام، حيث ألقى المخاوف بظلالها على آمال التعافي التدريجي من جائحة «كورونا». ويتوقع 56 في المائة أن تضع العملة المحلية (اليين) أمام الدولار والعملات الأخرى سوف يؤثر

وظائف شاغرة بالملايين نتيجة التقاعد المبكر وقيود الهجرة وإصابات «كورونا»

قطاع التوظيف الأميركي يعاني قلة الأيدي العاملة



مطعم يضع لافتة يطلب فيها جميع الوظائف في ولاية كاليفورنيا الأميركية (رويترز)

إغلاق المدارس طوال سنة ونصف السنة، ولم تعد كثيرات منهن للعمل بسبب تحديد نقص اليد العاملة في دور الحضامة.

وأشارت ديان سونولك إلى «تداعيات الجائحة بذاتها» مع أشخاص أصيبوا بالفيروس أو يعانون من كوفيد - 19 طويل الأمد: «وهي من المشاكل التي لم تقدر على حلها ولم تحل كما ينبغي، وتبقى أشخاصاً يعيدون عن سوق العمل». ويقف هذا الوضع نقص اليد العاملة «ويعدّ بدوره البحث عن عمال» وفق الخيرة الاقتصادية.

ولمواجهة هذه المعضلة، لا بدّ من اجتذاب الناس إلى سوق العمل من جهة ولجم الاستهلاك المفرط للأميركيين من جهة أخرى كي لا تضطر الشركات إلى توظيف هذا العدد الكبير من الأشخاص.

ويستفيد الموظفون من الوضع مع تراجع أصحاب العمل على تقديم رواتب أعلى وشروط عمل أفضل. ويؤيد ذلك إلى ارتفاع الراتب الوسطى الذي بات في القطاع الخاص يوازي 32.2 دولار (زيادة بنسبة 5.2 في المائة خلال سنة)، ما يغني بدوره التضخم.

بخفض عدد الوافدين إلى النصف بين 2016 و2019، ثمّ أتت جائحة (كوفيد - 19) لتخفّف أعدادهم التي باتت في 2021 توازي ربع ما كانت عليه في 2016.

وأوضح نيك بنكر «انتعش الوضع قليلاً، لكننا لم نبلغ بعد المستويات التي كانت سائدة قبل وضع سنوات». ويرد «التقاعد المبكر وتراجع الهجرة» في جملة الأسباب التي تقدمها غرفة التجارة الأميركية لتفسير الوضع، فضلاً عن المساعدات السخية التي منحتها الحكومة خلال الجائحة والتي «زادت من عائدات بعض العاملين الذين ما عادوا بحاجة إلى العمل».

توقّفت النساء أيضاً عن العمل في 2020 بإعداد كبيرة، بسبب

إم جي»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. واختار ملايين الأشخاص التقاعد مبكراً، خشية على صحتهم، مستفيدين من ارتفاع أسعار الأسهم في البورصة والعقارات لإجراء صفقات بيع والانتعاش من مخزّاتهم.

ومن شأن ارتفاع مستويات البطالة في سوق العمل إلى مستويات ما قبل الجائحة، بسبب تقدم السكان في العمر، وفق نيك بنكر.

وما يعزّز هذه الفرضية هو أن «الهجرة ليست بوتيرة كافية للتعويض عن أبناء جيل طفرة الإنجاب الذين ينسحبون من السوق»، بحسب ديان سونولك.

فالقيود المفروضة على الهجرة في عهد دونالد ترمب تسببت

نسبة الانخراط في السوق على حالها كما قبل الجائحة». فإين ذهب هؤلاء؟ كثيرون منهم تقاعدوا عن العمل: «فسكان الولايات المتحدة يتقدمون في السن»، على ما قال نيك بنكر المتخصص في سوق العمل الأميركية والمشرف على الأبحاث الاقتصادية في موقع «إنديد» لإعلانات الوظائف في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية.

بدأ أبناء جيل طفرة الإنجاب بالانسحاب من سوق العمل قبل جائحة (كوفيد - 19) غير أن «الإحالات على التقاعد تسارعت» في بداية الأزمة الصحية، بحسب ما قالت ديان سونولك، كبيرة الاقتصاديين في شركة «كي بي

واشنطن، «الشرق الأوسط» تتزايد طلبات البحث عن عاملين في الولايات المتحدة، من بائعين وندل واختصاصيين وسعاة بريد، نتيجة تقلص اليد العاملة جائلة (كوفيد - 19) في ظلّ إحالات على التقاعد وقيود على الهجرة وإصابات بالمرض طويلة الأمد.

غلقت لافتات تحب عليها «مطلوب عمال» على امتداد الطرق، أمام المطاعم أو حتى على الحافلات. فأصحاب الأعمال يسعون إلى توظيف عدد أكبر من الأشخاص في ظلّ الاستهلاك الجامح للأميركيين، لكن يصعب عليهم إيجاد ضالّتهم، وكانت نحو 10 ملايين فرصة شاغرة في يونيو (حزيران)، وفق أحدث المعطيات في هذا الصدد، في حين لم يكن عدد الباحثين عن عمل يتخطى 6 ملايين.

وجاء في بيان صادر عن غرفة التجارة الأميركية: «الدينا عدد كبير من الوظائف وعدد غير كاف من العمال... ويطلق هذا النقص القطاعات كافة».

توقّف كثيرون عن العمل في ربيع 2020 عندما وُجّهت جائحة (كوفيد - 19) ضربة قاسية للاقتصاد الأميركي، وهم لم يعودوا إلى أعمالهم منذ. وأفادت غرفة التجارة (كان ليكون لنا 3,4 مليون شخص إضافي في سوق العمل... لو بقيت

Chevron JOINT OPERATIONS-WAFRA
العمليات المشتركة - الوفرة
SAUDI ARABIAN CHEVRON INC. - KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.S.C.)
إعلان مناقصة عامة

تعلن العمليات المشتركة (شركة شيفرون العربية السعودية - الشركة الكويتية لضخ الخليج) عن طرح المناقصات المذكورة أدناه طبقاً للشروط والمواصفات العامة والخاصة الواردة في وثائق كل مناقصة. على المرشحين (السجلين مع أي من الشركتين) الراغبين بالاشتراك في أي من المناقصات المذكورة أدناه التقدم للحصول على الوثائق المطلوبة من قسم المطابقة - المبنى الرئيسي - الدور الأرضي - العمليات المشتركة - الوفرة - الكويت وذلك أثناء مواعيد العمل الرسمية (اعتباراً من يوم الاثنين الموافق 15 / 08 / 2022 وحتى يوم الإثنين الموافق 29 / 08 / 2022).

علماً بأن تاريخ إغلاق المناقصة وفقاً للتاريخ المذكور أدناه في الساعة التاسعة صباحاً وذلك مقابل دفع الرسم المذكور مقابل كل مناقصة، غير قابل للرد. وعلى المرشحين السعوديين الموجودين في المملكة العربية السعودية الحصول على الوثائق من مكتب الخبر - شيفرون - هاتف رقم: 013-8645104

رقم المناقصة	المواد المطلوبة	تاريخ الإغلاق النهائي	رقم الاشتراك
٢٧٨٩٨٠٦٠٢١	قطع غيار مضخات (SULZER)	٢٠٢٢/٠٩/٠٥	٦٢
٢٧٨٩٩٨٠٤٠٢٢	قطع غيار ضاغط غاز (DRESSER RAND - HOERBIGER)	٢٠٢٢/٠٩/٠٥	٦٢
٢٧٨٩٩٨٠٤٠٢٣	قطع غيار لوحات الضخ (LEGRAND)	٢٠٢٢/٠٩/٠٥	٦٢
٢٨٠٢١٦٠٤٠٢٤	أنابيب توطين وأنابيب توصيل للحفر ووصلات تحويل	٢٠٢٢/٠٩/٠٥	١٢٣٩
٢٨٠٢٢١٠٤٠٢٥	قطع غيار مانع اللمه (ENARDO)	٢٠٢٢/٠٩/٠٥	١٨٦
٢٨٠٢٢٤٠٤٠٢٦	أنابيب تنطين (L-80)	٢٠٢٢/٠٩/٠٥	٣١٠
٢٨٠٢٣٤٠٤٠٢٧	مشعب الإنتاج كامل (PRODUCTION MANIFOLD ASSEMBLY)	٢٠٢٢/٠٩/٠٥	٦٢
٢٨١٥١٠٤٠٢٨	أنابيب مبطنة داخلياً	٢٠٢٢/٠٩/٠٥	١٢٣٩

الرجاء عمل تصاريح دخول للمبنى الرئيسي للإدارة قبل 48 ساعة من تاريخ توزيع المناقصات وذلك من خلال تعبئة طلب تصريح دخول وإرفاق السندات التالية:-
* صورة البطاقة المدنية.
* صورة دفتر تفويض من الشركة.
* صورة بطاقة تسجيل الشركة.
ورسالة عبر البريد الإلكتروني: hbh@chevron.com أو ravq@chevron.com
المناقصة التي يتم إستلامها بعد موعد الإغلاق لن يتم الأخذ بها.
لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على: 23982605 - 23982614 - 23981315 فاكس 23981314
ويب المتبقيات: http://jopcontractors.chevron.com

باحثو «كاوست» يوظفون نظم الذكاء الصناعي في دراستها

كشف أسرار الآثار الحجرية الغامضة في السعودية



د. لورانس هابويوت (كاوست)

البياكل الحجرية الضخمة التي تعرف باستطيلات تعد من أقدم الآثار بالعالم

ويتمتعون على المراعي في بيئات صعبة غير مستقرة في الجزيرة العربية حتى في الأزمنة الرطبة في عصر الهولوسين، حيث كانت البيئة ترم بفترات جفاف.

مجال بحثي جديد

وتعتبر المبادرة جزءاً من مجال بحثي جديد يُعرف باسم علم «الآثار المنافسة على المراعي في بيئات صعبة غير مستقرة في الجزيرة العربية حتى في الأزمنة الرطبة في عصر الهولوسين، حيث كانت البيئة ترم بفترات جفاف.

ويتمتعون على المراعي في بيئات صعبة غير مستقرة في الجزيرة العربية حتى في الأزمنة الرطبة في عصر الهولوسين، حيث كانت البيئة ترم بفترات جفاف.

ويتمتعون على المراعي في بيئات صعبة غير مستقرة في الجزيرة العربية حتى في الأزمنة الرطبة في عصر الهولوسين، حيث كانت البيئة ترم بفترات جفاف.

جدة، «الشرق الأوسط»

أبحاثنا ودراسنا

اكتشاف استطيلات الصحراء السعودية العملاقة التي يعود تاريخها إلى آلاف ماضية من السنين. وكان وزير الثقافة السعودي، الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، أشار في تغريدة له عبر تويتر عام 2021، أن دراسة دولية أوضحت أن الهياكل الحجرية الضخمة والغامضة التي تعرف بال«استطيلات» في شمال غربي المملكة، تعد من أقدم الآثار في العالم، ويعود تاريخ هذه المواقع الأثرية إلى حوالي 7000 عام، وشكلت لغزاً كبيراً للباحثين والعملاء حول العالم لمعرفة طبيعتها وأصل بنائها. وكانت دراسة من جامعة كامبريدج البريطانية قد أشارت إلى أن هذه الهياكل الضخمة أكثر تعقيداً مما كان يُفترض سابقاً، وتضم عرقاً ومداخل ومقاعد.

مسح أثري ذكي

في هذا الاتجاه، ولتسريع وتيرة الاكتشافات استخدم علماء من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، نظم فريق علمي على منصات حرجية الاستعانة بمقدرات الحاسوب بسبب تعقيداتها.

مستطيلات الصحراء

في عام 2020 أعلنت هيئة التراث في السعودية عن عثور فريق علمي على منشآت حرجية في صحراء النفود في المملكة عبارة عن مصائد للحيوانات تُعد من أقدم المصائد الحجرية في العالم حيث يعود تاريخها إلى أكثر من 7000 عام.

وأوضحت الهيئة أن نتائج أعمال الفريق أكدت أن مناطق شمالي المملكة شهدت تطوراً حضارياً قبل حوالي 5000 سنة ق.م. بدليل تشييد أمكنة ضخمة ضمت مئات المنشآت الحجرية الكبيرة وهو تغير ثقافي مهم وثقله حضارية في المنطقة.

وتناول العمل العلمي الميداني الذي قام به الفريق بدييات تطور المنشآت الحجرية ضمن سياقها الأثري والبيئي وخاصة المستطيلات منها التي وصفت بأنها مصائد للحيوانات، فلقد أدت تلك المستطيلات دوراً مشابهاً وعكست تطور سلوك التوجهات الإقليمية عند الإنسان من خلال

لاستخدام أحدث التقنيات لدراسة تلك الهياكل الحجرية القديمة، وهو ما يساعدنا في معرفة المزيد عن وظيفتها وتوزيعها، وكذلك عن السكان القدامى الذين بنوها.

ولن تساعد التقنية في تسريع عملية الاستكشاف فقط، لكنها تقدم إجابة عن الأسئلة المطروحة عن الحجم، والمساحة، وأماكن توزيع بقايا الآثار القديمة، وأيضاً تسهم في معرفة إذا ما كان اكتشاف موقع وجود هيكل قديم في منطقة ما، يعني احتمالية العثور على هيكل مشابه أو مرتبط به في منطقة مجاورة.

منافع أخرى

كما لا تتوقف المنافع التي تحققها تقنية التعلم الآلي العميق المستخدمة من قبل «كاوست» عند اكتشاف المناطق الأثرية فحسب، لكنها تساعد أيضاً في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، من خلال الحفاظ على التراث الفريد للدولة السعودية، بتوثيقه وتسليم الضوء عليه، فضلاً عن دعم قطاع السياحة. فهذه المنطقة المفتوحة في المملكة تمثل نموذجاً مثالياً لهذا النوع من التقنية، والذي يصلح للاستخدام في أماكن أخرى في المنطقة، لها ذات الخصائص المشابهة لسطح الأرض، التي تعرف بالطوبوغرافيا، أو علم التضاريس.

في هذا الصدد يمكن إطلاق مبادرة علمي هذا الشأن، تعزيز استعادة علم الآثار من الذكاء الصناعي، ويصبح بإمكان علماء الآثار، وعلماء البيانات تبادل المعرفة في تخصصاتهم، لتحقيق نتائج واعدة على المستوى التطبيقي.

ويعني علم الآثار بدراسة كل النشاط الإنساني الذي قام به أسلافنا في مكان ما، خلال حقبة ما من الزمن. وقد يشمل هذا النشاط الأدوات التي صنعها الإنسان لمواجهة متطلبات الحياة، والأبنية التي أنشأها والنشاط الاجتماعي والاقتصادي الذي قام به، والنصوص المكتوبة وكل الأعمال الفنية والمعمارية والعلمية. كماهتم علم الآثار كذلك بدراسة أصل الإنسان والحضارة مستعيناً بأحدث التقنيات التي تدرس أدق التفاصيل المتعلقة بحياته أسلافنا القدماء وفي النصف الثاني من القرن العشرين برز مصطلح «علم الآثار الجديد» الذي يعني بدراسة تنظيم الجماعات البشرية في داخل منطقتها ومعرفة بنيتها الاجتماعية بهدف ربط ذلك كله بنظام عام للسلوك الإنساني.

الاندفاع نحو التعلم بشدة يؤدي إلى انهيار الإنسان نفسياً وجسدياً

تعلم كل شيء بسرعة وفق قاعدة 85%

بمعنى آخر، يدرك الإنسان أنه وصل إلى نقطة التعلم الصحيحة عندما ينجح في أي شيء يحاوله في 85 في المائة من الحالات. قد تصدم هذه الخلاصة أصحاب النتائج «المتمازجة» الذين يرون في درجة «الجيد جداً» مؤشراً على وجود مشكلة ما (لأنهم يريدون: درجة امتياز). ولكن الباحث الرئيسي في الدراسة روبرت ويلسون يستعرض وجهة نظر أخرى ويقول: «إذا كنت تتحضر صفوفاً سهلة وتحققون فيها أفضل النتائج طوال الوقت، فهذا يعني أنك على الأرجح لا تحققون الفائدة المرجوة التي يحققها شخص يواجه صعوبات ويكافح للاستمرار والنجاح».

ويوافق أصحاب الإنجازات والتفوق الرأي مع ويلسون، فقد تكون خلاصات ويلسون جديدة بالنسبة للباحثين عن الكمال

ولكنها لن تكون مفاجئة بالنسبة للأشخاص من أصحاب الأداء العالي الذين دفع الكثيرون منهم لسنوات عن مفاهيم علمية تقدر من قاعدة الـ 85% في

المائة. ولكن دون تحديد نسبة مئوية. ما جيمس كلير منذ سنوات عما يسميه «قاعدة الاعتدال» التي تشير إلى أن البشر يملكون قدرة تفكيرهم عندما يعملون على مهام توافر عبثة قدراتهم الحالية، أي ليست صعبة جداً أو سهلة جداً... بمعنى آخر، إنها قاعدة الـ 85% في المائة ولكن دون تحديد نسبة مئوية.

من جهتها، تعيد الدعاء الأولية اليكسي بابيس الكثير من نجاحاتها لـ «قاعدة الثلث» التي تعلمتها من مديريها: «عندما تلاحقون حلماً كبيراً، من المفترض أن يخالفكم شعور جيد في ثلث الحالات، وشعور لا بأس به في ثلث الحالات، وشعور سيئ في ثلث الحالات. وعندما تشعر أن هذه النسب الثلاث لم تكن كافية، فهذا يعني أنك تلاحقون الحلم بالشكل الصحيح. أما إذا شعرت أنك بخير طوال الوقت، فهذا يعني أنك لا تتحون أنفكم بالدرجة الكافية».

من جهتها، تتمسك نانديتا باخشي، الرئيس التنفيذي لصرف «ويست» بفهمها الخاص لـ «قاعدة الأثلاث». خلال رحلتها صوباً إلى سلم النجاح المهني، كانت تذكر نفسها بأل نوع المثلث الذي تسعى له ليس مريحاً بل «ثلثه منطقة راحة، وثلثه الثاني يتطلب مجهوداً، وثلثه الثالث هلع». قد تختلف النسب الدقيقة بين المثلث والنجاح والتعاسة والنجاح في هذه الأمثلة ولكنها تقوم على المبدأ نفسه. الخلاصة: لا يجب أن تسعوا للمثالية والكمال إلا كنت تريد تحقيق أفضل النتائج على صعيد تحسين الذات والتعلم، فيجب أن تقفوا في نسبة معينة من المحاولات، ولكن ما هي نسبة هذا الفشل؟ تشدد أحدث الدراسات العلمية على أنك إذا كنت لا تفشلون في 15 في المائة من محاولاتكم، فإن يجب أن تفكروا في تحدي أنفكم أكثر.

* «إنك... خدمات «تربويون ميديا»

واشنطن، جيسيكاستيلمان*

أظهرت دراسة حديثة أن الإنسان يجب أن يحت نفسه إلى هذه الدرجة - أي 85 في المائة من الجهد المطلوب - تحديداً، أثناء محاولته إتقان مادة جديدة.

عند تعلم التزلج أو لغة أجنبية أو حتى لغة برمجة جديدة، يجب اتباع طريقة حقيقية واحدة: موحدة: إذا ضغظت على أنفك بشدة، فسيصعب شعور بالإحباط (أو متصابون جسدياً) وسوف تتسلسلون، وإذا لم تدفعوا أنفكم بالدرجة الكافية، فلن تحرزوا تقدماً بالسرعة التي تريدونها. باختصار، يجب أن تتحسوا عن مستوى المجهود الذي يوسع قواكم بشكل غير مريح، ولكن دون أن يقضي على تلك القوى بسرعة. ولكن أين تقع هذه النقطة بالتحديد؟

قاعدة 85% في المائة

قد يبدو السؤال شخصياً بعض الشيء، لأن مثلاً معروف بانثي لست على قدر واف من البراعة، ما يعني أن تعلمي للركنجة أو التزلج سيتطلب وقتاً أطول بكثير من تعلم رياضي محترف لهاتين الرياضتين. ولكن بينما قد تختلف اهليتنا لتعلم مهارة محددة بدرجة كبيرة، يقر العلم بوجود قاعدة واحدة تتيح لأي شخص تحديد مستوى الشدة التي يجب أن يطبقها على نفسه عند تعلمه لأي شيء.

إنها قاعدة الـ 85% في المائة التي تساعد أي شخص على التعلم بسرعة. ولكن قبل أن ندخل في التفاصيل، لا بد من الحديث عن بعض أساسيات علم نفس (سيكولوجيا) التعلم. فقد أظهر أحد الأبحاث أن سعي الإنسان لمضاعفة علمه أو معرفته سيؤسس لنوع من العداوة بينه وبين الراحة. في سياق متصل، وجدت دراسة أجرتها جامعة يال الأميركية أن دفع الإنسان لنفسه إلى خارج منطقة راحته يؤدي إلى إشعال مراكز التعليم في الدماغ.

من جهة أخرى، يصبر بعض الخبراء من علماء فيزيولوجيا الرياضة ومدربين من أعلى المستويات على أن استغلال هذا المبدأ - أي الاندفاع - حتى أقصاه يمكن أن يكون سيئاً أيضاً، أي أن حد الإنسان الطبيعي بنسبة موزناً إلى إتياره سريعاً على الصعيدين النفسي والجسدي. إذن، أين هي النقطة التي توازن بين هاتين الحقيقتين؟ أجرى باحثون من جامعات أريزونا وبريستون وبراون دراسة مشتركة استخدموا خلالها محاكاة الكمبيوتر لتحديد درجة الضغط أو الحد التي يجب أن يمارسها الإنسان أثناء التعلم.

نتائج صادمة

تباينت النتائج وفقاً لقاعدة بسيطة وثابتة: إذا كنت لا تفشلون في 15 في المائة من الحالات، فهذا يعني أنك لم تتبدلوا بعد الجهد الأقصى للتعلم.

اللداائن الصغرية تتسرب إلى مياها وأجسامنا

وقائى المياه البلاستيكية وتناول الطعام من أطباق بلاستيكية مضر لأن هذه الأدوات تنتج الميكروبلستيك أثناء تفككها. لهذا السبب، تشجع الأكاديمية الأميركية لطب الأطفال الآباء والأمهات على استخدام الأدوات المصنوعة من الفولاذ المقاوم للصدأ لتقديم الطعام والمشروبات. ولحد من تعرض الأولاد للبلاستيك، يمكنكم أيضاً استخدام أدوات المصنوعة من السيراميك.

وللبالغين، يقترح فينك التحول نحو الأدوات المصنوعة من الفولاذ الصلب بدل البلاستيك القابل لإعادة الاستخدام.

● مرشحات الآلات الغسل. تترك الملابس الصناعية - الملابس الرياضية وملابس السباحة وتلك المصنوعة من البوليستر - آثاراً من الميكروبلستيك في آلة الغسل. تحتوي الأسواق على منتجات مطورة لاحتجاز البقايا اللداائن الصغرية ومنعها من الوصول إلى المياه. يقول فينك إن هذه المنتجات فعالة وتساعد على نشر الوعي بمضار الميكروبلستيك في المرات المائية.

● ويعتقد الأخير أن آلات غسل الملابس ستصبح مستقبلاً مجهزة بمرشحات مدمجة مخصصة لتنظيف الميكروبلستيك، حتى أن بعض الشركات أعلنت عن أجهزة مشابهة، ويشدد مرة أخرى على أهمية معرفة كيفية التخلص من مخلفات الآلة حتى لا تنتهي هذه اللداائن في أمعائنا.

● حلول مستقبلية. بالتزامن مع تعميق العودة لدراستهم لللداائن الصغرية، تعمل الشركات على تطوير حلول جديدة ومبتكرة لمساعدتنا على تنظيف البيئة من هذه الجسيمات. بعض هذه الأجهزة ستوفر قريباً في الأسواق، وإبرزها وأهمها تلك التي تستخدم الطبيعة نفسها كحمايتنا من اللداائن.

● حلول مستقبلية. بالتزامن مع تعميق العودة لدراستهم لللداائن الصغرية، تعمل الشركات على تطوير حلول جديدة ومبتكرة لمساعدتنا على تنظيف البيئة من هذه الجسيمات. بعض هذه الأجهزة ستوفر قريباً في الأسواق، وإبرزها وأهمها تلك التي تستخدم الطبيعة نفسها كحمايتنا من اللداائن الصغرية في البيئة الطبيعية.

* «فاست كومباني»

خدمات «تربويون ميديا»

واشنطن، إليزابيث سيجران*

أفاق علمية

أسوأ بكثير مما كنا نعتقد. لقد عمد البشر طوال نصف قرن إلى إدخال البلاستيك في كل جوانب حياتهم... من ألعاب الأطفال إلى تغليف الأطعمة. ولكن 91 في المائة من البلاستيك لا يعاد تدويره، وينتهي به المطاف في مكبات النفايات والمحيطات، حيث يتفكك إلى أجزاء صغيرة تسمى «اللداائن الصغرية» أو الميكروبلستيك.

يبدو أن أزمة اللداائن الصغرية أو ما يُعرف بالميكروبلستيك

أسوأ بكثير مما كنا نعتقد. لقد عمد البشر طوال نصف قرن إلى إدخال البلاستيك في كل جوانب حياتهم... من ألعاب الأطفال إلى تغليف الأطعمة. ولكن 91 في المائة من البلاستيك لا يعاد تدويره، وينتهي به المطاف في مكبات النفايات والمحيطات، حيث يتفكك إلى أجزاء صغيرة تسمى «اللداائن الصغرية» أو الميكروبلستيك.

جسيمات الميكروبلستيك

خلال السنوات الخمس الماضية، رصد العلماء دقائق (جسيمات) الميكروبلستيك في الغبار، والفواكه، ومياه الشرب، والمطر، والجو، ووجودها أيضاً في أنسجة الرئة وجاري الدم وأجسام الأطفال.

لا يزال العلماء في بداية طريقهم لتحديد مدى انتشار اللداائن الصغرية في بيئتنا وتأثيرها على صحة الإنسان، ولكن الخبراء يقولون إن الأمر يتطلب اتخاذ بعض الإجراءات الاحترازية منذ الآن خصوصاً أن المشكلة ستزداد سوءاً.

يعكف ديك فينك، أستاذ فخري في السموميات البيئية في الجامعة الحرة في أستراليا، على دراسة اللداائن الصغرية وقت طويل، ما دفعه إلى دق ناقوس الخطر منذ العام 2016 لتحذير من المخاطر المحتملة لهذه الجسيمات على الجسم البشري، وشارك في إطلاق مشروع بحثي عن الموضوع. في هذا الإطار، يقول فينك: «نحن متأكدون أن اللداائن الصغرية موجودة في كل مكان في محيطنا الحيوي. نحن نأكلها وننفسها ونشربها باستمرار».

ويضيف أن العلماء لا يملكون بعد فهماً كاملاً حول معالجة الجسم للداائن الصغرية (الواحدة منها أصغر من 5 مليمترات) و(النانونابلستيك الواحدة منها أصغر من مليمتر واحد). لكن حجم هذه الجسيمات قد يكون صغيراً بما يكفي للدخول إلى الخلايا وتعطيل نشاطها. وكانت بعض الدراسات التي أجريت على الفئران قد وجدت أن اللداائن الصغرية تسبب التهاب الأمعاء الدقيقة

واشنطن، إليزابيث سيجران*

أفاق علمية

أسوأ بكثير مما كنا نعتقد. لقد عمد البشر طوال نصف قرن إلى إدخال البلاستيك في كل جوانب حياتهم... من ألعاب الأطفال إلى تغليف الأطعمة. ولكن 91 في المائة من البلاستيك لا يعاد تدويره، وينتهي به المطاف في مكبات النفايات والمحيطات، حيث يتفكك إلى أجزاء صغيرة تسمى «اللداائن الصغرية» أو الميكروبلستيك.

يبدو أن أزمة اللداائن الصغرية أو ما يُعرف بالميكروبلستيك

أسوأ بكثير مما كنا نعتقد. لقد عمد البشر طوال نصف قرن إلى إدخال البلاستيك في كل جوانب حياتهم... من ألعاب الأطفال إلى تغليف الأطعمة. ولكن 91 في المائة من البلاستيك لا يعاد تدويره، وينتهي به المطاف في مكبات النفايات والمحيطات، حيث يتفكك إلى أجزاء صغيرة تسمى «اللداائن الصغرية» أو الميكروبلستيك.

جسيمات الميكروبلستيك

خلال السنوات الخمس الماضية، رصد العلماء دقائق (جسيمات) الميكروبلستيك في الغبار، والفواكه، ومياه الشرب، والمطر، والجو، ووجودها أيضاً في أنسجة الرئة وجاري الدم وأجسام الأطفال.

لا يزال العلماء في بداية طريقهم لتحديد مدى انتشار اللداائن الصغرية في بيئتنا وتأثيرها على صحة الإنسان، ولكن الخبراء يقولون إن الأمر يتطلب اتخاذ بعض الإجراءات الاحترازية منذ الآن خصوصاً أن المشكلة ستزداد سوءاً.

يعكف ديك فينك، أستاذ فخري في السموميات البيئية في الجامعة الحرة في أستراليا، على دراسة اللداائن الصغرية وقت طويل، ما دفعه إلى دق ناقوس الخطر منذ العام 2016 لتحذير من المخاطر المحتملة لهذه الجسيمات على الجسم البشري، وشارك في إطلاق مشروع بحثي عن الموضوع. في هذا الإطار، يقول فينك: «نحن متأكدون أن اللداائن الصغرية موجودة في كل مكان في محيطنا الحيوي. نحن نأكلها وننفسها ونشربها باستمرار».

ويضيف أن العلماء لا يملكون بعد فهماً كاملاً حول معالجة الجسم للداائن الصغرية (الواحدة منها أصغر من 5 مليمترات) و(النانونابلستيك الواحدة منها أصغر من مليمتر واحد). لكن حجم هذه الجسيمات قد يكون صغيراً بما يكفي للدخول إلى الخلايا وتعطيل نشاطها. وكانت بعض الدراسات التي أجريت على الفئران قد وجدت أن اللداائن الصغرية تسبب التهاب الأمعاء الدقيقة

واشنطن، إليزابيث سيجران*

أفاق علمية

أسوأ بكثير مما كنا نعتقد. لقد عمد البشر طوال نصف قرن إلى إدخال البلاستيك في كل جوانب حياتهم... من ألعاب الأطفال إلى تغليف الأطعمة. ولكن 91 في المائة من البلاستيك لا يعاد تدويره، وينتهي به المطاف في مكبات النفايات والمحيطات، حيث يتفكك إلى أجزاء صغيرة تسمى «اللداائن الصغرية» أو الميكروبلستيك.

أسوأ بكثير مما كنا نعتقد. لقد عمد البشر طوال نصف قرن إلى إدخال البلاستيك في كل جوانب حياتهم... من ألعاب الأطفال إلى تغليف الأطعمة. ولكن 91 في المائة من البلاستيك لا يعاد تدويره، وينتهي به المطاف في مكبات النفايات والمحيطات، حيث يتفكك إلى أجزاء صغيرة تسمى «اللداائن الصغرية» أو الميكروبلستيك.

جسيمات الميكروبلستيك

خلال السنوات الخمس الماضية، رصد العلماء دقائق (جسيمات) الميكروبلستيك في الغبار، والفواكه، ومياه الشرب، والمطر، والجو، ووجودها أيضاً في أنسجة الرئة وجاري الدم وأجسام الأطفال.

لا يزال العلماء في بداية طريقهم لتحديد مدى انتشار اللداائن الصغرية في بيئتنا وتأثيرها على صحة الإنسان، ولكن الخبراء يقولون إن الأمر يتطلب اتخاذ بعض الإجراءات الاحترازية منذ الآن خصوصاً أن المشكلة ستزداد سوءاً.

يعكف ديك فينك، أستاذ فخري في السموميات البيئية في الجامعة الحرة في أستراليا، على دراسة اللداائن الصغرية وقت طويل، ما دفعه إلى دق ناقوس الخطر منذ العام 2016 لتحذير من المخاطر المحتملة لهذه الجسيمات على الجسم البشري، وشارك في إطلاق مشروع بحثي عن الموضوع. في هذا الإطار، يقول فينك: «نحن متأكدون أن اللداائن الصغرية موجودة في كل مكان في محيطنا الحيوي. نحن نأكلها وننفسها ونشربها باستمرار».

ويضيف أن العلماء لا يملكون بعد فهماً كاملاً حول معالجة الجسم للداائن الصغرية (الواحدة منها أصغر من 5 مليمترات) و(النانونابلستيك الواحدة منها أصغر من مليمتر واحد). لكن حجم هذه الجسيمات قد يكون صغيراً بما يكفي للدخول إلى الخلايا وتعطيل نشاطها. وكانت بعض الدراسات التي أجريت على الفئران قد وجدت أن اللداائن الصغرية تسبب التهاب الأمعاء الدقيقة

خارج أوقات خدمتها في توصيل الطلاب

حافلات نقل مدرسية كهربائية تدعم الشبكة بالطاقة



لندن، «الشرق الأوسط»

عندما تنتهي حافلات النقل المدرسية الكهربائية الصغيرة في مقاطعة إلكاهون في ولاية كاليفورنيا، من خدمة توصيل الطلاب، فإنها تؤدي مهمة إضافية: تغذية الشبكة الكهربائية بالمزيد من الطاقة.

شواحن إضافية

عمدت مؤسسة «سان دييغو غاز أند إلكترونيك» المحلية إلى تركيب ستة شواحن ثنائية الاتجاه في الباحة المخصصة للحافلات في مدرسة المطاطة في إطار برنامج تجريبي لاختبار كيف يمكن لحافلاتها الكهربائية أن تدعم الشبكة الكهربائية، في حالات الضغط عليها، كموجات الزلزال أو عند ارتفاع استهلاك الطاقة مع تشغيل آلاف النُاس لأنظمة التبريد.

وهذا وفي وسط النهار، وعندما تكون الحافلات خارج الخدمة، يمكنها أن تساعد في تخزين كميات أكبر من الطاقة الشمسية الولائية. وتنتج كاليفورنيا حالياً مستويات هائلة من الطاقة الشمسية. ولكن إذا احتاجت المطاطة إلى المزيد من الطاقة في وقت لاحق من اليوم، تستطيع المدرسة إرسال بعض الطاقة لشبكة والحصول على بدل مالي لقاء الخدمة.

ونقلت أدبيل جيتز الحرة في «فاست كومباني» عن ميغيل روميرو، نائب رئيس قسم ابتكار الطاقة في المؤسسة: «نحن نعلم أنه ومع حصول الشبكة الكهربائية على المزيد من الطاقة من موارد متجددة، سنكون بحاجة إلى حلول متعددة للحفاظ على الغالبية العظمى». عندما يرتفع عدد العربات الكهربائية على الطرقات، يزيد الطلب على الطاقة من الشبكة. ولكن

هذه الحافلات بدأت أخيراً بالعمل كمصانع طاقة مصغرة، خصوصاً تلك المجهزة بطاريات كبيرة، على حد تعبير روميرو.

تعتبر الحافلات المدرسية خياراً مناسباً جداً لهذا الهدف لأنها مجهزة بطاريات كبيرة، فضلاً عن أنها تسير وفقاً لجدول معروف وتخرج من الخدمة لساعات متعددة في اليوم. وعندما يرتفع الطلب على الكهرباء خلال الصيف، تكون الحافلات المدرسية خارج خدمة التوصيل بالكامل.

خطط تجريبية

من جهة أخرى، تعمل مؤسسة «دومينيون إنرجي» في ولاية فيرجينيا على مساعدة المدارس المحلية للاستحواذ على حافلات كهربائية بتغطية جزء من التكلفة وتنظيم معدّات الشحن مقابل السماح لها باستخدام الحافلات لدعم الشبكة العامة خلال الصيف.



د. ياسر عبد العزيز

ما بين «إس إن إيه» و«الدي إن إيه»

كانت قصة طعن الكاتب سلمان رشدي، نهاية الأسبوع الماضي، في ولاية نيويورك، على رأس قوائم الأخبار العاجلة والمهمة في الكثير من وسائل الإعلام حول العالم، والتي اجتهدت بدورها في محاولة إلقاء الضوء على تفاصيل الواقعة وتطوراتها وخلفياتها لحظة بلحظة. وبينما تدافع الصحافيون على المصادر الحجة المتاحة لتوفير معلومات عن مرتكب الواقعة، فور وقوع الحادث، في ظل طلب شديد من الجمهور على معرفة هويته وعلاقاته ودوافعه، لم يكن هناك الكثير ليقل: إن لم تكن التحقيقات تقدمت بما يكفي لسبر أغوار الحادث بعد. ومع ذلك، فقد ظهرت الأنباء سريعاً لتفسير إلى ارتباط ما بين مرتكب الجريمة وما سُمي «التطرف الشيعي وقضايا الحرس الثوري الإيراني»، وهي معلومات نسختها شبكة «إن بي سي نيوز» الأميركية لما قالت إنه «مسؤول تنفيذي على علم مباشر بالتحقيق»، استناداً إلى تحليل السلطات المبدئي لحسابات المتهم على مواقع التواصل الاجتماعي.

ولحقاً، ومع استمرار ظهور الأنباء المتعلقة بالحادث، تبين أن هذه المعلومات سليمة على الأرجح، ومع ذلك، فإن تلك الطريقة في الاستقصاء تطرح تساؤلاً مهماً عن أهمية تفقد حسابات التواصل الاجتماعي الخاصة بمرتكبي الجرائم أو المشتبه بهم، وقدرتها تلك الحسابات على إجلاء الغموض حول شخصياتهم ومواقفهم، واحتمالات تورطهم في مثل هذه الجرائم، والروابط التنظيمية وغير التنظيمية التي تجمعهم بجماعات أو أشخاص يعكسون دلالات ذات صلة بالعمل الإجرامي.

يبدو أن الإجابة عن هذا السؤال سترجّح بشكل قاطع أهمية تحليل أنشطة الإرهابيين والجنحة والمشتبه بهم على وسائل «السوشيال ميديا»، لتقصي دوافعهم ورباطهم من جانب، واستشراف إمكانية تورط المشتبه بهم في جرائم إرهابية أو جنائية من جانب آخر. ولذلك، فقد انتهت مراكز التفكير المعنية بدراسة الإرهاب والتحديات الأمنية مبكراً لهذا الرباط، وخصصت له الكثير من الدراسات والبحوث، التي اتخذ معظمها منحى ميدانياً، وستبرز ضمن تلك الجهود الدراسة التي أنجزتها جامعة «نونتهام ترنت» البريطانية، في العام الماضي، والتي أكدت أن شبكة «الإنترنت» تؤدي دوراً بارزاً في تعميق التطرف، وكشفت عن «زيادة خاصة في استخدام منصات التواصل المغفوحة في تعزيز أنشطة التطرف والإرهاب».

ومن «مذبحة أورلاندو» إلى قتل عشرات المصلين في مسجدي كرايستشيرش في نيوزيلندا، وصولاً إلى مقتل المدرس الفرنسي صامويل باتي في باريس، كانت «الإنترنت» ومواقع التواصل الاجتماعي جزءاً جوهرياً من التحقيقات التي أفضت إلى نتائج متشابهة، أكدت جميعها الدور الكبير لهما في التحريض والإعداد والترويج لتلك الجرائم. لذلك لم يكن مستغرباً أن تخصص مؤسسة بحثية مهمة مثل «ران» بحثاً في دراستها «رصد وسائل التواصل الاجتماعي» الصادرة في العام 2017، لتحليل الشبكات الاجتماعية (Social Network Analysis)، بوصفها إحدى أهم وسائل توقع العمليات الإرهابية وكشف أبعادها، وهو التحليل الذي يُرمز إليه بالبحرور الغلاة «إس إن إيه».

وكما ظهر في التحقيقات التي تلت الكثير من الجرائم الإرهابية الأخيرة، فإن تحليل «الدي إن إيه»، ظل عاملاً جوهرياً في تحديد الهوية البيولوجية للجنة والمشتبه بهم، والآن يؤدي تحليل «الاس» ورباطهم التنظيمية. وفي كثير من الدراسات التي سعت لفهم سلوك الإرهابيين» تم التركيز على هذا المنجم الثمين، الذي يُمكن السلطات من رصد تفاعلات المستهدفين بالتحقيق، وتفكيك شفراتهم، وتحديد الحركة الغيوية التي يستخدمونها، وإدراك الكلمات المفتاحية المتعلقة بانتمائهم الإرهابية.

وفي العام 2016 بدأت السلطات الأمنية في الولايات المتحدة تفعيل استراتيجية أمنية تركز على إخضاع طائفي الجوع لتحليل «الاس» إن إيه»، ساعية إلى تطوير برمجيات مناسبة للتعامل مع ملايين الحسابات على وسائل «السوشيال ميديا».

وبعد ذلك بعام واحد، بدأ عدد من البلدان الغربية في تعزيز المنظومات التشريعية للتعامل مع هذا الارتباط الواضح بين الأنشطة على الشبكة والعمل الإرهابي؛ مثلما فعلت ألمانيا التي سنت قانوناً في العام 2017 يقضي بفرض غرامة ضخمة على مشغلي مواقع التواصل الاجتماعي، في حال امتناعهم عن الإبلاغ عن خطابات الكراهية، أو رفضوا إزالة المحتوى غير القانوني المبلغ عنها، خصوصاً ما يتصل منها بالتحريض على الإرهاب.

لقد ظهرت فائدة جديدة لـ«السوشيال ميديا» في مساعدة السلطات الأمنية عند التحقيق في الجرائم الإرهابية، وربما في منع وقوعها، عبر حرزها من الجهود الشائكة المستندة إلى قدرات تحليل التفاعلات الجارية عبرها، لكن يبدو أن تلك الجهود لن تكون كافية أبداً للحد من طاقة الشبكة الكبيرة على رفد الإرهاب والإرهابيين بأسباب النجاح.



جورج ودولي غانم



رابعة الزيات وزاهي وهي

تعمل زوجته في تقديم البرامج الحوارية السياسية، فيقول: «مرات كثيرة اتحمس للوصول إلى المنزل والالتقاء باناسي، كي أخبرها عن قرار أو مشكلة علي البت فيها. هذه الشراكة بيننا تقوينا، وخصوصاً أنها الوحيدة التي تستطيع أن تفهم المشكلة وتفرعاتها تماماً مثلي... لكننا نعيش الجهد الذي تبذله رابعة مهيناً، وعلى الوقت الذي تضحيه في سبيل مهنتها وبرامجها وسعيها الدائم للتقدم والنجاح، وهذا أمر يسعدني ويجفزني بطبيعة الحال».

والإعلاميان دولي وجورج غانم، المتزوجان منذ عام 1987، تسود علاقتهما الزوجية «الشرق الأوسط»، كما تقول دولي، خلال لقاء مع «التشرق الأوسط». ثم تضيف: «عندما يعمل زوجان في المهنة نفسها، فإنهما يتكلمان على علم مسبق بطبيعة المشكلات والمصاعب التي يمكن أن تواجههما، لذلك يكون مهتماً واحداً حتى خلال البحث عن حل له. جورج وأنا عرفنا كيف نفضل علاقتنا الزوجية عن علاقتنا العملية، فهو كان مديري في المؤسسة اللبنانية للإرسال؛ لكنني لم بغفر يوماً بطريقتي في التعاطي بيني وبين زملائي، وأنا كنت أتفهم هذا الأمر؛ لأن المصداقية في العمل من أساس مبادئنا». وتتابع دولي غانم: «كنا ولا نزال شركاء في العمل وفي المنزل، وأساعده ويساعدي، أتقبل ملاحظاته، والعكس صحيح. حتى عندما حصل الخلاف مع المؤسسة اللبنانية للإرسال، حدث كنا نعمل معاً، غانم راعي، أنا قبله، وهو لم يتدخل، حتى أنه لم يتخذ موقفاً سلبياً تجاه المؤسسة، فكل واحد منا كان يتخذ قراره بحرية ومن دون ممانعة إرضاء من طرفي الآخر».

وإلى جانبها، رابعة الزيات، زوجة زاهي وهي، واحدة من المعجبات بعمله وبقصادته الشعرية حتى قبل ارتباطها به، وخلال حديثها لـ«التشرق الأوسط» قالت: «أنا اعتبر نفسي متزوجة من شاعر؛ لأن نمط الحياة الذي يتبعه يسوده الهدوء بعيداً عن الضجج المرافق لمن تدور مهنته تحت الضوء». وازدفت: «لم يبق زاهي يوماً حجر عثرة في طريقي أو حاول عرقلتي، فأنا شخص طموح جداً، نشيطه الكالحة، وزاهي تركني الحق بحلالي ودعمي لتحقيقها. في المقابل لا بد من أن نخسر فرصاً كثيرة مرات، من باب التنازل والنضحية، ولاستدراك موقف قد يؤدي الآخر... لكن في علاقتنا لا قمع ولا غيرة ولا عدم ثقة؛ بل نسبة احترام مرئفة، وهي التي توفد الحب وتغذيه برائي».

ومن جهتها، تؤكد دولي غانم أن إغراءات المهنة كثيرة، وأن من مصاعب حياة زوجين إعلاميين هي المسؤوليات، وما

تعمل زوجته في تقديم البرامج الحوارية السياسية، فيقول: «مرات كثيرة اتحمس للوصول إلى المنزل والالتقاء باناسي، كي أخبرها عن قرار أو مشكلة علي البت فيها. هذه الشراكة بيننا تقوينا، وخصوصاً أنها الوحيدة التي تستطيع أن تفهم المشكلة وتفرعاتها تماماً مثلي... لكننا نعيش الجهد الذي تبذله رابعة مهيناً، وعلى الوقت الذي تضحيه في سبيل مهنتها وبرامجها وسعيها الدائم للتقدم والنجاح، وهذا أمر يسعدني ويجفزني بطبيعة الحال».

والإعلاميان دولي وجورج غانم، المتزوجان منذ عام 1987، تسود علاقتهما الزوجية «الشرق الأوسط»، كما تقول دولي، خلال لقاء مع «التشرق الأوسط». ثم تضيف: «عندما يعمل زوجان في المهنة نفسها، فإنهما يتكلمان على علم مسبق بطبيعة المشكلات والمصاعب التي يمكن أن تواجههما، لذلك يكون مهتماً واحداً حتى خلال البحث عن حل له. جورج وأنا عرفنا كيف نفضل علاقتنا الزوجية عن علاقتنا العملية، فهو كان مديري في المؤسسة اللبنانية للإرسال؛ لكنني لم بغفر يوماً بطريقتي في التعاطي بيني وبين زملائي، وأنا كنت أتفهم هذا الأمر؛ لأن المصداقية في العمل من أساس مبادئنا». وتتابع دولي غانم: «كنا ولا نزال شركاء في العمل وفي المنزل، وأساعده ويساعدي، أتقبل ملاحظاته، والعكس صحيح. حتى عندما حصل الخلاف مع المؤسسة اللبنانية للإرسال، حدث كنا نعمل معاً، غانم راعي، أنا قبله، وهو لم يتدخل، حتى أنه لم يتخذ موقفاً سلبياً تجاه المؤسسة، فكل واحد منا كان يتخذ قراره بحرية ومن دون ممانعة إرضاء من طرفي الآخر».



فراس حاطوم وناسي السبع وابنتهما

بين الزوجين هو ما يتبادر لأنه من خبرات وحوارات وتجارب، فضلاً عن كونها يفهم بعضها بعضاً أكثر، انطلاقاً من فهمهما للمهنة ومستلزماتها ومتطلباتها، بحيث لا يبق أحدهما عقيباً في وجه الآخر وتطوره المهني؛ بل يغدو داعماً ومشجعاً على التقدم والنجاح». وتتابع: «أنا شخصياً أشهد على الجهد الذي تبذله رابعة مهيناً، وعلى الوقت الذي تضحيه في سبيل مهنتها وبرامجها وسعيها الدائم للتقدم والنجاح، وهذا أمر يسعدني ويجفزني بطبيعة الحال».

والإعلاميان دولي وجورج غانم، المتزوجان منذ عام 1987، تسود علاقتهما الزوجية «الشرق الأوسط»، كما تقول دولي، خلال لقاء مع «التشرق الأوسط». ثم تضيف: «عندما يعمل زوجان في المهنة نفسها، فإنهما يتكلمان على علم مسبق بطبيعة المشكلات والمصاعب التي يمكن أن تواجههما، لذلك يكون مهتماً واحداً حتى خلال البحث عن حل له. جورج وأنا عرفنا كيف نفضل علاقتنا الزوجية عن علاقتنا العملية، فهو كان مديري في المؤسسة اللبنانية للإرسال؛ لكنني لم بغفر يوماً بطريقتي في التعاطي بيني وبين زملائي، وأنا كنت أتفهم هذا الأمر؛ لأن المصداقية في العمل من أساس مبادئنا». وتتابع دولي غانم: «كنا ولا نزال شركاء في العمل وفي المنزل، وأساعده ويساعدي، أتقبل ملاحظاته، والعكس صحيح. حتى عندما حصل الخلاف مع المؤسسة اللبنانية للإرسال، حدث كنا نعمل معاً، غانم راعي، أنا قبله، وهو لم يتدخل، حتى أنه لم يتخذ موقفاً سلبياً تجاه المؤسسة، فكل واحد منا كان يتخذ قراره بحرية ومن دون ممانعة إرضاء من طرفي الآخر».

وإلى جانبها، رابعة الزيات، زوجة زاهي وهي، واحدة من المعجبات بعمله وبقصادته الشعرية حتى قبل ارتباطها به، وخلال حديثها لـ«التشرق الأوسط» قالت: «أنا اعتبر نفسي متزوجة من شاعر؛ لأن نمط الحياة الذي يتبعه يسوده الهدوء بعيداً عن الضجج المرافق لمن تدور مهنته تحت الضوء». وازدفت: «لم يبق زاهي يوماً حجر عثرة في طريقي أو حاول عرقلتي، فأنا شخص طموح جداً، نشيطه الكالحة، وزاهي تركني الحق بحلالي ودعمي لتحقيقها. في المقابل لا بد من أن نخسر فرصاً كثيرة مرات، من باب التنازل والنضحية، ولاستدراك موقف قد يؤدي الآخر... لكن في علاقتنا لا قمع ولا غيرة ولا عدم ثقة؛ بل نسبة احترام مرئفة، وهي التي توفد الحب وتغذيه برائي».

ومن جهتها، تؤكد دولي غانم أن إغراءات المهنة كثيرة، وأن من مصاعب حياة زوجين إعلاميين هي المسؤوليات، وما

تعمل زوجته في تقديم البرامج الحوارية السياسية، فيقول: «مرات كثيرة اتحمس للوصول إلى المنزل والالتقاء باناسي، كي أخبرها عن قرار أو مشكلة علي البت فيها. هذه الشراكة بيننا تقوينا، وخصوصاً أنها الوحيدة التي تستطيع أن تفهم المشكلة وتفرعاتها تماماً مثلي... لكننا نعيش الجهد الذي تبذله رابعة مهيناً، وعلى الوقت الذي تضحيه في سبيل مهنتها وبرامجها وسعيها الدائم للتقدم والنجاح، وهذا أمر يسعدني ويجفزني بطبيعة الحال».

والإعلاميان دولي وجورج غانم، المتزوجان منذ عام 1987، تسود علاقتهما الزوجية «الشرق الأوسط»، كما تقول دولي، خلال لقاء مع «التشرق الأوسط». ثم تضيف: «عندما يعمل زوجان في المهنة نفسها، فإنهما يتكلمان على علم مسبق بطبيعة المشكلات والمصاعب التي يمكن أن تواجههما، لذلك يكون مهتماً واحداً حتى خلال البحث عن حل له. جورج وأنا عرفنا كيف نفضل علاقتنا الزوجية عن علاقتنا العملية، فهو كان مديري في المؤسسة اللبنانية للإرسال؛ لكنني لم بغفر يوماً بطريقتي في التعاطي بيني وبين زملائي، وأنا كنت أتفهم هذا الأمر؛ لأن المصداقية في العمل من أساس مبادئنا». وتتابع دولي غانم: «كنا ولا نزال شركاء في العمل وفي المنزل، وأساعده ويساعدي، أتقبل ملاحظاته، والعكس صحيح. حتى عندما حصل الخلاف مع المؤسسة اللبنانية للإرسال، حدث كنا نعمل معاً، غانم راعي، أنا قبله، وهو لم يتدخل، حتى أنه لم يتخذ موقفاً سلبياً تجاه المؤسسة، فكل واحد منا كان يتخذ قراره بحرية ومن دون ممانعة إرضاء من طرفي الآخر».

بيروت، فيضيان حداد

«الارتباط بشريك يعمل في المهنة نفسها حقل أوجه؛ لكن أهم ما فيه هو مساحة الاهتمام المشترك بين الزوجين، وهذا الأمر يجعل مجال الحوار مفتوحاً بشكل دائم ومفيداً للطرفين؛ خصوصاً إذا كان بينهما نوع من الصداقة المثمرة إلى جانب مشاعر الحب والاحترام. ولعل الأفضل للزوجين اللذين يتشاركان المهنة نفسها ألا يعملوا في المؤسسة نفسها، وهذا هو حالي ورابعة. تعمل في المجال نفسه؛ لكن لكل منا مؤسسته وعاله وطبيعة برامجها المختلفة عن الآخر. نتشارك هموم المهنة وشؤونها وشجونها؛ لكن لكل منا خصوصيته وخصوصية المؤسسة التي يعمل فيها أو معها. العمل في مهنة مشتركة جميل وإيجابي، أما العمل في مؤسسة مشتركة فقد يكون مربكاً للطرفين؛ بحيث إن أي أمر يحدث داخل المؤسسة مع أحدهما ينعكس على الآخر». هكذا يختم الإعلامي اللبناني زاهي وهي في حديث لـ«التشرق الأوسط» تجربته مع الزواج من زميلته الإعلامية رابعة الزيات.

ظاهرة الشراكة ودخول «القصاص الذهبي» بين نجوم الإعلام في لبنان رائجة منذ زمن طويل، وإذا ما حاولنا تعداد «شأنياتها» المشهورة فلا بد أن نتذكر مذبة الأخبار في «تلفزيون لبنان» شارلوت وأرن الخوري، وزوجها الراحل إبراهيم الخوري الذي شغل إدارة إذاعة «صوت لبنان» و«تلفزيون لبنان» لفترات طويلة. كذلك يذكر كثيرون زيجات كميل منسي ومي (عبد الساتر) منسي، اللذين شكلا ثنائياً بارزاً قبل وقوع الطلاق بينهما. ومن الأسماء التي خُرت في ذهن اللبنانيين أيضاً كثنائيا إعلامي متزوج، سعد قاروط وأحمد العشي اللذان عاشا زمالة طويلة في «تلفزيون لبنان» تحوّل إلى قصة حب انتهت بالزواج. ولعل من الأشهر أيضاً كريستيان أوسبي ونعمت عزوري، وجورج ودولي (صباغ) غانم، مذبة الأخبار في «تلفزيون لبي بي سي» سابقاً، وتطول لأوحة الشراعات الحديثة في هذا المضمار، أمثال يمني وسعيد الغريب، ورابعة الزيات وزاهي وهي، وناسي السبع وفراس حاطوم، ورياض قبيسي وجوزفين ديب، وإيمن الكسولي وسرين زريق وغيرهم كثر.

والغالب هو استمرار معرفة في المؤسسة الزوجية، جمعته المهنة في مؤسسات إعلامية واحدة، فكان اللقاء ومن ثم النظرة فالسلام والكلام، ومن بعدها الزواج.

نجومية من نوع آخر

عادة ما تشغل أخبار المشاهير الناس على مختلف أطرافهم، والأمر يتضاعف عندما يصلهم خبر ارتباط نجم باخر. فيذيع الخبر وتبقى أصداؤه حاضرة لفترة في أحاديث الصالونات والجلسات الضيقة والواسعة، ولعل اهتمام هؤلاء المشاهير بنشر هذا الخبر عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلى صفحات «إنستغرام» و«فيسبوك» مع تفاصيل حفل العرس بالصوت والصورة، يدفع بالناس أكثر فأكثر إلى ملاحظتهم وتبني أخبارهم.

ويعلق الإعلامي فراس حاطوم المرتبط بزميلته الإعلامية التلفزيونية ناسي السبع: «قد تكون عشنا هذه النجومية، ناسي وأنا في البداية؛ لكننا في الواقع لا ننتهز كثيراً بهذا النوع، ولا نحاول استمراراً لزيادة شهرتنا، إلا أن طبيعة عملنا تحت الضوء تسهم من دون شك في هذا الأمر».

بين البيت والعمل

يلفت الحوار مع الإعلاميين المرتبطين بزملاء المهنة إلى «التفاهة» الذي يسود عاقتهم الزوجية. وهنا يقول زاهي وهي: «براي، أهم ما في المهنة المشتركة

||

يظن البعض أن وجود الزوجين بشكل دائم في المكان نفسه

أمر يبعث على القلق أو الملل وخصوصاً أن الروتين يمرور الوقت يقتل الحب. هذا هو رأي الإعلاميين أيضاً؛ غير أنهم يجدون في الشراكة هذه إيجابيات كثيرة تفوق السلبيات

عادة ما يظن البعض أن وجود الزوجين بشكل دائم في المكان نفسه هو أمر يبعث على القلق أو الملل، وخصوصاً أن الروتين يمرور الوقت يقتل الحب. هذا هو رأي الإعلاميين أيضاً؛ غير أنهم يجدون في الشراكة هذه إيجابيات كثيرة تفوق السلبيات

عادة ما يظن البعض أن وجود الزوجين بشكل دائم في المكان نفسه هو أمر يبعث على القلق أو الملل، وخصوصاً أن الروتين يمرور الوقت يقتل الحب. هذا هو رأي الإعلاميين أيضاً؛ غير أنهم يجدون في الشراكة هذه إيجابيات كثيرة تفوق السلبيات

عادة ما يظن البعض أن وجود الزوجين بشكل دائم في المكان نفسه هو أمر يبعث على القلق أو الملل، وخصوصاً أن الروتين يمرور الوقت يقتل الحب. هذا هو رأي الإعلاميين أيضاً؛ غير أنهم يجدون في الشراكة هذه إيجابيات كثيرة تفوق السلبيات

عادة ما يظن البعض أن وجود الزوجين بشكل دائم في المكان نفسه هو أمر يبعث على القلق أو الملل، وخصوصاً أن الروتين يمرور الوقت يقتل الحب. هذا هو رأي الإعلاميين أيضاً؛ غير أنهم يجدون في الشراكة هذه إيجابيات كثيرة تفوق السلبيات

عادة ما يظن البعض أن وجود الزوجين بشكل دائم في المكان نفسه هو أمر يبعث على القلق أو الملل، وخصوصاً أن الروتين يمرور الوقت يقتل الحب. هذا هو رأي الإعلاميين أيضاً؛ غير أنهم يجدون في الشراكة هذه إيجابيات كثيرة تفوق السلبيات

عادة ما يظن البعض أن وجود الزوجين بشكل دائم في المكان نفسه هو أمر يبعث على القلق أو الملل، وخصوصاً أن الروتين يمرور الوقت يقتل الحب. هذا هو رأي الإعلاميين أيضاً؛ غير أنهم يجدون في الشراكة هذه إيجابيات كثيرة تفوق السلبيات

عادة ما يظن البعض أن وجود الزوجين بشكل دائم في المكان نفسه هو أمر يبعث على القلق أو الملل، وخصوصاً أن الروتين يمرور الوقت يقتل الحب. هذا هو رأي الإعلاميين أيضاً؛ غير أنهم يجدون في الشراكة هذه إيجابيات كثيرة تفوق السلبيات

عادة ما يظن البعض أن وجود الزوجين بشكل دائم في المكان نفسه هو أمر يبعث على القلق أو الملل، وخصوصاً أن الروتين يمرور الوقت يقتل الحب. هذا هو رأي الإعلاميين أيضاً؛ غير أنهم يجدون في الشراكة هذه إيجابيات كثيرة تفوق السلبيات

عادة ما يظن البعض أن وجود الزوجين بشكل دائم في المكان نفسه هو أمر يبعث على القلق أو الملل، وخصوصاً أن الروتين يمرور الوقت يقتل الحب. هذا هو رأي الإعلاميين أيضاً؛ غير أنهم يجدون في الشراكة هذه إيجابيات كثيرة تفوق السلبيات

عادة ما يظن البعض أن وجود الزوجين بشكل دائم في المكان نفسه هو أمر يبعث على القلق أو الملل، وخصوصاً أن الروتين يمرور الوقت يقتل الحب. هذا هو رأي الإعلاميين أيضاً؛ غير أنهم يجدون في الشراكة هذه إيجابيات كثيرة تفوق السلبيات

عادة ما يظن البعض أن وجود الزوجين بشكل دائم في المكان نفسه هو أمر يبعث على القلق أو الملل، وخصوصاً أن الروتين يمرور الوقت يقتل الحب. هذا هو رأي الإعلاميين أيضاً؛ غير أنهم يجدون في الشراكة هذه إيجابيات كثيرة تفوق السلبيات

عادة ما يظن البعض أن وجود الزوجين بشكل دائم في المكان نفسه هو أمر يبعث على القلق أو الملل، وخصوصاً أن الروتين يمرور الوقت يقتل الحب. هذا هو رأي الإعلاميين أيضاً؛ غير أنهم يجدون في الشراكة هذه إيجابيات كثيرة تفوق السلبيات

عادة ما يظن البعض أن وجود الزوجين بشكل دائم في المكان نفسه هو أمر يبعث على القلق أو الملل، وخصوصاً أن الروتين يمرور الوقت يقتل الحب. هذا هو رأي الإعلاميين أيضاً؛ غير أنهم يجدون في الشراكة هذه إيجابيات كثيرة تفوق السلبيات

عادة ما يظن البعض أن وجود الزوجين بشكل دائم في المكان نفسه هو أمر يبعث على القلق أو الملل، وخصوصاً أن الروتين يمرور الوقت يقتل الحب. هذا هو رأي الإعلاميين أيضاً؛ غير أنهم يجدون في الشراكة هذه إيجابيات كثيرة تفوق السلبيات

عادة ما يظن البعض أن وجود الزوجين بشكل دائم في المكان نفسه هو أمر يبعث على القلق أو الملل، وخصوصاً أن الروتين يمرور الوقت يقتل الحب. هذا هو رأي الإعلاميين أيضاً؛ غير أنهم يجدون في الشراكة هذه إيجابيات كثيرة تفوق السلبيات

عادة ما يظن البعض أن وجود الزوجين بشكل دائم في المكان نفسه هو أمر يبعث على القلق أو الملل، وخصوصاً أن الروتين يمرور الوقت يقتل الحب. هذا هو رأي الإعلاميين أيضاً؛ غير أنهم يجدون في الشراكة هذه إيجابيات كثيرة تفوق السلبيات

عادة ما يظن البعض أن وجود الزوجين بشكل دائم في المكان نفسه هو أمر يبعث على القلق أو الملل، وخصوصاً أن الروتين يمرور الوقت يقتل الحب. هذا هو رأي الإعلاميين أيضاً؛ غير أنهم يجدون في الشراكة هذه إيجابيات كثيرة تفوق السلبيات

عادة ما يظن البعض أن وجود الزوجين بشكل دائم في المكان نفسه هو أمر يبعث على القلق أو الملل، وخصوصاً أن الروتين يمرور الوقت يقتل الحب. هذا هو رأي الإعلاميين أيضاً؛ غير أنهم يجدون في الشراكة هذه إيجابيات كثيرة تفوق السلبيات

عادة ما يظن البعض أن وجود الزوجين بشكل دائم في المكان نفسه هو أمر يبعث على القلق أو الملل، وخصوصاً أن الروتين يمرور الوقت يقتل الحب. هذا هو رأي الإعلاميين أيضاً؛ غير أنهم يجدون في الشراكة هذه إيجابيات كثيرة تفوق السلبيات

«تفضيلات المراهقين» تجدد الجدل بشأن اتجاه الإعلام لـ«الفيديو»

اليومية وينشرون لقطات لكلاهما على طعماهم، ولكن مع بدء العمليات العسكرية صاروا يوثقون دخول الليديات والوحدات العسكرية للبياديم... لكن شك في أن انتشار الفيديو وإقبال الجماهير عليه أعاد جدلاً قديماً حول ما يسمى بـ«النحور نحو الفيديو». ووفق موقع معهد «نيمان لاب»، تخصص في دراسة الشهر الماضي: «في كل مرة يُثار موضوع التحول نحو الفيديو، تتكون مبادئ الصحافة هي أول ما يخطر ببالهم». ويبلغت إلى عماد أن «التحدي الأكبر المائل نحو الفيديو» هو تقديم محتوى خبري بشكل يناسب جمهوره على منصات التواصل الاجتماعي، إذ ذكر بنيامين ستريك، مدير التحقيقات بالمرکز، في تصريحات نقلتها مجلة «أتلانتيك»، خلال فبراير (شباط) الماضي، أن «بين 80 في المائة إلى 90 في المائة من الفيديوهات التي ونقها المرکز عن الحرب، كان مصدرها حسابات مدنيين على تيك توك، اصحابها يعيشون حياتهم

الروسية - الأوكرانية كانت انطلاقاً مهمة لتطبيق تيك توك مع بدء استخدامه في نشر أخبار الحرب، وبذلك تحول التطبيق الذي بدأ خفيفاً إلى منصة لنشر المحتوى السياسي الجاد... لكن تيك توك، الذي يعكس المنصات الأخرى، لم يدخل حتى الآن في شراكات مع المؤسسات الإخبارية، ولم يقدم لها دعماً كما يفعل فيسبوك وغوغل». حسب الصحافي المصري. وبالعقل، كان قد تصاعد الاهتمام بتطبيق «تيك توك» مع بداية الحرب الروسية - الأوكرانية. بل وصف مراقبون وخبراء تلك الحرب بأنها «أول حرب تخاض على تيك توك»، وهو ما وثقه مرکز المعلومات البريطاني، «صرونة المعلومات» البريطاني، الذي يعمل منذ سنوات على تحليل مضامين الفيديوهات على منصات التواصل الاجتماعي. إذ ذكر بنيامين ستريك، مدير التحقيقات بالمرکز، في تصريحات نقلتها مجلة «أتلانتيك»، خلال فبراير (شباط) الماضي، أن «بين 80 في المائة إلى 90 في المائة من الفيديوهات التي ونقها المرکز عن الحرب، كان مصدرها حسابات مدنيين على تيك توك، اصحابها يعيشون حياتهم

الروسية - الأوكرانية كانت انطلاقاً مهمة لتطبيق تيك توك مع بدء استخدامه في نشر أخبار الحرب، وبذلك تحول التطبيق الذي بدأ خفيفاً إلى منصة لنشر المحتوى السياسي الجاد... لكن تيك توك، الذي يعكس المنصات الأخرى، لم يدخل حتى الآن في شراكات مع المؤسسات الإخبارية، ولم يقدم لها دعماً كما يفعل فيسبوك وغوغل». حسب الصحافي المصري. وبالعقل، كان قد تصاعد الاهتمام بتطبيق «تيك توك» مع بداية الحرب الروسية - الأوكرانية. بل وصف مراقبون وخبراء تلك الحرب بأنها «أول حرب تخاض على تيك توك»، وهو ما وثقه مرکز المعلومات البريطاني، «صرونة المعلومات» البريطاني، الذي يعمل منذ سنوات على تحليل مضامين الفيديوهات على منصات التواصل الاجتماعي. إذ ذكر بنيامين ستريك، مدير التحقيقات بالمرکز، في تصريحات نقلتها مجلة «أتلانتيك»، خلال فبراير (شباط) الماضي، أن «بين 80 في المائة إلى 90 في المائة من الفيديوهات التي ونقها المرکز عن الحرب، كان مصدرها حسابات مدنيين على تيك توك، اصحابها يعيشون حياتهم

الروسية - الأوكرانية كانت انطلاقاً مهمة لتطبيق تيك توك مع بدء استخدامه في نشر أخبار الحرب، وبذلك تحول التطبيق الذي بدأ خفيفاً إلى منصة لنشر المحتوى السياسي الجاد... لكن تيك توك، الذي يعكس المنصات الأخرى، لم يدخل حتى الآن في شراكات مع المؤسسات الإخبارية، ولم يقدم لها دعماً كما يفعل فيسبوك وغوغل». حسب الصحافي المصري. وبالعقل، كان قد تصاعد الاهتمام بتطبيق «تيك توك» مع بداية الحرب الروسية - الأوكرانية. بل وصف مراقبون وخبراء تلك الحرب بأنها «أول حرب تخاض على تيك توك»، وهو ما وثقه مرکز المعلومات البريطاني، «صرونة المعلومات» البريطاني، الذي يعمل منذ سنوات على تحليل مضامين الفيديوهات على منصات التواصل الاجتماعي. إذ ذكر بنيامين ستريك، مدير التحقيقات بالمرکز، في تصريحات نقلتها مجلة «أتلانتيك»، خلال فبراير (شباط) الماضي، أن «بين 80 في المائة إلى 90 في المائة من الفيديوهات التي ونقها المرکز عن الحرب، كان مصدرها حسابات مدنيين على تيك توك، اصحابها يعيشون حياتهم

رسم بياني يوضح ترتيب منصات التواصل عند المراهقين (مرکز بيو الأمريكي للأبحاث)



الأساسية لوسائل الإعلام المختلفة»، وأردف أن «البداية كانت مع فيسبوك الذي أتاح لوسائل الإعلام الوصول على عوائد مادية من خلال نشر الفيديوهات، خاصة أن فيسبوك أتاح انتشاراً سريعاً عبر احتساب طويلاً لمنصة يوتيوب، وهذا قبل أن يظهر تيك توك بخوارزمياته المختلفة التي تقدم انتشاراً أكبر». هنا يقول الطراونة إن «تأثير الإقبال الجماهيري على هذه المنصات، يبدو واضحاً على صناعة الإعلام، وعلى صناعات المحتوى الذين أصبحوا يركزون أكثر على إنتاج مقاطع الفيديو القصيرة، بأبعاد

الأساسية لوسائل الإعلام المختلفة»، وأردف أن «البداية كانت مع فيسبوك الذي أتاح لوسائل الإعلام الوصول على عوائد مادية من خلال نشر الفيديوهات، خاصة أن فيسبوك أتاح انتشاراً سريعاً عبر احتساب طويلاً لمنصة يوتيوب، وهذا قبل أن يظهر تيك توك بخوارزمياته المختلفة التي تقدم انتشاراً أكبر». هنا يقول الطراونة إن «تأثير الإقبال الجماهيري على هذه المنصات، يبدو واضحاً على صناعة الإعلام، وعلى صناعات المحتوى الذين أصبحوا يركزون أكثر على إنتاج مقاطع الفيديو القصيرة، بأبعاد

اليومية وينشرون لقطات لكلاهما على طعماهم، ولكن مع بدء العمليات العسكرية صاروا يوثقون دخول الليديات والوحدات العسكرية للبياديم... لكن شك في أن انتشار الفيديو وإقبال الجماهير عليه أعاد جدلاً قديماً حول ما يسمى بـ«النحور نحو الفيديو». ووفق موقع معهد «نيمان لاب»، تخصص في دراسة الشهر الماضي: «في كل مرة يُثار موضوع التحول نحو الفيديو، تتكون مبادئ الصحافة هي أول ما يخطر ببالهم». ويبلغت إلى عماد أن «التحدي الأكبر المائل نحو الفيديو» هو تقديم محتوى خبري بشكل يناسب جمهوره على منصات التواصل الاجتماعي، إذ ذكر بنيامين ستريك، مدير التحقيقات بالمرکز، في تصريحات نقلتها مجلة «أتلانتيك»، خلال فبراير (شباط) الماضي، أن «بين 80 في المائة إلى 90 في المائة من الفيديوهات التي ونقها المرکز عن الحرب، كان مصدرها حسابات مدنيين على تيك توك، اصحابها يعيشون حياتهم

اليومية وينشرون لقطات لكلاهما على طعماهم، ولكن مع بدء العمليات العسكرية صاروا يوثقون دخول الليديات والوحدات العسكرية للبياديم... لكن شك في أن انتشار الفيديو وإقبال الجماهير عليه أعاد جدلاً قديماً حول ما يسمى بـ«النحور نحو الفيديو». ووفق موقع معهد «نيمان لاب»، تخصص في دراسة الشهر الماضي: «في كل مرة يُثار موضوع التحول نحو الفيديو، تتكون مبادئ الصحافة هي أول ما يخطر ببالهم». ويبلغت إلى عماد أن «التحدي الأكبر المائل نحو الفيديو» هو تقديم محتوى خبري بشكل يناسب جمهوره على منصات التواصل الاجتماعي، إذ ذكر بنيامين ستريك، مدير التحقيقات بالمرکز، في تصريحات نقلتها مجلة «أتلانتيك»، خلال فبراير (شباط) الماضي، أن «بين 80 في المائة إلى 90 في المائة من الفيديوهات التي ونقها المرکز عن الحرب، كان مصدرها حسابات مدنيين على تيك توك، اصحابها يعيشون حياتهم

اليومية وينشرون لقطات لكلاهما على طعماهم، ولكن مع بدء العمليات العسكرية صاروا يوثقون دخول الليديات والوحدات العسكرية للبياديم... لكن شك في أن انتشار الفيديو وإقبال الجماهير عليه أعاد جدلاً قديماً حول ما يسمى بـ«النحور نحو الفيديو». ووفق موقع معهد «نيمان لاب»، تخصص في دراسة الشهر الماضي: «في كل مرة يُثار موضوع التحول نحو الفيديو، تتكون مبادئ الصحافة هي أول ما يخطر ببالهم». ويبلغت إلى عماد أن «التحدي الأكبر المائل نحو الفيديو» هو تقديم محتوى خبري بشكل يناسب جمهوره على منصات التواصل الاجتماعي، إذ ذكر بنيامين ستريك، مدير التحقيقات بالمرکز، في تصريحات نقلتها مجلة «أتلانتيك»، خلال فبراير (شباط) الماضي، أن «بين 80 في المائة إلى 90 في المائة من الفيديوهات التي ونقها المرکز عن الحرب، كان مصدرها حسابات مدنيين على تيك توك، اصحابها يعيشون حياتهم

اليومية وينشرون لقطات لكلاهما على طعماهم، ولكن مع بدء العمليات العسكرية صاروا يوثقون دخول الليديات والوحدات العسكرية للبياديم... لكن شك في أن انتشار الفيديو وإقبال الجماهير عليه أعاد جدلاً قديماً حول ما يسمى بـ«النحور نحو الفيديو». ووفق موقع معهد «نيمان لاب»، تخصص في دراسة الشهر الماضي: «في كل مرة يُثار موضوع التحول نحو الفيديو، تتكون مبادئ الصحافة هي أول ما يخطر ببالهم». ويبلغت إلى عماد أن «التحدي الأكبر المائل نحو الفيديو» هو تقديم محتوى خبري بشكل يناسب جمهوره على منصات التواصل الاجتماعي، إذ ذكر بنيامين ستريك، مدير التحقيقات بالمرکز، في تصريحات نقلتها مجلة «أتلانتيك»، خلال فبراير (شباط) الماضي، أن «بين 80 في المائة إلى 90 في المائة من الفيديوهات التي ونقها المرکز عن الحرب، كان مصدرها حسابات مدنيين على تيك توك، اصحابها يعيشون حياتهم

قال إن زيارة اللجنة التقديرية إلى الكويت «روتينية» الاتحاد العراقي يؤكد: «خليجي 25» في البصرة



العراق أكد جاهزيته لاستضافة كأس الخليج المقبلة في البصرة

وأضاف: «اتحاد كأس الخليج نفى الأنباء التي أثيرت حول عزمه نقل خليجي 25 إلى الكويت».

واستضافت الكويت النسختة الـ 23 من البطولة بين أواخر 2017 ومطلع عام 2018 وتوج المنتخب العماني بلقبها. وأعلن المكتب التنفيذي لاتحاد كأس الخليج في وقت سابق عن اختيار مدينة البصرة جنوب العراق، لإقامة خليجي 25 مع تأييده على استكمال جوانب متعلقة بالبنية التحتية مرتبطة باستاد الميناء الدولي. ويطلب العراق منذ أكثر من عشر سنوات باستضافة البطولة للمرة الثانية في تاريخه بعد الأولى عام 1979 عندما استضافت نسخة الخامسة في العاصمة بغداد على استاد الشعب الدولي وتوج بلقبها.

الدوام، علي القطان

أكد الاتحاد العراقي لكرة القدم أن النسختة الـ 25 من بطولة كأس الخليج ستقام في البصرة، بحسب بيان صادر عنه أمس الأحد تزامناً مع زيارة وفد من اتحاد كأس الخليج العربي إلى الكويت الدولية البديلة لإقامة خليجي 25. ويأتي بيان الاتحاد العراقي لكرة في وقت أشارت فيه أنباءً أثيرت حول عزم المكتب التنفيذي لاتحاد كأس الخليج العربي إلى الكويت الدولية البديلة لإقامة خليجي 25. ويأتي بيان الاتحاد العراقي لكرة في وقت أشارت فيه أنباءً أثيرت حول عزم المكتب التنفيذي لاتحاد كأس الخليج العربي إلى الكويت الدولية البديلة لإقامة خليجي 25. ويأتي بيان الاتحاد العراقي لكرة في وقت أشارت فيه أنباءً أثيرت حول عزم المكتب التنفيذي لاتحاد كأس الخليج العربي إلى الكويت الدولية البديلة لإقامة خليجي 25.

في صفوف هيرتا برلين الألماني منذ عام 2012 وحتى 2017. قبل انتقاله إلى صفوف فولفسبورج الألماني منذ عام 2017 وحتى الآن. وأشادت مصادر «التشرق الأوسط» أيضاً إلى أن المدافع الأمريكي جون بروكس كان ضمن خيارات عديدة أعدها النادي النصاروي بالتعاون مع الطاقم الفني للفريق، لاختيار مدافع أجنبي يتمتع بخبرة عريضة في الملاعب الأوروبية، بعد رحيل الأرجنتيني فونيس موري بصفة نهائية، لذلك وقع الاختيار على جون بروكس، حيث تتبقى تفاصيل صغيرة جداً لإتمام التعاقد، قبل الإعلان الرسمي عن الصفقة عبر وسائل الإعلام المختلفة.

ويعد بروكس لاعباً دولياً في صفوف منتخب أميركا منذ عام 2013. مع تمتعه بخبرة عريضة في الملاعب الألمانية من سابق احترافه في صفوف فريقي هيرتا برلين وفولفسبورج، كما يبلغ اللاعب 29 عاماً وتبلغ قيمته السوقية حالياً نحو 7 ملايين يورو، بحسب ما ذكره موقع «ترانسفير ماركت» العالمي. ومن المتوقع أن يكون بروكس المحترف الرابع الذي يتعاقد معه النصر هذا الصيف، بعد حصوله على خدمات الكولومبي ديفيد أوسينا، حارس مرمرى نابولي سابقاً، والإيفواري جيسلان كونان الذي سبق له اللعب في صفوف فريقي فيتورينا جيماريتش البرتغالي ورييس الفرنسي، بالإضافة إلى البرازيلي لويس غوستافو لاعب فريخشة وفولفسبورج ومارسيليا وبايرن ميونخ سابقاً.



من مباراة النصر الودية الأخيرة أمام قادش (المركز الإعلامي بنادي النصر)

وقادش بهدف دون مقابل. وتاق عدد من لاعبي الفريق في المعسكر الودي في إسبانيا، وفي مقدمتهم الكامبيروني فينستت أبو بكر الذي استعاد جانباً كبيراً من مستواه، لسجل عدداً من الأهداف ساهمت في فوز النصر به مباريات مع تعادل واحد، كما تألق سامي النجعي أيضاً الذي سجل 3 أهداف في المباريات الأخيرة، بالإضافة لتألق كل من خالد الغنم وسلطان الغنم وأندرسون تاليسكا الذي شارك مؤخراً بعد نهاية عطلة في البرازيل والتحاقه بمعسكر النصر في إسبانيا.

من جهة ثانية، اقتربت إدارة نادي النصر من إغلاق ملف اللاعبين الأجانب بالفوز على

الرياض، فارس الفزي

ليتهي الفريق بعدها معسكره الذي استمر لمدة 21 يوماً، خاض خلاله الفريق 5 مباريات تجريبية تفوق في 4 وتعادل في مواجهة وحيدة.

وخاض فريق النصر 5 مباريات ودية في المعسكر الإسباني تحت قيادة رودي جارسييا، حيث بدأ سلسلة مواجهات ببقاء لاس بالماس الإسباني، لينتهي اللقاء بين الفريقين بالتعادل الإيجابي بنتيجة 2 - 2. وسجل للنصر كل من حمد آل منصور وفينستت أبو بكر. ولعب النصر بعد ذلك ضد ريال سرقسطة ليفوز بنتيجة 2



لاعبو النصر يحتفلون بهدف الفوز في المباراة (المركز الإعلامي بنادي النصر)

1 - 1. وسجل هدفي الفريق سامي النجعي. وواصل النادي النصاروي نتائجته المميزة في معسكر إسبانيا ليفوز على ملقا بنتيجة هدفين مقابل لشيء، سجلهما كل

من سامي النجعي وفينستت أبو بكر. وقبل أن يفوز الفريق أيضاً على جوفنتود تورينو ليفوز بنتيجة 2 - 1 عن طريق فينستت أبو بكر وأندرسون تاليسكا، لينتهي المعسكر الإعدادي بالفوز على

بعد تحققة المركز الأول في جولة سامورين السعودي المبطل إلى بطولة العالم للقدرة والتحمل



المبطل حقق المركز الأول في بطولة القدرة والتحمل (الشرق الأوسط)

بلغ المنتخب السعودي الأولمبي نهائي «دورة ألعاب التضامن الإسلامي» لكرة القدم 2 - 1 في نصف النهائي بمدنية قوية التركية.

واستكمل الأخضر السعودي مجريات الشوط الثاني بـ 10 لاعبين عقب الطرد الذي طال اللاعب محمد مران عقب نبلة البطاقة الصفراء الثانية، ليصل منتخب الصقور للنهائي مرة أخرى بعد 17 عاماً، ويواجه تركيا البلد المستضيف للدورة غداً (الثلاثاء).

وسجل أهداف الأخضر هيثم عسيري بعد مرور 14 دقيقة من زمن شوط المباراة الأول، قبل أن يعزز أحمد الغامدي تفوق الصقور بهدف آخر بعد مرور 6 دقائق، فيما سجل هدف المنتخب الجزائري لاعب شمس الدين بكوش من ضربة جزاء عند الدقيقة الـ 37.

وبلغ الأخضر نصف النهائي بعد أن تصدروا المجموعة الثانية برصيد 6 نقاط، بعد فوزه على المغرب وأذربيجان، فيما وصل المنتخب الجزائري إلى الدور ذاته بعد أن حل ثانياً برصيد 5 نقاط في ترتيب المجموعة الأولى، عقب تعادله مع تركيا والسنتغال وفوزه على الكامبيرون إدارياً بعد غياب الأخير عن المباراة.

إلى ذلك، رفع المنتخب الدولي الفقرة الماضية لخطف بطاقات التأهل. ومن جانب آخر تاهل الفارسان ريان المبطل وناف النصر إلى بطولة العالم المخصصة للخيول الصغيرة للقدرة والتحمل والمقرر إقامتها في مدينة بيك الإسبانية في الفترة من 27 سبتمبر (أيلول) إلى 2 أكتوبر المقبل.

وفي حديث للمبطل قال «أحمد الله على هذا الفوز المهم والتأهل لبطولة العالم وتمثيل المملكة في المحفل العالمي بعد خوض العديد من السباقات الدولية، وأتقدم بالشكر للأمير عبد الله بن فهد رئيس الاتحاد السعودي للفروسية على دعمه الكبير ومتابعته المستمرة لنا وحرصه على فرسان المملكة للتأهل والمشاركة في المحافل العالمية».

وشارك في بطولة العالم للمبطل ريان بن خالد المبطل وحقق الفوز تحدي سامورين الدولية للقدرة والتحمل في سلوفاكيا لمسافة 160 كم ليؤكد بذلك تأهله رسمياً إلى بطولة العالم للقدرة والتحمل والمقرر إقامتها شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل بمدنية فيرونا في إيطاليا.

وجاء فوز المبطل رفقة الفرس «بونوفا» في السباق الذي امتد لمسافة 160 كم وسط مشاركة عدد من دول الخليج وبعض الدول الأوروبية. ويتضمن المبطل بهذا التأهل إلى زميله الفارس سليمان الخليفة للمشاركة في بطولة العالم للقدرة والتحمل 2022 بعد أن خاضا العديد من السباقات

الحماد المصنفة رقم 19 من التأهل لدور الـ 32 من البطولة، لكنها خسرت المنافسة بعد ذلك أمام اللاعب الكازاخستاني إغريم سباري والمصنفة رقم 14 في منافسات «السبار» الفردي للسيدات. وأخفق السباح أحمد الهاشم في تصفيات 200 متر حرة بعد أن حقق المركز الخامس بزم 1:59:00 دقيقة، ليودع المنافسة بعد ذلك بسبب حلوله في مركز متأخر حرمة من التأهل.



الغامدي يحتفل بطريقته الخاصة بعد تسجيله هدفاً في مرمى الجزائر (اللجنة الأولمبية السعودية)

وتعد منافسات رفع الأثقال الأكثر حصداً للمبطلات بواقع 11 ميدالية، منها ذهبية واحدة حققها الربيع السعودي منصور آل سليم في الخطف ضمن منافسات رفع الأثقال لوزن 55 كيلوغراماً، وفضيحتان حققهما في «النظر» والمجموع للوزن نفسه.

وبصورة إجمالية، فقد رفعت البعثة السعودية عدد ميدالياتها في «دورة ألعاب التضامن الإسلامي» إلى 20 ميدالية حتى أمس، وذلك بواقع ذهبية واحدة حققها الربيع السعودي منصور آل سليم في الخطف، ضمن منافسات رفع الأثقال و55 وزن كيلوغراماً، و11 ميدالية فضية، و7 ميداليات برونزية. وافتتحت النسختة الخامسة من «دورة ألعاب التضامن الإسلامي» بمدنية قونية في تركيا يوم 9 أغسطس (آب) الحالي، وتختتم يوم 18 من الشهر نفسه.

السيدات في كرة السلة. ولم يتمكن المنتخب السعودي لكرة اليد من تحقيق الميدالية البرونزية بعد خسارته أمام نظيره منتخب إيران بنتيجة 30 هدفاً مقابل 21 للأخضر السعودي، وكان الشوط الأول قد انتهى بتقدم للسيدات بداية مثالية بعد تحقيق فوزاً ثميناً أمام نظيره منتخب قطر بنتيجة 20 هدفاً للأخضر السعودي مقابل 19 لمنتخب قطر، وتعد هذه المواجهة الأولى للأخضر

السعودي لرفع الأثقال عدد الميداليات المحققة للبعثة السعودية المشاركة في دورة ألعاب التضامن الإسلامي المقامة بمدنية قونية في تركيا، وذلك بعدما حقق الربيع السعودي على العثمان ميداليتين في منافسات رفع الأثقال لوزن 96 كيلوغراماً.

ونجح الربيع العثمان في تحقيق الميدالية الفضية في منافسات «النظر»، قبل أن يضيف لها الميدالية البرونزية في المجموع، وتعد هذه المواجهة الأولى للأخضر

الذين تشرفوا بخدمته بكل إخلاص وتفان، كما تمنى التوفيق لحامد البلوي في مسيرته المستقبلية. وكانت لجنة التحكيم وأوضاع اللاعبين في الاتحاد السعودي لكرة القدم فرضت عقوبة الإيقاف في وقت سابق على البلوي 11 مديالته فضية، و7 مديالته برونزية. وافتتحت النسختة الخامسة من «دورة ألعاب التضامن الإسلامي» بمدنية قونية في تركيا يوم 9 أغسطس (آب) الحالي، وتختتم يوم 18 من الشهر نفسه.

الاتحاد (السبت) انتهاء مهمته بالنادي تزامناً مع نهاية معسكر الفريق الخارجي الذي أقيم في النمسا وامتد 3 أسابيع. وقدم البلوي شكره لمجلس إدارة الاتحاد برئاسة أنصار الحائلي وللأجهزة الفنية والإدارية والطبية واللاعبين على تعاونهم وجهودهم طيلة العامين التي قضاها مع النادي لإسعاد الجماهير الاتحادية. فيما قدمت إدارة الاتحاد الشكر والتقدير للبلوي على جهوده والعمل الكبير الذي قام به خلال الفترة الماضية التي عمل فيها مديراً تنفيذياً للفريق الأول لكرة القدم بالنادي. وأكد مجلس إدارة الاتحاد أن البلوي يظل ابناً من أبناء النادي

الأول، قبل اعتماد القائمة المحددة بـ 30 لاعباً. في الوقت الذي تتواصل المفاوضات للتعاقد مع لاعب إلى لاعبين محليين لدعم صفوف الفريق، إلى جانب ضم عدد من الوجوه الصاعدة للفريق من درجة الشباب. وكان البرتغالي نونو سانتو مدرب الاتحاد قد أوصى بالتعاقد مع لاعبين محليين في مركز حراسة المرمى والجناح والبروتغالي هيلدر كوستا المقبل بالإعادة موسماً من نادي ليدز يونايتد الإنجليزي، وأحمد شراحيبي بعد نهاية عقده مع الشباب، ووكريا هوساوي المعار المميزين وعدم التفريط بها.

إلى ذلك، كشف حامد البلوي المدير التنفيذي لكرة القدم بنادي

إلى اللجنة، ليتسنى لها قيد اللاعبين الجدد الذي تم التعاقد معهم وضمهمو لتدريبات الفريق الجماعية استعداداً للموسم الرياضي الجديد. وكانت «التشرق الأوسط» كشفت قبل 6 أيام عن اقتراب الإدارة الاتحادية من استخراج شهادة الكفاءة المالية عقب إنهاكها كثيراً من الالتزامات العالقة على النادي. وبلغت الالتزامات المالية واجبة السداد على نادي الاتحاد أكثر من 42 مليون ريال حتى شهر مارس (آذار) الماضي، فيما حددت لجنة الكفاءة المالية في وزارة الرياضة يوم الأحد المقبل آخر موعد للوفاء بها. ويطلب الاتحاد تقديم ما يثبت سداد أكثر من 42

وسيلتحق البرازيلي إيغور كورونادو صانع ألعاب بتدريبات الفريق في معقل النادي بجدة، بعد غيابه عن الأيام الأخيرة لمعسكر الفريق في النمسا وغيابه عن ودية الوحدة الإماراتي لظرف عائلي.

وحاضر الاتحاد 3 مواجهات ودية، كان آخرها أمام الوحدة الإماراتي، وانتهت بالتعادل الإيجابي بين الفريقين «الجمعة»، وذلك بعد فوزين حققهما على فريق لوزيرين السويسري بهدف تظيف، وفريق ريد بول سالزبورغ النمساوي، والفوز برباعية مقابل 3 أهداف.

جدة، إبراهيم القرشي

منح البرتغالي نونو سانتو مدرب الاتحاد الضوء الأخضر لعدد من اللاعبين لاستمتاع بالإجازة الممنوحة لهم تزامناً مع اختتام معسكر الفريق الخارجي الذي أقيم في النمسا، وعودة بعثة الفريق (السبت) إلى جدة، مع التزام، وطالبتهم بحضور التدريبات الجماعية التي ستطلق بعد غد الأربعاء على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالنادي. وفضل عدد من اللاعبين قضاء الإجازة خارج جدة، ومنهم المصري أحمد حجازي الذي اتجه إلى بلاده، على أن يوجد جميع اللاعبين غداً (الثلاثاء) بالمدنية الساحلية تاهباً

إدارة النادي تتجه لرفع متطلبات شهادة «الكفاءة»

مدرب الاتحاد يمنح إجازة خاصة للاعبيه

دي خيا أكد أنهم سيقاقلون لحو بدايتهم المرعبة في الدوري الإنجليزي

تن هاغ؛ لاعبو مانشستر ألقوا بخطتي في سلة المهمات



دي خيا تعهد استعادة كبرياء الشياطين الحمر بعد الخسارة المذلة (رويترز)



رونالدو وفيرنانديز في لقطة تعبر عن حجم الإحباط بعد الخسارة الثانية في الدوري (د.ب.أ)

مانشستر، الشرق الأوسط

القي إريك تن هاغ المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد باللوم على اللاعبين، وليس الخطة، في الهزيمة التي تعرض لها الفريق أمام برينفورد صفر / 4 مساء السبت في المرحلة الثانية من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. وواجه مانشستر يونايتد مأزقا عندما تأخر برعاية خلال الشوط الأول من مباراة أول من أمس، في ظل ضعف أداء الدفاع ونجاح برينفورد في استغلال الفرص. ولم يقدم حارس المرمى ديفيد دي خيا الأداء المطلوب في محاولة التصدي لكرتي ميليندا جوشوا داسيلفا وماثياس يانسن ليتقدم برينفورد بثلاثية خلال أول 18 دقيقة ثم تألق بن مبي في إضافة الهدف الثالث في الدقيقة 30 وضاعف بريان مبيومو معاناة مانشستر يونايتد بالهدف الرابع في الدقيقة 35.

وجاءت الهزيمة ليصبح تن هاغ أول مدرب يخسر مانشستر يونايتد تحت قيادته أول مباراتين، منذ جون شامان في عام 1921. وظل مانشستر يونايتد بدون رصيد من النقاط ليقع في المركز الأخير بالدوري الإنجليزي للمرة الأولى خلال ثلاثة عقود، وقد شكك تن هاغ في حماس لاعبي الفريق.

وقال تن هاغ: «أولا، لاعبو برينفورد كانوا أكثر حماساً، وثانياً، تلقينا الأهداف باخاطء فردية». وأضاف في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء البريطانية «بي إيه ميديا»: «قد يكون لديك خطة جيدة، لكنك تلقي بالخطة في سلة المهمات».

لا علاقة له بالخطة، أول هدفي جاء بسبب عدم التعامل مع الكرة بالشكل المطلوب وكذلك القرارات». وتابع: «أعتقد أنهم اتعوا تعليماتي لكن القرارات كانت سيئة. هذه هي كرة القدم، كانت مباراة بها أخطاء وقد عوقبنا على هذه الأخطاء». وكان تن هاغ احتاج إلى مباراتين رسميتين فقط ليكتشف عن كذب عمق الأزمة التي يمر بها فريقه الجديد منذ اعتزال مدربه الأسطوري الإسكتلندي اليكس فيرجسون عام 2013. فبعد ثلاثة انتصارات في أربع مباريات استعادية خاضها في جولته الأسبوعية -الاستراتيجية، تفاعل جمهور يونايتد بإمكانية

يونايتد أن زملاءه بالفريق يعملون بكذل لنسيان بدايتهم المرعبة للموسم. وواجه دي خيا كاميرات التلفزيون للاعتماد عن تسببه في تلقي الفريق أول هدفي أمام برينفورد. وبعدها بفترة تحدث دي خيا للموقع الرسمي للنادي وتعهد بأن كل اللاعبين سيقاقلون من أجل قلب الأمور - بداية من مباراة ليفربول التي تقام 22 أغسطس (أب) الجاري. وقال الحارس الإسباني: «لا يكون صريحا الوضع صعب. ما زال الوقت الحالي صعباً. أقول هذا في أوقات كثيرة، ولكنني أعلم اللاعبين، ولكني أعلم بكد. وأضاف: «أنا أعلم بكد، وأيضاً، المدرب يعمل بكد، لذلك هذه البداية. قمنا بتغيير كبير لهذه مجرد المباريات الأولى. نحن بحاجة للتحسن كثيراً، وأن نستمتع لما يريده المدرب وبالطبع علينا أن نبذل الفوز بالمباريات. لا يجب أن نستعد للمباراة بشكل جيد للغاية. لدينا أسبوع طويل». وقال: «بالطبع ستكون مباراة صعبة، بعد هذه الخسارة. ولكن دعونا نقدم أقصى ما عندنا في التدريبات، والمباريات، وأن نلعب من أجل شعار النادي وكبريائنا».

وحتى الآن، يبدو أن هاغ ترك وحيداً في سفينة غارقة مع فريق ورثه بالغالالية العظمى من أعضائه من دون أن ينجح في تطعيمه بلاعبين قادرين على تغيير المنحنى الانحداري الذي يسير به صاحب الرقم القياسي بعدد ألقاب الدوري. وبعدها بفترة تحدث دي خيا للموقع الرسمي للنادي وتعهد بأن كل اللاعبين سيقاقلون من أجل قلب الأمور - بداية من مباراة ليفربول التي تقام 22 أغسطس (أب) الجاري. وقال الحارس الإسباني: «لا يكون صريحا الوضع صعب. ما زال الوقت الحالي صعباً. أقول هذا في أوقات كثيرة، ولكنني أعلم اللاعبين، ولكني أعلم بكد. وأضاف: «أنا أعلم بكد، وأيضاً، المدرب يعمل بكد، لذلك هذه البداية. قمنا بتغيير كبير لهذه مجرد المباريات الأولى. نحن بحاجة للتحسن كثيراً، وأن نستمتع لما يريده المدرب وبالطبع علينا أن نبذل الفوز بالمباريات. لا يجب أن نستعد للمباراة بشكل جيد للغاية. لدينا أسبوع طويل». وقال: «بالطبع ستكون مباراة صعبة، بعد هذه الخسارة. ولكن دعونا نقدم أقصى ما عندنا في التدريبات، والمباريات، وأن نلعب من أجل شعار النادي وكبريائنا».

في إعادة مشهد الموسم الماضي حين اتخذ القرار بتأجيل المباراة بين الفريقين في مايو (أيار) 2021 عندما اقتحم المشجعون ملعب «أولد ترافورد» احتجاجاً على تغيير المنحنى الانحداري الذي يسير به صاحب الرقم القياسي بعدد ألقاب الدوري. وبعدها بفترة تحدث دي خيا للموقع الرسمي للنادي وتعهد بأن كل اللاعبين سيقاقلون من أجل قلب الأمور - بداية من مباراة ليفربول التي تقام 22 أغسطس (أب) الجاري. وقال الحارس الإسباني: «لا يكون صريحا الوضع صعب. ما زال الوقت الحالي صعباً. أقول هذا في أوقات كثيرة، ولكنني أعلم اللاعبين، ولكني أعلم بكد. وأضاف: «أنا أعلم بكد، وأيضاً، المدرب يعمل بكد، لذلك هذه البداية. قمنا بتغيير كبير لهذه مجرد المباريات الأولى. نحن بحاجة للتحسن كثيراً، وأن نستمتع لما يريده المدرب وبالطبع علينا أن نبذل الفوز بالمباريات. لا يجب أن نستعد للمباراة بشكل جيد للغاية. لدينا أسبوع طويل». وقال: «بالطبع ستكون مباراة صعبة، بعد هذه الخسارة. ولكن دعونا نقدم أقصى ما عندنا في التدريبات، والمباريات، وأن نلعب من أجل شعار النادي وكبريائنا».

جيسي لينغارد، والصربي نيمانيا ماتيتش والإسباني خوان ماتا، وجميعهم من دون مقابل نتيجة انتهاء عقودهم مع النادي. وبعدها بفترة تحدث دي خيا للموقع الرسمي للنادي وتعهد بأن كل اللاعبين سيقاقلون من أجل قلب الأمور - بداية من مباراة ليفربول التي تقام 22 أغسطس (أب) الجاري. وقال الحارس الإسباني: «لا يكون صريحا الوضع صعب. ما زال الوقت الحالي صعباً. أقول هذا في أوقات كثيرة، ولكنني أعلم اللاعبين، ولكني أعلم بكد. وأضاف: «أنا أعلم بكد، وأيضاً، المدرب يعمل بكد، لذلك هذه البداية. قمنا بتغيير كبير لهذه مجرد المباريات الأولى. نحن بحاجة للتحسن كثيراً، وأن نستمتع لما يريده المدرب وبالطبع علينا أن نبذل الفوز بالمباريات. لا يجب أن نستعد للمباراة بشكل جيد للغاية. لدينا أسبوع طويل». وقال: «بالطبع ستكون مباراة صعبة، بعد هذه الخسارة. ولكن دعونا نقدم أقصى ما عندنا في التدريبات، والمباريات، وأن نلعب من أجل شعار النادي وكبريائنا».

برايوتون (صفر - 4). لتتهزئ شبك استناداً من الموسم الماضي، في سينااريو لم يحصل معه منذ 1936م. وتضمنت هذه السلسلة هزائم مذلة مماثلة أمام مانشستر سيتي (1 - 4). ليفرول (صفر - 4) ومع وصول الدوري إلى مرحلته الثالثة، عجز يونايتد حتى الآن عن استفاد أكثر من ثلاثة لاعبين جدد هم النجم البرتغالي كريستيان رونالدو في التشكيلة الأساسية بعدما كان بديلاً في اللقاء الافتتاحي، السابعة تواليًا

ليوناردو خارج الديار في الدوري استناداً من الموسم الماضي، في سينااريو لم يحصل معه منذ 1936م. وتضمنت هذه السلسلة هزائم مذلة مماثلة أمام مانشستر سيتي (1 - 4). ليفرول (صفر - 4) ومع وصول الدوري إلى مرحلته الثالثة، عجز يونايتد حتى الآن عن استفاد أكثر من ثلاثة لاعبين جدد هم النجم البرتغالي كريستيان رونالدو في التشكيلة الأساسية بعدما كان بديلاً في اللقاء الافتتاحي، السابعة تواليًا

مع وصول الدوري إلى مرحلته الثالثة، عجز يونايتد حتى الآن عن استفاد أكثر من ثلاثة لاعبين جدد هم النجم البرتغالي كريستيان رونالدو في التشكيلة الأساسية بعدما كان بديلاً في اللقاء الافتتاحي، السابعة تواليًا

المدرّب الإيطالي توقع معاناتهم في ضربة البداية مع ساسولو اليوم أليغري يؤكد أن «التواضع» و«العمل في صمت» مفتاح عودة اليوفي إلى البطولات

زيادة الغلة التهديدية لميلان بهدف رابع (68)، بعدما نجح دياس في الحصول على الكرة في الرواق الأيمن وهيا عرضية أرضية حولها الكرواتي في الشباك. وحقق لوكاكو بداية مثالية في عودته إلى إنتر بعدما سجل هدفاً قبل مرور دقيقتين على بداية المباراة أمام ليفي الصاعد حديثاً إلى دوري الأضواء. وهزم المهاجم الدولي البلجيكي شبك ليختي براسية من مسافة قريبة بعد عرضية من ماتيو دامينج ليمنح إنتر التقدم على استاد «فيا ديل ماري» في استهلال حملة «نيراتسوري» لاستعادة السكوديتو من غريمه ميلان. والمفارقة أن لوكاكو نفسه سجل هدفاً أمام ليختي في أول مباراة له في الدوري الإيطالي عام 2019 حينما فاز إنتر برعاية نظيفة.

ورفض فريق ماركو باروني أن يرضخ لخصومه، وأدرك التعادل بعد أقل من دقيقتين على انطلاق الشوط الثاني عن طريق دفاع أودينيزي بالتعامل معها بشكل فادح، فوضعتها الإسباني بسهولة في الشباك. ولاحت فرص عدة لأودينيزي لإدراك التعادل، أبرزها عن طريق النيجيري إسحق سوكتيس (52) بتسديدة قوية بعيدة علت العارضة. غير أن ريببنتش قرر

من كالابريا من الجهة اليمنى، قابلها الكرواتي بتسديدة مباشرة في الشباك (15). وتحصل «وسونيري» على ركلة حرة من مشارف منطقة الجزاء، نفذها الجزائري إسماعيل بن ناصر، غير أنها مرت إلى جوار القائم الأيسر للحارس ماركو سيلفيستري. وفي الدقيقة الأخيرة من

ميلان بعد العودة إلى تقنية حكم الفيديو المساعد (إيه إيه آر) ضد الفرنسي براندون سوبي لعرقلة ديفيد كالايريا، فأنفري لها هيرنانديز وحولها في الرمي بنجاح (12). وما هي إلا ثلاث دقائق، حتى ضاعف ريببنتش النتيجة وأحرز هدف التقدم لميلان، بعد عرضية

فعلى ملعب سان سيرو، تناوب على تسجيل رابعة ميلان الفرنسي ثيو هيرنانديز (12) من ركلة جزاء، الكرواتي أنتي ريببنتش (15 و68)، والإسباني إبراهيم دياس (46)، فيما أحرز البرازيلي رودريغو بيكاو (2) والمغربي آدم ماسينا (45) هدفي الضيوف. وبهذا الفوز الافتتاحي، خطف ميلان أول ثلاث نقاط في مشواره الدفاع عن لقبه، فيما بقي أودينيزي خالي الوفاض. ونجح فريق أودينيزي في فرض إيقاعه سريعاً، ليفتح التسجيل بعد مرور 90 ثانية عن طريق بيكاو الذي ارتقى برأسه إلى ركنية نفذها زميله الإسباني جيرارد دولوفو وسكنها الشباك (2). وفي الدقيقة التاسعة، احتسب حكم اللقاء ركلة جزاء

وتحسين أوضاع الفريق في كافة الجوانب». في البداية سيتعين علينا تقبل المعاناة كما هو الحال في كافة المباريات. احترام المنافس وعدم الاستهانة به كانا دوماً ضمن نقاط قوة الفرق الفائزة». وعزز يوفنتوس تشكيلته بلاعبين جدد خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية لكنه سيخوض مباراة الغد محروماً من جهود بعض اللاعبين مثل لاعب الوسط بول بوغبا بسبب إصابة في الركبة إضافة إلى حارس المرمى الأساسي فويتش شتينسني. ويفترض أن يعود المهاجم فيدريكو كييزا إلى تشكيلة الفريق في يناير (كانون الثاني) المقبل بسبب معاناته من تمرق في أربطة الركبة وغيباه جراء ذلك عن النصف الثاني من الموسم الماضي. وأضاف اليغري: «شتينسني يسير في طريق التعافي، ووبوغبا يتدرب ونأمل في عودته في أقرب وقت ممكن. سيعد كييزا بحلول يناير على أقصى تقدير». يذكر أن ميلان دشّن حملة الدفاع عن لقبه بفوز عريض على ضيفه أودينيزي 4 - 2 ضمن منافسات المرحلة الأولى من الدوري الإيطالي في كرة القدم، فيما حقق غريمه إنتر فوزاً في 2 - 1.



من تدريبات يوفنتوس الأخيرة استعداداً لمواجهة ساسولو في الدوري الإيطالي اليوم (إ.ب.أ)

ورفض فريق ماركو باروني أن يرضخ لخصومه، وأدرك التعادل بعد أقل من دقيقتين على انطلاق الشوط الثاني عن طريق دفاع أودينيزي بالتعامل معها بشكل فادح، فوضعتها الإسباني بسهولة في الشباك. ولاحت فرص عدة لأودينيزي لإدراك التعادل، أبرزها عن طريق النيجيري إسحق سوكتيس (52) بتسديدة قوية بعيدة علت العارضة. غير أن ريببنتش قرر

من كالابريا من الجهة اليمنى، قابلها الكرواتي بتسديدة مباشرة في الشباك (15). وتحصل «وسونيري» على ركلة حرة من مشارف منطقة الجزاء، نفذها الجزائري إسماعيل بن ناصر، غير أنها مرت إلى جوار القائم الأيسر للحارس ماركو سيلفيستري. وفي الدقيقة الأخيرة من

ميلان بعد العودة إلى تقنية حكم الفيديو المساعد (إيه إيه آر) ضد الفرنسي براندون سوبي لعرقلة ديفيد كالايريا، فأنفري لها هيرنانديز وحولها في الرمي بنجاح (12). وما هي إلا ثلاث دقائق، حتى ضاعف ريببنتش النتيجة وأحرز هدف التقدم لميلان، بعد عرضية

فعلى ملعب سان سيرو، تناوب على تسجيل رابعة ميلان الفرنسي ثيو هيرنانديز (12) من ركلة جزاء، الكرواتي أنتي ريببنتش (15 و68)، والإسباني إبراهيم دياس (46)، فيما أحرز البرازيلي رودريغو بيكاو (2) والمغربي آدم ماسينا (45) هدفي الضيوف. وبهذا الفوز الافتتاحي، خطف ميلان أول ثلاث نقاط في مشواره الدفاع عن لقبه، فيما بقي أودينيزي خالي الوفاض. ونجح فريق أودينيزي في فرض إيقاعه سريعاً، ليفتح التسجيل بعد مرور 90 ثانية عن طريق بيكاو الذي ارتقى برأسه إلى ركنية نفذها زميله الإسباني جيرارد دولوفو وسكنها الشباك (2). وفي الدقيقة التاسعة، احتسب حكم اللقاء ركلة جزاء

وتحسين أوضاع الفريق في كافة الجوانب». في البداية سيتعين علينا تقبل المعاناة كما هو الحال في كافة المباريات. احترام المنافس وعدم الاستهانة به كانا دوماً ضمن نقاط قوة الفرق الفائزة». وعزز يوفنتوس تشكيلته بلاعبين جدد خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية لكنه سيخوض مباراة الغد محروماً من جهود بعض اللاعبين مثل لاعب الوسط بول بوغبا بسبب إصابة في الركبة إضافة إلى حارس المرمى الأساسي فويتش شتينسني. ويفترض أن يعود المهاجم فيدريكو كييزا إلى تشكيلة الفريق في يناير (كانون الثاني) المقبل بسبب معاناته من تمرق في أربطة الركبة وغيباه جراء ذلك عن النصف الثاني من الموسم الماضي. وأضاف اليغري: «شتينسني يسير في طريق التعافي، ووبوغبا يتدرب ونأمل في عودته في أقرب وقت ممكن. سيعد كييزا بحلول يناير على أقصى تقدير». يذكر أن ميلان دشّن حملة الدفاع عن لقبه بفوز عريض على ضيفه أودينيزي 4 - 2 ضمن منافسات المرحلة الأولى من الدوري الإيطالي في كرة القدم، فيما حقق غريمه إنتر فوزاً في 2 - 1.

روما، الشرق الأوسط

قال ماسيميليانو اليغري مدرب يوفنتوس إنه يتعين على فريقه وهو الأكثر نجاحاً كما مستوى دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم أن يتحلى بالتواضع وأن يحقق التقدم على كافة الجبهات إذا أراد العودة من جديد للتنويع بلقب البطولة. وتولى اليغري تدريب يوفنتوس المنتمي إلى مدينة تورينو للمرة الثانية في العام الماضي ويأمل في تحقيق نتائج أفضل من الموسم الماضي حيث احتل الفريق المركز الرابع للمرة الثانية على التوالي بعد التتويج باللقب تسع مرات متتالية. وأثارت نتائج الفريق خلال الاستعداد للموسم الجديد شكوكاً حول مدى قدرته على العودة لقمّة الكرة الإيطالية من جديد بعد فوزه 2 - 0 صفر على وادي الحجارة والتعادل 2 - 2 مع برشلونه ثم خسارته 2 - 0 صفر أمام ريال مدريد وهزيمته اللدوية 4 - 0 صفر أمام أتلتيكو مدريد. وقال اليغري قبل مباراة فريقه الأولى في موسم الدوري الإيطالي الجديد أمام ساسولو اليوم الاثنين «الخسارة الكبيرة (أمام أتلتيكو مدريد) كانت مفيدة لنا حتى تنتبه، يوفنتوس لديه التزام بالفوز باللقب. «هناك 4 - 5 منافسين على اللقب ونحن من بينهم. علينا العمل في صمت

وصل العداء بين النجمين لدرجة أن كلا منهما لم يكن يمرر الكرة للآخر

قصة خلاف جورج بيست وتشارلتون الذي حطم مانشستر يونايتد

وحتى بعد 3 عقود، لم يكن بيست قادراً على الاعتراف بذلك. لقد كتب بيست 5 سير ذاتية له، وكان يكتب كل واحدة منها في كل مرة يعاني فيها من نقص المال؛ وكثيراً ما كانت هذه السير الذاتية تحمل كثيراً من التناقضات، لذا من الصعب جداً تقييم ما كان يعتقد بالفعل بشأن أي شيء. وكانت سيرته الذاتية الصادرة عام 2001 والتي تحمل اسم «مبارك» رائعة، حتى بمعايير هذا النوع، بسبب استخدامه لغة تجعل القارئ يشعر بأنه يشفق كثيراً على نفسه، حيث كان يلقي باللوم دائماً على الآخرين، أو على شهرته أو مرضه، ولا يعترف مطلقاً بأنه كان مخطئاً في أي شيء. وقال بيست في هذه السيرة الذاتية: «لم يفهم الآخرون الضغط الذي كنت أعاني منه. كنت أجد صعوبة متزايدة في إيجاد أي حافز؛ لأن الفريق كان سيئاً للغاية».

لكن بوبي كان يرى أنه كان يتعين على بيست أن يتأكد من أن الفريق لم يكن سيئاً للغاية، وأن غياباته المتكررة وعدم تقديمه مستويات جيدة قد ساهما في تراجع مستوى الفريق بشكل عام. وبالطبع، كان بوبي دائماً ما يوبخ بيست من خلال مطالبته بأن ينظر إلى الظروف الصعبة التي مر بها هو شخصياً وكيف تعامل معها وحقق أهدافه في نهاية المطاف.

في النهاية، أصبح الأمر سيئاً للغاية؛ لدرجة أن بوبي وبيست توافقا عن التمرير كل منهما للآخر داخل الملعب. ربما يكون بوبي عنيداً مثل أخيه أو والده، لكن ربما يمكن تفهم موقفه في هذه الحالة؛ إذا لم يحافظ على القيم القديمة، والمعايير التي جعلت مانشستر يونايتد نادياً عظيماً، فمن سيغفل ذلك؟



بوبي تشارلتون

يسيطر عليه في كل مرة يذهب فيها إلى النادي». وبالنسبة إلى بوبي، كان النادي أكثر من مجرد نادٍ، حيث كان بوبي -ربما أكثر من أي شخص آخر - يقدس مانشستر يونايتد ويسعى دائماً إلى أن يكون مكاناً مثالياً. لقد كان ينظر إلى مانشستر يونايتد دائماً على أنه أرض العجائب المحتملة، والمكان الذي خرج منه كل من ديكان إواردين وإيدي كولمان وديفيد بيج، وبالتالي كان يشعر بالإحباط الشديد لتراجع النادي.



جورج بيست

والحقيقة هي أن مجيء شيلتون يعني إقصاء ستيفني. لقد شعر بيست بأن بيستي والنادي كانا مخلصين للغاية للاعبين الذين بقوا لفترة طويلة؛ بما في ذلك بوبي الذي كان يرى بيست أنه أصبح جزءاً من المشكلة». وانتهى الأمر بأن تخلى أوفاريل عن بوبي، الذي قال: «يبدو أنهم جميعاً يعتقدون أنهم إذا تخلوا عنّي فإنهم بذلك يتحدر بمفرده، ويركض لفات نهائية لها حول الملعب. لكن حتى لو أعلن بوبي استيائه من استبعاده من المباريات في جزء من صراع القوى داخل النادي، فقد كان يعرف في قرارة نفسه أن قواه تتضاءل».

وقال بيست: «لقد بدأ أولاً في محاولة إلقاء اللوم على نفسي. لقد كان يعتقد أن ما حدث هو خطاه بالكامل، وهو ما جعله أسوأ قليلاً». أصبح بوبي كتيباً بشكل متزايد، وكان

وجد أوفاريل، الذي كان رجلاً هادئاً ومحترماً ويدرس كل التفاصيل الصغيرة، نفسه في وضع صعب للغاية. لقد كان بيست يمثل مشكلة ربما يكون المستحيل حلها، لكنه لم يكن المشكلة الوحيدة. كان دينيس لو يعاني من الإصابة ويتعدى عن المباريات، ثم كانت هناك السياسة الداخلية للنادي التي جعلت مراكز القوة التي دعمت بيستي ومنحته كل الصلاحيات تتقادم حتماً أي خليفة له. لقد اعتقد أوفاريل أن بادي كيراند قد نسى الماضي ويعمل معه بكل إخلاص، لكن كيراند كان قريباً للغاية من بيستي. وعلاوة على ذلك، لم يُقيم أوفاريل كلاً من ويلي مورغان أو اليكس ستيفني، لكنهما كان يلعبان الغولف مع بيستي بشكل منتظم. ورفضت محاولة التعاقد مع بيتر شيلتون؛ ظاهرياً لأسباب تتعلق بتكلفة الصفقة، لكن أوفاريل كان يعتقد أن السبب

والتحالف وبقدر كبير من الحشمة والاحترام، ويأمل أن يصل ذلك إلى بيست في مرحلة ما، لكن بيست لم يكن يهتم بأي من هذه الأشياء ولم يحاول حتى إخفاء ازدراجه لها. وعندما سُئل بيست في مقابلة تلفزيونية عن أكثر شخص أثر على حياته المهنية، رد قائلًا: «بيستي تشارلتون» (والدة بوبي). أقيمت مباراة اعتزال بوبي في 18 سبتمبر (أيلول) 1972 وانتهت بالتعادل السلبي أمام سلتيك. رفض بيست اللعب، مدعياً إصابته في كاحله الأيمن، رغم أنه قال في وقت لاحق إنه كان سيصبح «مناقفاً» لو لعب تلك المباراة. لقد حضر مشاهدة المباراة، لكنه لم يستمر سوى لمدة 5 دقائق فقط قبل أن يغادر إلى إحدى الحانات ويجلس حزينا على إحدى الطاولات وهو يشرب الكحول ويرمي السهام والبيض على صورة بوبي المعلقة على الحائط.

الحياة بحلول ذلك الوقت؛ سواء أساءوا للآخرين أم لا».

وبالنظر إلى أن بوبي لم يكن قد أكمل الثلاثين من عمره بعد، فإن تصريحاته هذه تتسم بقدر كبير من الضبابية، حتى بسبب عدم ارتياحه الواضح للغة العامية العصرية، حيث يمضي في تراجع واضح. كان بوبي تشارلتون يبلغ من العمر 31 عاماً وكان يقترب من نهاية مسيرته الكروية، وكان دينيس لو في التاسعة والعشرين من عمره لكنه لم يتعاف تماماً من الإصابة القوية التي لحقت بركبته، وكان جورج بيست يبلغ من العمر 22 عاماً لكنه كان قد فاز بالفعل بأخر بطولة له.

وقال بيست: «لقد كنت أمثل مستقبل مانشستر يونايتد، أو كان ينبغي أن أكون كذلك، أما تشارلتون فكان يمثل الماضي». لم يكن الأمر يتعلق بالعمر فقط، لكنه كان يتعلق أيضاً بالسلوك والوقاف؛ إذ قال بيست ذات مرة إنه كان «ممتناً» لأنه ولد في عام 1946 وليس في عام 1926، مضيفاً: «لا يتعين علينا أن نلتزم بشكل كامل بتقشير الشعر من الخلف والجانبين وارتداء سترة النادي في جميع الأوقات كما كان يحدث في السابق».

لكن هذه كانت بالفعل القيم التي يتبناها بوبي تشارلتون، الذي ولد في عام 1937، والذي قال في عام 1967 وهو يلقي نظرة يائسة على ثورة الشباب آنذاك: «إنه لأمر مؤسف للغاية أن الشباب اليوم يبدو أنهم يخجلون من العلاقات الوثيقة مع كبار السن. لذلك، فإن كثيراً من الشباب في المشهد الآن لديهم موقف مفاده بأن كل شيء تقريباً والناس العاديين قد أصبحهم المرض. إنهم يتصرفون كأنه يتم الوصول إلى ذروة الشيخوخة في سن الخامسة والعشرين ويجب عليهم التراجع كل قشرة من

النجم السويسري تحدث عن استمراره لفترة طويلة مع أرسنال... و«عجابه بأرثيتا»

تشاكا: الجماهير الإنجليزية لا تدرك ما يعانيه اللاعبون في التدريبات

لندن، نيك أميس



تشاكا في مباراة ليستر سيتي الأخيرة التي انتهت برباعية للأرسنال (أ.ف.ب)

إيمريك أوباميانغ، كما وقع على عقد جديد مع أرسنال الموسم الماضي بعد فشل انتقاله إلى روما. من الواضح تماماً أن أرثيتا يثق به كثيراً، حتى في هذا الفريق الذي تطور بشكل ملحوظ للعب كرة قدم سريعة وسلسة كان من المتوقع أن يجد تشاكا صعوبة كبيرة في التأقلم والتكيف معها، ولا ينكر أي أحد داخل غرفة خلع الملابس الدور الكبير الذي يلعبه تشاكا مع الفريق.

يعتقد تشاكا أن الناس سيشرحون بمزيد من التعاطف مع لاعبي كرة القدم لو تواصلوا معهم عن قرب، مشيراً إلى أنه عندما كان يلعب في بوروسيا مونشغلادباخ فإن المشجعين كان يحضرون بأعداد كبيرة لمشاهدة تدريبات الفريق، وهو الأمر الذي كان يدعم العلاقة بين اللاعبين والجماهير. ويشعر تشاكا بالأسف لأن هذا الأمر لا يحدث في إنجلترا.

ويقول: «الأشخاص الذين لا يروننا في التدريبات لا يرون مدى صعوبة عملنا. إنهم يروننا فقط في التسعين دقيقة التي نلعبها. كل شخص يمر بفترات جيدة وأخرى سيئة، وهذا هو السبب الذي جعلني أتحدث مع النادي حول هذا

الموضوع، وأسأل عن الأسباب التي لا تجعلنا نحضر الجماهير ولو مرة واحدة في الأسبوع لرويتنا ونحن نتدرب. لا يعني الأمر أننا نأتي إلى هنا لنضع وقتنا وبعد ذلك لا نهتم بال90 دقيقة».

ويضيف: «نحن نهتم أكثر مما يعتقد الناس. أنا وأرون رامسديل على سبيل المثال لا يمكننا النوم بعد المباراة عندما نخسر، لكن لا أحد يستطيع رؤية ذلك. أشعر بخيبة أمل كبيرة وبحزن شديد بعد ذلك عندما يقول الناس إنني لا أقدم كل شيء للنادي، فهذا هراء. لكن من الصعب جداً في إنجلترا إحصار الناس لمشاهدة التدريبات، لكن الأمر مختلف في ألمانيا، حيث يأتي الفان أو ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف مشجع كل يوم لمشاهدة

إن أي شخص سيأتي لمشاهدة تدريبات أرسنال سيرى المدير الفني الذي وصفه تشاكا، بلطف، بأنه «غريب الأطوار»، والذي يقول عنه: «لقد عملت مع العديد من المديرين الفنيين، لكن ميكيل ربما يكون أحد أفضل المديرين الفنيين بسبب طريقة شرحه للاعبين، وكيفية استعداده للمباريات.

ربما يلقي هذا الضوء على بعض الأخطاء التي أثيرت على مسيرة تشاكا المبكرة في أرسنال، وعلى بعض اللحظات الغربية مثل حصوله على بطاقة حمراء كلفت فريقه الكثير أمام بيرنلي بعد عام. ومع ذلك، عندما يتم تقدير اللاعب بشكل مستمر من قبل المديرين الفنيين، فإن هذا يكون بمثابة علامة واضحة على أن إيجابياته تفوق سلبياته، وهي إشارة يجب ملاحظتها بشكل جيد. لقد قال تشاكا لأرثيتا في أول لقاء بينهما ووضيف: «لا يرى الناس سوى اللحظة التي أصيبوا فيها بخيبة أمل، ونسوا السنوات الخمس الأخرى. لكن هذا جزء من العمل، فالناس لا يرون البقية، فهم لا يرون سوى اللحظة ويقومونك بشكل جيد أو سيء».



تشاكا يعتقد أن الجماهير الإنجليزية لا تدرك ما يعانيه اللاعبون في التدريبات اليومية (رويترز)

كان الموسم الماضي هو الأفضل بالنسبة لي منذ جيتي هنا، لكنني لم أواجه أي مشاكل في هذا النادي، ولا مع زملائي في الفريق، ولا مع أي شخص آخر هنا. وباستثناء تلك اللحظة فقط في مباراة كريستال بالاس، كان كل شيء آخر على ما يرام مع النادي». وأضاف: «لا يرى الناس سوى اللحظة التي أصيبوا فيها بخيبة أمل، ونسوا السنوات الخمس الأخرى. لكن هذا جزء من العمل، فالناس لا يرون البقية، فهم لا يرون سوى اللحظة ويقومونك بشكل جيد أو سيء».

كان الموسم الماضي هو الأفضل بالنسبة لي منذ جيتي هنا، لكنني لم أواجه أي مشاكل في هذا النادي، ولا مع زملائي في الفريق، ولا مع أي شخص آخر هنا. وباستثناء تلك اللحظة فقط في مباراة كريستال بالاس، كان كل شيء آخر على ما يرام مع النادي». وأضاف: «لا يرى الناس سوى اللحظة التي أصيبوا فيها بخيبة أمل، ونسوا السنوات الخمس الأخرى. لكن هذا جزء من العمل، فالناس لا يرون البقية، فهم لا يرون سوى اللحظة ويقومونك بشكل جيد أو سيء».

كان الموسم الماضي هو الأفضل بالنسبة لي منذ جيتي هنا، لكنني لم أواجه أي مشاكل في هذا النادي، ولا مع زملائي في الفريق، ولا مع أي شخص آخر هنا. وباستثناء تلك اللحظة فقط في مباراة كريستال بالاس، كان كل شيء آخر على ما يرام مع النادي». وأضاف: «لا يرى الناس سوى اللحظة التي أصيبوا فيها بخيبة أمل، ونسوا السنوات الخمس الأخرى. لكن هذا جزء من العمل، فالناس لا يرون البقية، فهم لا يرون سوى اللحظة ويقومونك بشكل جيد أو سيء».

(تشرين الأول) 2019، والتي جعلته قريباً من الرحيل إلى هيرتا برلين في ذلك الشتاء؟ يقول اللاعب البالغ من العمر 29 عاماً: «اعتقد أنني كنت دائماً شخص جيد، لكنني مختلف الآن. يسألني الكثير من الناس عما إذا

وعلني عكس الكثير من التوقعات، نظراً لأن تشاكا كان قريباً للغاية من الرحيل عندما وصل أرثيتا، فقد تجاوز اللاعب السويسري أسماء أكثر شهرة ويقي في الفريق، وهو الأمر الذي يعد بمثابة دليل واضح على أن الجمهور لا يرى القصة كاملة ولا يعرف ما يدور خلف الكواليس.

فهل تغير لاعب خط الوسط السويسري منذ تلك المواجهة الشائنة مع جمهور أرسنال على ملعب الإمارات خلال المباراة ضد كريستال بالاس في أكتوبر

سمح نجم خط الوسط السويسري غرانيت تشاكا للكاميرات بالدخول إلى منزله من أجل تصوير الفيلم الوثائقي التي أعدته شركة أمارزون عن أرسنال موسم الماضي، وقد أظهر ذلك الجوانب الإنسانية لنجم أرسنال بعيداً عن شخصيته الشائكة والمثيرة للأنقسام في بعض الأحيان، وإن كانت بالطبع فعالة للغاية، داخل المستطيل الأخضر.

يقول تشاكا: «بالنسبة لي، أرى أنه لا توجد مشكلة في ذلك، لأنه ليس لدي ما أخفيه. شخصيتي هنا هي نفس شخصيتي في المنزل ولا تتغير، لكنني داخل ملعب كرة القدم ارتدي قناعاً مختلفاً، ويتعين على الناس قبول ذلك».

ويعد هذا هو الموسم السابع لتشاكا في أرسنال، على عكس الكثير من التكهات التي كانت تتوقع رحيله مبكراً. بدأ تشاكا الموسم الحالي كخيار أساسي في خط وسط أرسنال، رغم أن معظم عناصر الفريق تحت قيادة المدير الفني الإسباني الشاب ميكيل أرثيتا قد تغيرت بشكل كبير للغاية خلال العامين الماضيين.

ولم يتبق إلا روب هولدينغ وهيكثور بيليرين، وكلاهما لا يشاركان في التشكيلة الأساسية، من عناصر الفريق الذي انضم إليه تشاكا في موسم 2016 - 2017.

وعلى عكس الكثير من التوقعات، نظراً لأن تشاكا كان قريباً للغاية من الرحيل عندما وصل أرثيتا، فقد تجاوز اللاعب السويسري أسماء أكثر شهرة ويقي في الفريق، وهو الأمر الذي يعد بمثابة دليل واضح على أن الجمهور لا يرى القصة كاملة ولا يعرف ما يدور خلف الكواليس.

فهل تغير لاعب خط الوسط السويسري منذ تلك المواجهة الشائنة مع جمهور أرسنال على ملعب الإمارات خلال المباراة ضد كريستال بالاس في أكتوبر

مصر استردت 19 قطعة من المتروبوليتان عام 2010

أدلة جديدة على «سرقة» هيوارد كارتر بعض مقتنيات توت عنخ آمون



طارق السناوي

المرأة التي أحبها عبد الناصر

رحل عن عالمنا قبل أكثر من عشر سنوات، الكاتب الدرامي المتوهج إبداعاً، تاركاً عدداً كبيراً من المسلسلات التي لا تزال تنتفس عبر الفضائيات، لأنها تملك مفاتيح اختراق حاجز الزمن.

مؤخراً تحدث إعلامي شهير عن زواج الكاتب الدرامي قبل رحيله بسنوات قليلة من فنانة شابة، بالمناسبة ابنه شهد على عقد الزواج، وبعدها وفي أحد البرامج تمت استضافة زوجته (الثانية)، وتحدثت بكل حب عن تفاصيل حياتها معه، قبل أيام أصدرت ابنة الكاتب الكبير بياناً شديد اللهجة ترفض فيه تماماً أن يقرب أحد من حياة والدها العاطفية، وطلبت من (المجدي) أن يتم الاكتفاء فقط بالحديث عن إنجازاته الدرامي.

من الذي يملك تحديد ما يقال أو لا يقال عن حياة المشاهير؟ المنوع فقط هو التجريح أو الادعاء.

كثيراً ما تحدثت الفنانة مديحة يسري عن طلبها للموسيقار محمد فوزي، بعد رحيله، وقالت إن سر الطلاق هو خيانتها لها، وإنها سامحته في البداية أكثر من مرة، حتى نفذ رصيده، رغم أنه تزوج بعدها من الفنانة كريمة التي حملت لقب (فاندة المعادي)، إلا أن كريمة لم تعتبر أن مديحة دخلت إلى منطقة المنوع.

بين الحسين والأخضر كانت شادية تتحدث بكل التقدير عن زوجها السابق عماد حمدي وصالح ذو الفقار، ولم يعتبر أحد أنها تقتحم الخصوصية، أيضاً الموسيقار محمود الشرف الذي كان قد أعلن خطوبته على أم كلثوم عام 1946، وكان في طريقهما لإعلان الزواج، إلا أن هناك عوامل متعددة أدت إلى إيقاف المشروع، وباح محمود الشرف بالكثير عن سر تعثر الزواج سواء في حياة أم كلثوم أو بعد رحيله - عاش بعدها 15 عاماً - وأصدرت لنا عنه كتاباً عنوانه (أنا والعذاب وأم كلثوم)، ولم يعترض ورة أم كلثوم على اقتحام الجانب العاطفي من حياتها.

نعم ما يتبقى في النهاية هو الإنجاز، هذه حقيقة، إلا أن رصد الجانب الشخصي للشخصيات العامة واجب علينا جميعاً، ومع الأسف البعض يعتقد أن هذا تحديداً ما ينبغي تجنبه أو كحد أدنى التعظيم عليه.

أتذكر أن السيدة نهلة القدسي آخر زوجات الموسيقار محمد عبد الوهاب، قبل رحيله بسنوات قليلة حرصت على إعلان أنها حرقت كل الخطابات العاطفية التي تبادلتها مع الموسيقار الكبير، قبل أو بعد الزواج، المعروف أن عبد الوهاب يمتلك حساً أدبياً، أي أن خطاباته كانت جذيرة بالتداول، قالت السيدة نهلة إنها أحبها في عبد الوهاب وضعت كل هذه الرسائل في قارورة وغمرتها بالطر العنبر الباريسي المحب للموسيقار الكبير، ثم بعد ذلك أضرمت فيها النيران.

وبررت ذلك قائلة: (كنت أخشى أن تصل هذه الرسائل إلى أيدي الأعداء)، ولم تسال ما الذي من الممكن أن يحدث عندما يقتحم الأعداء أن جدهم كان يحب ويعبر أيضاً عن مشاعره العاطفية بكلمات تفيض وجداً، على الجانب الآخر السيدة الراحلة جيهان السادات، لم تجد أبداً ما يمنحها أن تروي في أكثر من تسجيل كتابتها العاطفية مع الرئيس أنور السادات، التي بدأت قبل قيام ثورة 52 بضع سنوات، حدثت كان السادات مولعاً بفردي الأعراس، مثل أغلب شباب ذلك الزمن، وكثيراً ما كان يردد لها في جلستها الخاصة أغانيه العاطفية، الرئيس جمال عبد الناصر وفق عنه الكاتب الصحافي الراحل شفيق أحمد علي كتاباً عنوانه (المرأة التي أحبها عبد الناصر)، كان يروي فيها قصة حبه الأول قبل زواجه من السيدة تحية كاظم، وفي الكتاب أشار إلى أن الرئيس يوم فاتها ارتدى نظارة سوداء واستقل منفرداً سيارته وتابع جنازتها.

عندما نرسم بالكلمات بورتريها لشخصية عامة فإننا نبحت عن كل تفاصيلها العملية والخاصة حتى العاطفي منها، وهذه مسؤولية وليست أبداً اقتحماً للخصوصية!!

وقعه صاحب امتياز الحفائر اللورد كارنارفون مع الحكومة المصرية في ذلك الوقت». ويذكر أن مصر تستعد للاحتفال بذكرى مرور مائة عام على اكتشاف المقبرة، في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1922، خلال الحفائر التي نفذها كارتر بدعم مالي من اللورد كارنارفون، الذي حصل على حق تنفيذ الحفائر في تلك المنطقة.



قناع توت عنخ آمون الذهبي



مومياء توت عنخ آمون بمقبرته في الأقصر (الشرق الأوسط)

الحديث عن «سرقة» كارتر لبعض مقتنيات المقبرة، يرجع إلى عام 1947. عندما قال الفريد لوكاس، أحد الموظفين لدى كارتر، مجلة عملية تصدر بالهافة، إن «كارتر فتح وحده حجره الدفن سراً، ثم أعاد إغلاقها»، ويشير برير إلى أنه «كانت هناك شكوك تتحدث عن اقتحام المقبرة قبل افتتاحها الرسمي، وأخذ بعض المقتنيات، وبيعها في الخارج، لكن كارتر لم يعترف بذلك قط، كما لم يصدر منه نفي رسمي، لكن الحكومة المصرية أبعدته عن المقبرة بعض الوقت، وكانت هناك مشاعر سيئة، واتهامات بالسرقة».

في كتابه يلفت برير إلى أن «المصريين لم يتمكنوا من إثبات شكوكهم، رغم قناعتهم أن كارتر كان يخطط لسرقة رأس خشبي لنوت، وجد بحوزته في ذلك الوقت، دون أن تذكر نفسه وقتها بقوله إنه عثر عليها بين الأنقاض في الممر».

ويقول في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إنه «بين الحين والآخر يتم اكتشاف بعض هذه القطع أثناء عرضها للبيع في صالات المزادات العالمية»، مشيراً إلى أن «متحف المتروبوليتان أعاد مصر قطعاً من مقبرة توت». وفي نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2010 أعلنت وزارة الآثار المصرية، في بيان صحفي، «استعادة 19 قطعة أثرية من متحف المتروبوليتان، كانت ضمن مجموعته منذ أوائل القرن العشرين، ويتراوح ارتفاعها بين سنتيمتر واحد و1,9 سنتمترات»، وقال الدكتور زاهي حواس، والذي كان يشغل منصب أمين عام المجلس الأعلى للآثار وقتها إن «هذه القطع الصغيرة تشمل نموذجاً للبحث وكلياً من البرونز، وجزءاً من إسورة على شكل أبو الهول، وكانت ضمن القطع الأثرية الموجودة داخل

بمقبرة توت عنخ آمون، وفي رسالته يقول غاردينر مخاطباً كارتر: «التميمة التي عرضتها علي مسروقة بلا شك من مقبرة توت»، بحسب ما نشرته «الغارديان».

ومن المقرر أن تنشر هذه الرسالة، ضمن كتاب سيصدر قريباً من جامعة «أكسفورد» تحت عنوان «توت عنخ آمون والقبر الذي غير العالم»، ونقلت «الغارديان»، عن مؤلف الكتاب بوب برير، عالم المصريات في جامعة لونغ آيلاند، قوله إنه «كان هناك شك على مدار السنوات الماضية بشأن حصول كارتر على بعض كنوز توت عنخ آمون، لكن الأمر تاكد الآن».

الدكتور حسين عبد البصير، مدير متحف الآثار بمكتبة الإسكندرية، يؤكد أن «كارتر بالفعل سرق بعض مقتنيات توت عنخ آمون»،

القاهرة: فتحة الداخنة

بالتزامن مع الاحتفال بذكرى مرور 100 عام على اكتشاف مقبرة «الفرعون الذهبي» توت عنخ آمون، ظهرت أدلة جديدة تتحدث عن «سرقة» عالم الآثار البريطاني هيوارد كارتر، بعض مقتنيات المقبرة، عند اكتشافها لها، وهو الأمر الذي أكده خبراء آثار مصريون، مشيرين إلى أن «القطع التي سرقها كارتر تظهر بين الحين والآخر في متاحف وصالات المزادات العالمية».

وكشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية، في تقرير نشرته مساء السبت، عن فحوى رسالة كتبها عالم الآثار البريطاني آلان غاردينر، والذي كان يعمل ضمن فريق تنقيب كارتر، تتحدث عن سرقة بعض مقتنيات مقبرة توت عنخ آمون.

ويعود تاريخ الرسالة إلى عام 1934. حيث استعان مكتشف مقبرة توت عنخ آمون، برمييه غاردينر لترجمة النصوص الهيروغليفية التي اكتشفها، وأرسل لها «تميمة»، قال وقتها إنها ليست من مقتنيات الفرعون الذهبي، لكن المدير البريطاني للمتحف المصري بالقاهرة، في ذلك الوقت، ريكس إنغليبانغ، والذي عرض عليه غاردينر «التميمة»، شعر بـ«الفرع» عند رؤيتها لأنها «تتطابق والنماذج التي عثر عليها

كشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية، في تقرير عن فحوى رسالة كتبها عالم الآثار البريطاني آلان غاردينر، الذي كان يعمل ضمن فريق تنقيب كارتر، تتحدث عن سرقة بعض مقتنيات مقبرة توت عنخ آمون.

زواج بين العروض الموسيقية والأنشطة الثقافية والرياضية شهد متابعة جماهيرية غفيرة إسدال الستار على مهرجان «رابافريكا» في الرباط



جانب من سهرات «رابافريكا» في الرباط (وزارة الشباب والثقافة المغربية)

الأطفال والشباب، بهدف التحسيس بأهمية المحافظة على البيئة، والتوعية بمبادئ السلم والتعايش بين الثقافات.

وعبرت الوزارة المنظمة لهذه التظاهرة الفنية عن رضاها عن المتابعة الجماهيرية التي حظيت بها سهرات ساحة أبي رقراق، مشيرة إلى تسجيل التظاهرة أرقام مشاهدة يومية تجاوزت 55 ألف متفرج.

وكتب محمد مهدي بنسعيد، وزير الشباب والثقافة والتواصل على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «مهرجان (رابافريكا) الذي حقق وما زال يحقق نجاحاً باهراً من ناحية الحضور والتنظيم ومستوى الفنانين ليس سوى حدث واحد، ضمن 100 نشاط ثقافي تشهدها عاصمة المغرب، بين يونيو (حزيران) 2022 ومايو (أيار) 2023، وذلك في إطار برنامج (الرباط عاصمة الثقافة الأفريقية)».

الأزياء والتصوير الفوتوغرافي والفنون الشعبية وفن الحكيم وفنون السيرك، فضلاً عن منتديات لقاءات فكرية وغيرها. وتنظم هذه الأنشطة في عدد من الفضاءات التاريخية والمساحات العمومية والأحياء في العاصمة المغربية، بمشاركة فعاليات ثقافية تمثل المجتمع المدني، مع مشاركة مهمة لمختلف المؤسسات العمومية الوطنية المعنية بالشأن الثقافي.

ويشدد المسؤولون المغربية على أهمية هذه المناسبات ودلالاتها الوطنية والأفريقية، بشكل يجسد الإرادة الملكية في جعل العاصمة الرباط قطباً حضارياً وثقافياً عالمياً، من أجل إبراز الموروث الثقافي المغربي الغني، وإسهاماته المتميزة في محيطه العربي والأفريقي والإسلامي، وجعله محطة عالمية لتعزيز قيم التعايش والحوار بين الثقافات.

وأشار بنسعيد إلى المهرجانات التي ستعقد خلال شهري أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول)، في إطار مشروع «الرباط عاصمة الثقافة الأفريقية»، وذلك على غرار «سينما المسرح والسينما وفنون الشارع والرقص والفنون الرقمية وعروض

الرباط: «الشرق الأوسط»

أسدل الستار في الرباط، أمس (الأحد)، على فعاليات مهرجان «رابافريكا» الصيفي، الذي نظّمته وزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الثقافة)، في إطار برنامج الاحتفالات بـ«الرباط عاصمة الثقافة الأفريقية».

وتضمن برنامج التظاهرة، التي تواصلت على مدى عشرة أيام، برامج تشييعية وترفيهية زوّجت بين العروض الموسيقية والأنشطة الثقافية والرياضية، التي تلائم الأجواء الصيفيّة، بمشاركة مجموعة من الأسماء والمجموعات المعروفة في الساحة الفنية، مثل مهدي مزين، وحاتم عمور، وهند النائرة، وديتويانانا، وأفريكا يونابند، وزهير بهايوي، وقمر منصور، وأميناوكس. كما شهدت التظاهرة برمجة أنشطة موازية وورشات للتوعية، لفائدة

سودوكو

	1		7		5			
4								
5		8	2	3	9			
			5	7				
	3	9	6					
				3		1		
	7		6					3
					8			
			2	3	9			

الحل السابق

1	3	5	2	4	8	7	6	9
4	6	2	9	7	5	8	1	3
7	8	9	1	3	6	4	2	5
8	4	6	3	2	7	9	5	1
9	5	7	4	6	1	2	3	8
2	1	3	5	8	9	6	4	7
3	7	8	6	5	4	1	9	2
5	9	4	7	1	2	3	8	6
6	2	1	8	9	3	5	7	4

المستشار حرص الوزارة على تقديم كافة

التسهيلات اللازمة للسفير الليبي للقيام بهامه. من جانبه، أكد السفير على موقف بلاده الداعم للحكومة الشرعية ووقوفها إلى جانب وحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامه أراضي.

• سعود بن عبد الله السبيعي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية اتحاد ميانمار، حضر فعالية «عام القهوة السعودية 2022»، التي أقامتها سفارة المملكة احتفاءً بالقيمة الثقافية للقهوة السعودية وارتباطها بعبادات اجتماعية أصيلة، وذلك في إطار إعلان تسمية عام 2022م بـ«عام القهوة السعودية».

شهدت الفعالية إقبالاً وتفاعلاً من الدبلوماسيين والزوار.

• هارجيت ساجان، وزير التعاون والتنمية الدولية الكندي، ولويس دوما السفير الكندي لدى مصر، زارا أول من أمس، محافظة كفر الشيخ، برفقة وفد من منظمة «فاو»، لتفقد مشروع المدارس الحقلية بقرية السيد البدوي، ولقاء المزارعين المستفيدين من هذه المدارس، حيث يستهدف المشروع تقديم وسائل التقنية الحديثة لهم، والتوصيات الاهتمام بخدمة الأرض واختيار الأصناف ومواعيد وطرق الزراعة المناسبة. من جانبهم، عبر المزارعون عن مساعدتهم بالتجربة والاستفادة من الزراعة الحديثة.

• ديتير لامليه، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى المملكة العربية السعودية، زار أول من أمس، مهرجان بريدة للتمور، الذي ينظمه فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة القصيم، بمدينة التمور بريدة، وأطلع السفير على ساحة المزادات والأنشطة والفعاليات المصاحبة وعمليات البيع والشراء وكميات التمور الواردة للسوق، مشيداً بما يتضمنه المهرجان من فعاليات وبرامج وأنشطة متميزة تلائم شرائح المجتمع.

بين لبنان وسلوفاكيا، ولا سيما التعاون

الموسيقى، وأكد السفير على تمتين العلاقات الثقافية التي تجمع البلدين، وبناء جسور موسيقية عبر المؤسسات الثقافية وعلى رأسها الكونسرفتوار الوطني، وتطوير هذا التعاون ليكون مثمراً وبناءً من خلال تبادل الخبرات والطاقت الموسيقية والثقافية.

• حداد عبد النور الجوهري، سفير جمهورية مصر العربية في مالابو، التقى أول من أمس، برئاسة مجلس الشيوخ في غينيا الاستوائية تريزا إفو نسانج، حيث تم بحث آفاق التعاون البرلماني وسبل تعزيز العلاقات بين المجالس النيابية بالبلدين، وأشارت رئيسة مجلس الشيوخ إلى تطلع بلادها لتعزيز العلاقات مع مجلس الشيوخ المصري بما لديه من خبرات برلمانية متراكمة، وأهمية التنسيق بين برلمانات الدول الأفريقية لما لها من دور متنامٍ في صنع القرار والدفاع عن مصالح القارة الأفريقية.

• إدريس أحمد محمد، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده سفيراً مفوضاً فوق العادة لدولة ليبيا لدى اليمن، إلى مستشار وزير الخارجية لشؤون الدبلوماسية السفير جمال عوض، واستعرض السفير العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها وتعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين والبلدين الشقيقين، وأكد

نائل بن أحمد الجبير، سفير خادم

الحرمين الشريفين لدى أيرلندا، استقبل أول من أمس، بقصر السفارة، السفير الأيرلندي المعين لدى المملكة العربية السعودية جيري كنتنهام، وبحث اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في المجالات كافة.

• دينا الصبيحي، سفيرة جمهورية مصر العربية لدى نيوزيلندا، استقبلها وزير الدفاع النيوزيلندي بيني هناري، حيث تناولوا مجمل العلاقات الثنائية وكيفية تعزيز التعاون بين البلدين، كما تبادلوا وجهات النظر حول القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، خاصة التطورات في منطقتي الشرق الأوسط والمحيط الهندي، وفي ضوء تولي الوزير للمهمة السياحية كوزير مشارك، تطرقت السفيرة خلال اللقاء إلى سبل تعزيز العلاقات السياحية وزيادة أعداد السياحين القادمين إلى مصر من نيوزيلندا.

• محمد خالد الناصري، سفير المغرب لدى الأردن، عقد أول من أمس، في مقر إقامته في عتّان مؤتمراً صحافياً بمناسبة الذكرى 23 لتولي محمد السادس عرش المملكة المغربية، وأكد أن الشراكة الاستراتيجية بين الأردن والمغرب متعددة الجوانب، وقال إن المغرب يخصص نحو 60 منحة دراسية للطلبة الأردنيين في المغرب لمتختلف التخصصات والدرجات العلمية، مشدداً على مواصلة العمل لدعم وتطوير علاقات البلدين الاقتصادية ومعالجة الصعوبات التي قد تواجه حركة انسياب التجارة.

• ماريك فارغا، سفير الجمهورية السلوفاكية لدى لبنان، زار أول من أمس، المعهد الوطني العالي للموسيقى، والتقى برئاسة المعهد الدكتور هبة القواس، بمكتبها في الكونسرفتوار الوطني، في زيارة تطلع إلى إقامة جسور تعاون ثقافي

جميع سور

1- مؤلف امريكي للقصص الخيال

2- يسقي - دولة عربية

3- علم مؤنث - تراث الشاطلي

4- ضد انس معكوسة - نصيبة معكوسة

5- عاصمة اوروبية - منشايهان

6- حيوان بحري معكوسة - غلالة معكوسة

7- سفي - كتير العطاء - جيلون

8- قارب - بالي

9- عاصمة بحرية معكوسة - ضد علي

10- شجر البليج - طري

1- مغنية إرنية

2- رائحة طيبة - مدينة للآنية

3- من الأبيدية - شتم معكوسة

4- الرجوع معكوسة - مدينة البرانية معكوسة

